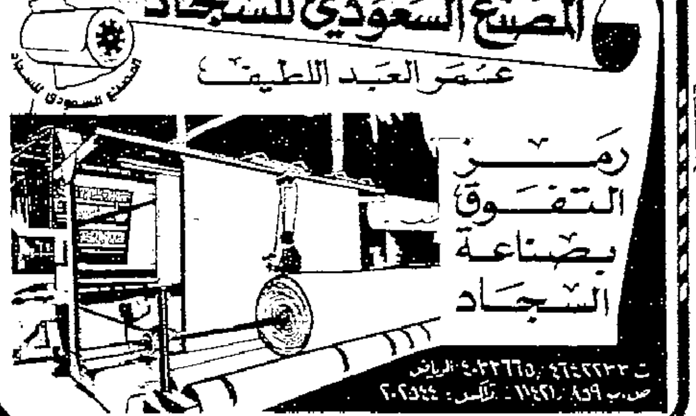
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 17 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2666
الاثنين ٧ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/١٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٦



ثمن النسخة
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١

هذه الجهود .. ابذلوها للسلام فيما بينكم (ص٩) بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي
تحولات هامة في السياسة الامريكية (ص٩) بقلم: عماد الدين اديب
تعاون طبي سعودي يمني حول اجراء عمليات القلب المفتوح (ص)
الغزالي وتصوره لطرق المعرفة واكتساب العلم (ص١٠)

وزراء «أوبك» يبدأون اجتماعهم الاستثنائي بجنيف

يماني: تخفيض الانتاج حل غير عملي

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب والسر سيد احمد:

انقسم الوزراء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الى مجموعتين تختلف وجهة نظر كل منهما عن الاخرى حول الخطوات التي يجب اتخاذها لمعالجة الوضع في السوق النفطية.

وتضم المجموعة الاولى الجزائر وايران وتطالب بتخفيض الانتاج كحل للازمة بينما ترى المجموعة الثانية وتضم دول الخليج ان هذا الحل «غير عملي». وذلك على حد تعبير السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية الذي قال ايضا ان خفض الانتاج سيدفع الاسعار فيما بعد الى الارتفاع من جديد.

وكان وزراء النفط قد بداوا مؤتمرهم الاستثنائي في جنيف امس بعقد جلسة صباحية استمعوا خلالها الى تقرير من رئيس لجنة المتابعة الدكتور مانع سعيد العتيبة حول وضع واحتمالات المستقبل. وكان العتيبة قد اشار امس الاول الى ان معدلات الطلب على نفط «اوبك» خلال النصف الثاني من هذا العام سيتراوح بين ١٦ الى ١٦,٥ مليون برميل يوميا بينما كان في الربع الاول منه يتراوح بين ١٧,٥ الى ١٨ مليون برميل يوميا. وذكر الدكتور العتيبة ان السحب من المخزون كان بمعدل ١,٥ مليون برميل خلال الربع الاول وان السحب سيستمر خلال موسم الصيف.

وكان السيد احمد زكي يماني قد احدث ضجة عندما ابلغ صحيفة «الصنداي تلغراف» البريطانية انه يتوقع ان ينخفض سعر البرميل الى ٨ دولارات اذا استمر الحال على ما هو عليه. وقال: اذا حدث ذلك فان التسعينات ستأتي وانتم (البريطانيون) تستوردون البترول والتسعينات ليست ببعيدة.

واعرب السيد يماني في مقابلته التي اعتبرت رسالة موجهة الى حكومة مارجريت ثاتشر عن امله في ان تقوم بريطانيا بالتعاون مع «اوبك» وانه في حالة عدم تعاونها في ضبط الانتاج فان كارثة ستقع وان جزءا كبيرا من اللوم يسقع على بريطانيا.

واعرب عن امله في عقد اجتماع مع بريطانيا والنرويج في لندن مشيرا الى ان وزير النفط النرويجي قد ابلغه في السابق باستعداد بلاده لخفض الانتاج ثم غير رايه فيما بعد.

ازمة مختلفة

واوضح الوزير السعودي ان ازمة النفط الحالية تختلف عن تلك التي وقعت عامي ٧٩/٧٤ فتلك كانت ازمات سياسية لكن الازمة الحالية حقيقية لاننا نستنفد احتياطيات النفط.

من ناحية اخرى قال السيد يماني لدى توجهه لحضور الجلسة الصباحية «اننا نبحث في كل الاحتمالات» وكان يرد بذلك على سؤال عما اذا كانت «اوبك» ستعود الى سياستها القديمة القائمة على برمجة الانتاج. واعتبر المراقبون كلام السيد يماني على انه يمثل «استعدادا ايجابيا من قبل السعودية»، انطلاقا من موقفها الذي اعلن في الاسبوع ما قبل الماضي.

وذكرت المصادر ان وزراء «اوبك» انقسموا في الواقع الى ٣ مجموعات، مجموعة تضم السعودية والكويت وتطالب بالاستمرار في استراتيجية «اوبك» القاضية بالحصول على حصة «اوبك»، ومجموعة تضم الجزائر وايران وليبيا وتطالب بخفض الانتاج والمجموعة الثالثة تضم اندونيسيا ونيجيريا وتسعى الى حل وسط يقوم على اساس القناعة بتخصيص حصة عادلة وسعر عادل ويبقى على الوزراء تحقيق وفاق حول هذه الاراء مع عدم اغفال صعوبة الوضع وتباعد المواقف.

الجلسة المسائية

وفي المساء عقد الوزراء جلسة اخرى مسائية اختلفت الاراء حول طبيعة المباحثات التي دارت فيها اذ قال بعض الاعضاء انها ستخصص للاستماع الى تقرير رئيس المجلس التنفيذي حول سلوك الاعضاء فيما قال عضو اخر انها ستستمع الى تقرير رئيس اللجنة الخماسية وزير النفط الفنزويلي وانها ستبدأ في بحث المسائل الاساسية ومحاولة معالجتها.

وتقول المصادر ان المهم هو مواصلة الحوار حتى الوصول الى نتيجة.

على صعيد آخر تخلف وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي عن حضور المؤتمر ومثل العراق مندوبها في مجلس المحافظين الدكتور رمزي عبد الحسين. ولم تعرف طبيعة الاسباب التي حالت دون حضور الوزير.

ومن ناحية اخرى قال وزير النفط الجزائري في تعليقه على تصريحات الوزير يماني اننا نامل الا تنخفض اسعار النفط الى اقل من ٨ دولارات.

وعقب الجلسة المسائية قال ارتيرو جريسانتي وزير النفط الفنزويلي ورئيس المؤتمر ان الوزراء لم يتطرقوا بعد الى المواضيع الاساسية واقتصرت جلستا الامس على بحث تقرير رئيس لجنة المتابعة وتقرير اللجنة الخماسية الخاصة بتقرير حصة «اوبك» في السوق النفطية.

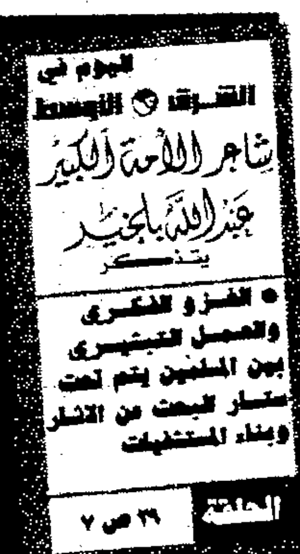
واضاف انه لم يتقرر بعد حجم الحصة لان هذا الامر متروك للوزراء لاقراره في اجتماعاتهم التي قد تستمر حتى يوم غد الثلاثاء وان جميع الدول الاعضاء في «اوبك» اعربت عن قلقها نتيجة انهيار معدل الاسعار وابدت الاستعداد للتعاون بهدف السيطرة على السوق.



احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي يبتسم بارتياح قبل لحظات من افتتاح مؤتمر «اوبك» في جنيف امس ويرى الى يمينه وزير المالية والبترول القطري.

الامير عبد الله يستقبل وزيرا كوريا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه بالديوان الملكي قبل ظهر امس وزير الانشاءات والتعمير الكوري كيو هيو لي والوفد المرافق له، وحضر المقابلة وزير المواصلات السيد حسين منصور والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسفير الكوري لدى السعودية هو جونج تشيو.



٥٦ طائرة تنقض على معسكر ايراني

تدمير ٥٠٠ دبابة ومدرعة وبطارية صواريخ ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

دمر سلاح الجو العراقي امس في غارة تعتبر اخطر تطور يطرا على جبهة الحرب منذ التصعيد الاخير اكثر من ٥٠٠ دبابة ومدرعة وبطارية صواريخ ايرانية كانت محتشدة في معسكر يقع قرب الاهواز في جنوب غرب ايران.

وقال ناطق عسكري في بغداد امس ان ٥٦ طائرة مقاتلة وقاذفة عراقية انقضت في التاسعة و٤٥ دقيقة صباحا (السادسة و٤٥ دقيقة بتوقيت جرينتش) على المعسكر الايراني ودمرت ٥٠٠ دبابة وعجلة مدرعة وبطارية صواريخ تدميرا كاملا، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

وذكر الناطق ان عددا كبيرا من الجنود الايرانيين قتلوا خلال هذه الغارة المدمرة، وان عمليات التصوير الجوي اشارت الى ان ايا من الدبابات والعجلات وبطاريات الصواريخ وتجمعات الايرانيين في المعسكر لم يبق سالما.

ويقع المعسكر المذكور بالقرب من مدينة الاهواز عاصمة اقليم خوزستان على بعد حوالي ٧٥ كيلومترا من الحدود مع العراق، وغارة الامس جاءت بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على قيام الطيران الحربي العراقي بتدمير احد اهم الجسور الايرانية المقامة حديثا في منطقة راس عبدان بالقاطع الجنوبي للجبهة.

تقرير من الجبهة

وافادت وكالة الانباء العراقية في تقرير كانت قد اوردته في وقت سبق الاعلان عن الغارة الجوية، ان حسم امر الوجود الايراني في شبه جزيرة الفاو بات وشيكا استنادا لمجريات العمليات العسكرية.

واضافت انه بعد ٢٧ يوما من مقارعة القوات الايرانية الغازية وتوجيه جام نيران الطيران الحربي والمدفعية والصواريخ والدبابات على حشودها وطرق امداداتها فان تعزيزات القوات العراقية وتنسيق التشكيلات ووسائل النار المتنوعة قد وصلت الى ذروتها.

وشددت على القول ان الساحة القتالية تؤشر من خلال ما يجري من ترتيبات واجراءات وفعاليات قتالية ان الصفحات التالية من المعارك على الابواب حيث ستكون هذه المرة اشد واعنف وما يتمخض عنها سيكون اكثر ايذاء للقوات الايرانية الغازية.

وانتقلت الوكالة العراقية الى القول: ان ساعة الحسم النهائية باتت وشيكة حيث ضاق الخناق على القوات الايرانية وامتلأت ارض المالح والفاو بجثث القتلى والاسلحة المدمرة نتيجة النيران الكثيفة جدا والمنسقة بين جميع تشكيلات القوات المسلحة العراقية.

واستعرضت الوكالة بايجاز النشاطات العسكرية العراقية ضد القوات الايرانية امس الاول بالرغم من سوء الاحوال الجوية والعواصف الرملية الكثيفة التي غطت سماء المعركة وحجبت الرؤيا حتى من المسافات القريبة.

الملك فهد يكرم ولي عهد المغرب

الرياض - واس: اقام الملك فهد بن عبد العزيز حفل غداء تكريما للامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة، حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير مشعل بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير مشاري بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نواف بن عبد العزيز والامير حمود بن عبد العزيز والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين كما حضره الوفد المرافق للامير محمد.

واستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق، وحضر الاستقبال وزير التخطيط السيد هشام ناظر الوزير المرافق ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال.

وشرف الامير عبد الله بن عبد العزيز مساء امس حفل العشاء الذي اقامه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في قصره تكريما لولي عهد المملكة المغربية والوفد المرافق له. وحضر الحفل الامير عبد الله الفيصل والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، والامير حمود بن عبد العزيز والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



سفارة جمهورية عربية افريقية في عاصمة عربية افريقية اخرى بعثت لحكومتها بتقارير تؤكد محاولة جمهورية عربية افريقية ثالثة اثارة القوى السياسية في الدولة الثانية ضد الاولى.

تأجيل محاكمة مدبري انقلاب مايو بالسودان والانتهاء من نظر الطعون في الانتخابات المقبلة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر تاجيل جلسة محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة مدبري انقلاب مايو ٦٩ الذي جاء بجعفر نميري الى الحكم صباح امس الى تاريخ يحدد فيما بعد بعد اعتذار القاضي عبد الرحمن عبده عن رئاسة هيئة المحكمة لظروف خاصة، واوضح ان اعتذاره جاء نتيجة ظروفه الصحية الى جانب عدم استطاعته التوفيق بين تولي رئاسة محكمة جديدة في نفس الوقت الذي يبذل فيه جهدا كبيرا لتقييم وكتابة الحكم الخاص بقضية تهريب اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل والمفترض اعلانه في الخامس من الشهر المقبل.

ونفى القاضي عبده وجود اي خلاف بين هيئتي المحكمة والاتهام بشأن وضع بعض شهود الاتهام في قضية مدبري انقلاب مايو ٦٩ مؤكدا انه كان على تعاون تام مع هيئة الاتهام لحين اعتذاره الاخير.

من جهة ثالثة اوضح السيد عمر عبد العاطي النائب العام انه سيتم اختيار هيئة جديدة للمحكمة او الاقتصار على مجرد اختيار رئيس بديل لها توطئة لرفع التشكيل للمجلس العسكري للتصديق عليه.

على صعيد آخر صرح السيد عبد العاطي النائب العام بانه تم اعتقال السيد احمد المهدي عقب فتح بلاغ ضده بناء على توصيته بعد ان قام بايقاف الشيك الذي سلمه للجنة تصفية وحصر ممتلكات جهاز الامن المنحل.

واوضح النائب العام ان قيمة الشيك ٢٩٣ الف جنيه سوداني و٢٥ الف دولار قيمة خمس عربات كان قد تسلمها السيد المهدي من جهاز الامن المنحل.

واوضح السيد عبد العاطي ان المعتقل تقدم بطلب للحجز على قطعة أرض خاصة به الا ان لجنة التحقيق رأت ضرورة تطبيق الرهن عليها بدلا من الحجز لما في ذلك من ضمان لاستيفاء الدولة لاموالها.

وأكد النائب العام انه لن يتم اطلاق سراحه الا عقب استيفاء المبلغ كاملا سواء مباشرة او بالضمان المصرفي.

من ناحية اخرى يتوقع ان تكون المحاكم الخاصة بنظر الطعون في انتخابات الجمعية التأسيسية القادمة قد فرغت من مهمتها مساء امس حسب الجدول الزمني للانتخابات.

واعلن مصدر قانوني مسؤول باللجنة القومية للانتخابات ان الطعون في ناخبي العاصمة القومية اشارت الى وجود ٩ الاف طعن في منطقتي شرق النيل والخرطوم بحري نظر منها حوالي ٧ الاف فيما سجلت طعون منطقة الخرطوم حوالي ٨ الاف نظر منها ستة الاف طعن.

اما عن منطقة ام درمان فقد اجرت محاكم الطعون الانتخابية اختبارا للقراءة والكتابة لخمسة من المرشحين الذين طعن فيهم بدعوى عدم الالمام بالقراءة والكتابة.

واوضح القاضي ان الطعون تتركز في الدائرتين ٤٩، ٤٦ حيث طعن في اكثر من ٨ الاف ناخب في الدائرة ٤٩ وهي دائرة تركزت عليها الخلافات منذ تقسيم الدوائر بين قبائل الهواوير والحسانية والكريات.

كما اوضح ان طعون الدائرة ٤٦ تبلغ حوالي ٥٠٠ طعن تركزت في الاقباط واشار الى ان معظم الطعون لسبب عدم الاقامة او التسجيل في المركز او عدم بلوغ السن القانونية موضحا ان المحكمة نظرت امس الاول في حوالي الف طعن تم خلالها شطب اكثر من ٨٠٠ ناخب.

وتشير متابعات «الشرق الاوسط» الى ان ممثل حزب الامة القومي قد طعن في جميع النساء المسجلات في بعض المراكز لانهن كن ملثمات بطريقة لا تمكن من التعرف عليهن عند حضورهن لمركز التسجيل بالدائرة ٤٩.

السعودية تفي بالتزامها المالي للمنظمة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تسلمت منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٢٨,٥ مليون دولار قيمة الدعم الذي التزمت به حكومة المملكة العربية السعودية في مؤتمر قمة بغداد.

وقد اعرب السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وممثلها في المملكة العربية السعودية عن شكره وتقديره للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة وشعب المملكة على تأييدهم الدائم للثورة الفلسطينية ورعايتهم للشعب الفلسطيني.

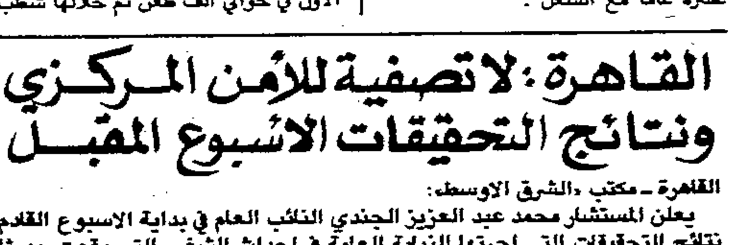
الاحكام بقضية أمن الدولة بالكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قضت محكمة امن الدولة امس حضوريا بحبس مواطن لبناني مدة خمسة عشر عاما وبرأت آخر ممن ادينوا في القضية رقم ٨٥/١٨ امن دولة عن تهمة التخطيط والتجهيز لتفجير محطة الدوحة

وقررت المحكمة معاقبة المدعو عبد العزيز علي كريم بالسجن لمدة خمسة عشر عاما مع الشغل والابعاد بعد قضاء المدة وبرأت المدعو عبد الله علي كريم.

كما قضت المحكمة غيابيا بمعاقبة كل من حسن نصر الله كريم وجلال كمال رضا واحمد يوسف فوعاني بالحبس خمسة عشرة عاما مع الشغل.



القاهرة: لا تصفية للأمن المركزي ونتائج التحقيقات الأسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام في بداية الاسبوع القادم نتائج التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة في احداث الشغب التي وقعت حديثا وشارك فيها بعض رجال قوات الامن المركزي وبعض المدنيين.

فقد انتهت النيابة العامة من العناصر الاساسية والمهمة في التحقيقات اذ استمعت الى اقوال معظم الذين القي القبض عليهم من المشاركين في هذه الاحداث، كما استمعت الى اقوال كل من اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ومديري الامن في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وكذلك بعض كبار المسؤولين بوزارة الداخلية وقيادات الامن المركزي في المعسكرات التي وقعت فيها احداث التمرد.

وستقوم النيابة طوال هذا الاسبوع باستكمال العناصر النهائية للتحقيقات وبينها بعض التقارير المتعلقة بالصفات التشريحية لبعض المصابين والقتلى في هذه الاحداث، وفحص الاسلحة التي استخدمها الجناة مع تقدير قيمة التلفيات التي لحقت بالمنشآت.

وجدير بالذكر ان النيابة قد اخلت سبيل عدد من الذين القي القبض عليهم بعد ان استمعت الى اقوالهم واتضح عدم اشتراكهم في الاحداث، بينما لايزال المتهمون الآخرون محبوسين على ذمة التحقيقات حبسا مطلقا.

من ناحية اخرى ذكر الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الحاكم مجددا انه لا تصفية لجهاز الامن المركزي اذ تعتمد عليه الدولة في العديد من المهام وآخرها كان تكليفه بتأمين وحراسة مباريات الدورة الافريقية.

واوضح الدكتور والي انه تجري حاليا دراسة التغييرات التي حدثت في بعض السياسات والتوجهات التي كان منصوصا عليها في البرنامج الاساسي للحزب تمهيدا لاقتراح التعديلات التي تتناسب معها في الظروف الحالية.

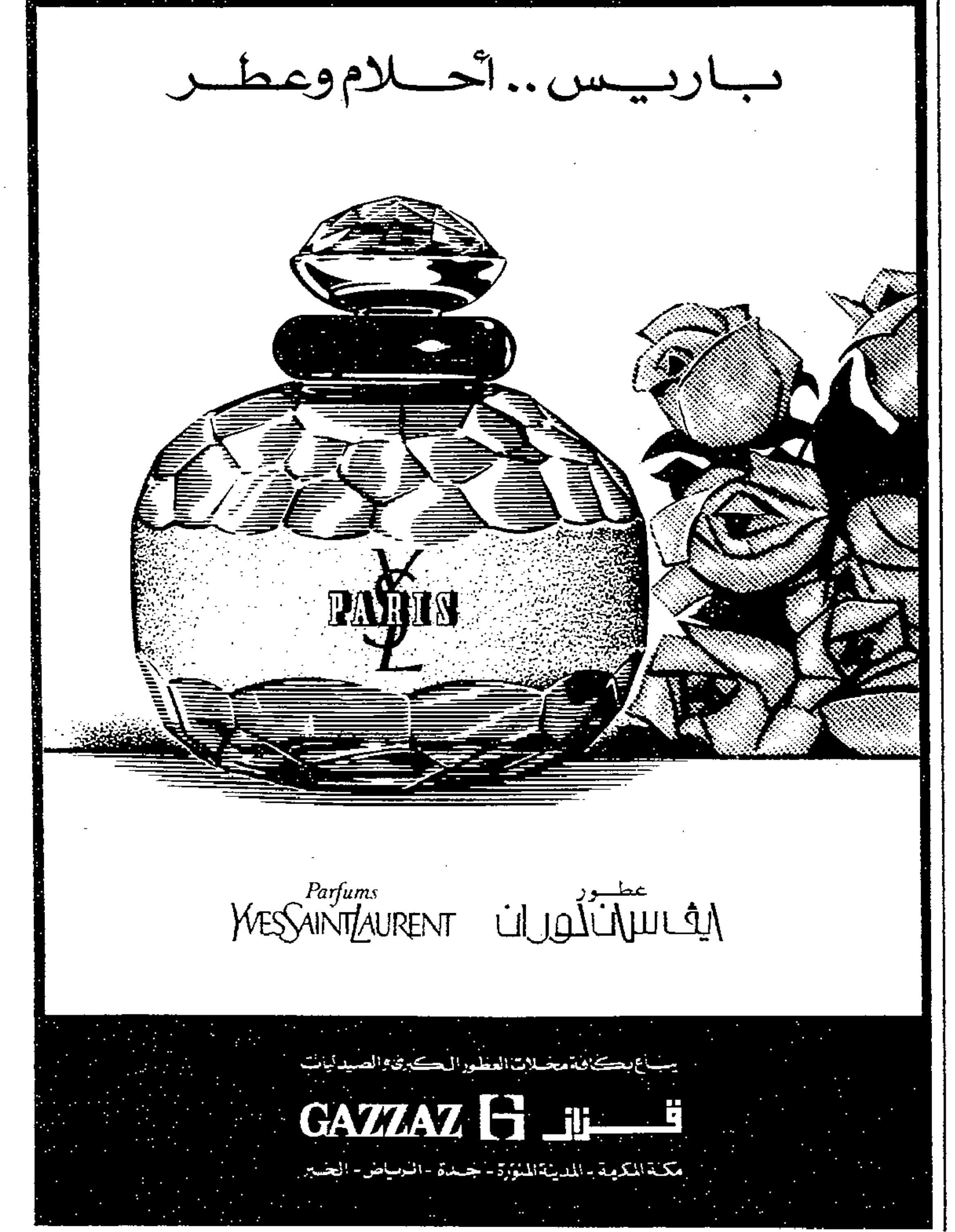
وعلى الصعيد نفسه طالبت لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري الحكومة بعدم منح اي مساعدات او تعويضات مالية لملاهي شارع الهرم التي دمرت في احداث الشغب الاخيرة.

وأكدت اللجنة في توصياتها بناء على طلب نواب الاخوان المسلمين ان مساعدة تلك الملاهي محرمة شرعا ولا يجوز مساعدتها حتى لا تعود لممارسة نشاطها من جديد، واوضحت في التوصية ان الدين الاسلامي يحرم ايضا مشاركة الشباب في اعادة بناء وتعمير تلك الملاهي.

وبعثت اللجنة ببرقية شكر لعبد الحميد حسن محافظ الجيزة على قراره بعدم الموافقة على منح تراخيص جديدة لاقامة ملاه ليلية في شارع الهرم وهو القرار الذي اصدره أول من امس.

وقال مصدر رسمي: انه بات واضحا ان هذه المحلات استهدفت اكثر من مرة باعمال التخريب والتدمير ولذلك لن يجدد الترخيص لاي صاحب محل يرغب في اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اعمال التخريب.

وأكد المصدر ان مدنيا واحدا لم يشترك في هذه الاحداث على الرغم مما اشيع من قبل حيث اكتشف ان الجنود المتمردين سارعوا الى اخفاء ملامحهم بارتداء الملابس المدنية من سكان القرى القريبة من منطقة الهرم بعد تنفيذ عملياتهم وقد كشفتهم السلطات من خلال احذيتهم العسكرية التي نسوا ان يخلعوها.



بمناسبة احتفال أمانة مدينة الرياض بعيدها الخمسين

الأمير سلمان: الرياض فرضت نفسها على التاريخ وكانت منطلقاً لرسل الهداية ودعاة الحق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ان الانجازات التي تمت في مختلف القطاعات والتطور الشامل والمذهل الذي حققته مدينة الرياض لا يكفي فيه مجرد الوصف فاما ان يشاهد على الطبيعة او على الاقل يتم الاطلاع على مجسماته وصوره وبياناته في معرض «الرياض بين الأمس واليوم».

واشار الأمير في كلمة له بمناسبة احتفال امانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشاء بلدية الرياض (امانة مدينة الرياض) حاليا الى ان من الظروف الحسنة ان يتزامن افتتاح المعرض والاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء امانة مدينة الرياض مع مناسبة ثالثة عزيزة هي انعقاد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية واستقبال الرياض لامناء ورؤساء واعضاء وفود نحو ٣٤٠ مدينة عربية.

وفيما يلي كلمة الأمير سلمان بهذه المناسبة:

يتحدث التاريخ عن نشأة المدن ونموها في الحضارات القديمة والوسيطة والحديثة والعوامل التي تلعب دورها في قيام هذه المدن من تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعن مقومات استمرار وجود المدن وتكيفها مع انماط الحياة الحضارية ومتغيراتها.

كما يسجل التاريخ للمدن صفحاتها المضيئة التي تظل على مدى الايام مفخرة لابنائها وزادا متجددا لاستمرار نهضتها وتأمين الطريق لتقدمها ورقيها واسطورة تتناقلها الاجيال عن اجيال في اعتزاز وشموخ. والأمثلة على ذلك في وطننا العربي وفي أمتنا الاسلامية بل في قلب هذا الوطن «المملكة العربية السعودية» كثيرة وفي كل مجال.. وهل يمكن ان ينسى التاريخ مكة المكرمة (أم القرى) ودورها التاريخي ثم شموخها كمنبت النبوة وأول مستقبل لشعاع الاسلام.. وهل ينكر احد دور «طيبة الطيبة» مهجر المصطفى صلى الله عليه وسلم وعاصمة أول دولة اسلامية والتي انطلقت منها جيوش التوحيد الى سائر الاقطار تنقل البشرية من ظلمات الشرك والوثنية الى وحدانية الخالق وعزة الاسلام.

وفي قلب مملكتنا الغالية مدينة أخرى فرضت نفسها على التاريخ «الرياض»، فقد كان لها تاريخها الطويل وموقعها الاستراتيجي في قلب الجزيرة العربية عند ملتقى القوافل المترددة بين شرق الجزيرة وغربها وشمالها وجنوبها وكانت تحيط بها المزارع والحدائق وتكثر فيها عيون الماء العذب ومرت بالمدينة فترات سطوع وأوقات افول حتى اتخذها الامام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية عاصمة للدولة في عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م) ومنذ ذلك الوقت ظلت الرياض عاصمة للمملكة العربية السعودية. ثم اتخذها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مقرا له ولصحبه الامجاد ومنطلقهم الى سائر انحاء الجزيرة رسل هداية ودعاة حق تحت راية الاسلام الحنيف وشعار «لا اله إلا الله محمد رسول الله» فحقق رحمه الله تماسك هذا الوطن ووحدته وقاد قافلة العزة والكرامة وصنع من الأقاليم المشتتة المتنافرة دولة موحدة مستقرة الاركان متينة البنيان بفضل تمسكه بالعقيدة الاسلامية وتطبيق شريعة الدين الحنيف.

وانطلقت الرياض العاصمة في طريق التطور والتقدم تحث الخطى وتسابق الزمن ومعها اخواتها المدن السعودية وأقاليمها. فحققت قفزات عمرانية وحضرية وانجازات تنموية وتجهيزات أساسية ومرافق وخدمات عامة ونشاطا بارزا في كل مجال وكل اتجاه واكدت للعالم أجمع كيف يكون تحديد الأهداف ورسم السياسات ووضع الخطط وتأمين التنفيذ السليم.

وتم كل هذا في سنوات قلائل قد تعد على أصابع اليدين لأعمال استغرق تنفيذ بعضها في مدن أخرى نامية ومتقدمة اضعاف هذه السنين.

ولم تعوق ظروف المدينة الصحراوية ولا قلة المصادر المائية فيها سعيها الجاد ليكون للمدينة من اسمها نصيب فعززت مصادر المياه الجوفية بالمياه المحلاة المستجلبة من الخليج وأمكن تنقية مياه المجاري واعادة ضخها وحسنت حالة التربة وانطلقت حركة التشجير في مختلف الشوارع والميادين وانشئت الحدائق والمتنزهات في الغالبية من الاحياء.. ولاتزال مسيرة الانجاز تحث الخطى رغم وصول مساحة المدينة الى نحو ١٦٠٠ كلم ٢ تنتشر عليها احياء كل منها تجمعت له مقومات مدينة صغرى لتحتضنها جميعا الرياض الكبرى.

ان الانجازات التي تمت في مختلف القطاعات بالمدينة والتطور الشامل والمذهل الذي حققته امر لا يكفي فيه مجرد الوصف فاما أن يشاهد على الطبيعة أو بالأقل يطلع على مجسماته وصوره وبياناته في معرض «الرياض.. بين الأمس واليوم» والذي افتتح في الرياض منذ أيام بعد عودته من رحلته الموفقة الى ثلاث مدن كبرى في المانيا الاتحادية.

ومن الظروف الحسنة ان يتزامن افتتاح المعرض والاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء أمانة مدينة الرياض مع مناسبة ثالثة عزيزة هي انعقاد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية واستقبال الرياض لامناء ورؤساء واعضاء وفود نحو ٣٤٠ مدينة عربية ومشاركين من كبار العلماء والباحثين وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة بالمنظمة أو بالموضوع العلمي للمؤتمر حول النمو العمراني الحضري في المدينة العربية «المشاكل والحلول» في هذه المناسبات الطيبة التي تحظى بها مدينة الرياض تذكر بالتقدير الدور المهم الذي ادته أجهزة المرافق العامة في المدينة وخاصة امانة مدينة الرياض وبلدياتها الفرعية في تنفيذ خطط الخدمات البلدية والمعاونة والتنسيق لانجاز خطط التنمية الشاملة التي اختصت بها المدينة ونهنيء الأمين ومعاونيه ومنسوبي الأمانة وبلدياتها بمرور خمسين عاما على انشاء الأمانة وندعوهم الى ان يستمروا في مسيرتهم الخيرة في نهضة وتقدم رياضنا العزيزة.

كما أهنيء زملائي اعضاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على جهودهم المشكورة في اضطلاعهم بمهام رسم سياسة تطوير المدينة ووضع خططها ومتابعة تنفيذ مشاريعها التعميرية والانشائية والتخطيطية لتظل شعلة الحماس متوقدة وعجلة الانجاز دائرة وحركة النهضة الشاملة في تقدم ونماء بتوجيهات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ودعمه المتواصل وارشاداته القيمة حفظه الله وسمو ولي عهده الامين ووفق حكومته الرشيدة الى الخير والسداد.. والله ولي التوفيق.

الامير سلمان

ومن جهة اخرى أوضح أمين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم ان احتفال الرياض بمرور خمسين عاما على انشاء بلديتها يأتي احتفاء بما تحقق للرياض من تقدم وصل حد الاعجاب لكل من رآه والاستغراب في نفس الوقت كيف تم هذا خلال فترة قياسية.

وقال في كلمة له بهذه المناسبة ان مناسبة اتمام الخمسين سنة مناسبة نرفع الشكر فيها الى الله عز وجل على ما وفق القائمين على مرافق مدينة الرياض لتحقيق البنية الاساسية وما تم بها من تطور شمل مختلف المرافق. ودعا الله ان يحفظ قائد المسيرة وراعي النهضة الحديثة الملك فهد وولي عهده وحكومته الرشيدة.

واشاد بدور الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي كان وراء كل خطوة خططها المدينة موجها ومتابعا ومطالبا ومنفذا والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري على الدعم المتواصل والتشجيع الرائع والعمل المتصل من اجل تطوير مدينة الرياض.

واعرب عن خالص شكره وتقديره لرؤساء البلديات السابقين والى الامينين السابقين اللذين بذلا كل جهد ممكن في تطوير مدينة الرياض، كما أعرب عن تقديره لكل العاملين في الأمانة على جهودهم وتجاوبهم مع مطالب المواطنين والانجازات الكبيرة.

شكر الى الملك فهد وولي عهده على مساندتهما لقضايا الاسلام والمسلمين

مكة المكرمة ـ واس: أعرب سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن اسمى آيات الشكر والعرفان للملك فهد بن عبد العزيز للجهود الملموسة والمساعي الحميدة التي يبذلها من اجل توحيد أواصر التعاون والتضامن بين المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله.

ونوه الشيخ عبد العزيز بن باز في برقية رفعها الى الملك فهد باسم اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي المشاركين في الدورة السابعة والعشرين المنعقدة حاليا بمكة المكرمة بالدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه العاهل السعودي لخدمة الاسلام وتثبيت العقيدة في نفوس المؤمنين.

واعرب عن تقدير المجلس لجهوده في مساندة قضايا الاسلام والمسلمين واغاثة المتضررين والمنكوبين ودعم المنظمات والمؤسسات الاسلامية العالمية متوجها الى الله تعالى ان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

من جهة اخرى أعرب الشيخ بن باز باسم اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن شكره وتقديره للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للدور الذي يضطلع به للنهوض بالدعوة الاسلامية. واشار في برقية مماثلة رفعها اليه الى الدعم الذي تقدمه المملكة لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان وتحقيق تضامنهم وتكاتفهم ودعا الله تعالى في ختام برقيته ان يوفقه ويكلل خطاه ومساعيه بالنصر والسداد.

اليوم الرابع للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة:

ندوات عن الرقص والأغنية الشعبية وعروض فنية لفرق من مختلف أنحاء السعودية

الرياض ـ واس: واصل المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة مساء امس الأول فعالياته المختلفة لليوم الرابع على التوالي، وتضمن البرنامج الثقافي للمهرجان ندوة بعنوان «الرقص والأغنية الشعبية، ايقاعها واتجاهاتها»، وقد شارك في هذه الندوة كل من الموسيقار طارق عبد الحكيم والكاتب الشعبي حمدان صدقة ومسؤول التراث بجمعية الثقافة والفنون محمد الميمان وادارها نائب رئيس جمعية الثقافة والفنون للشؤون الفنية عبد الله الجار الله.

وتطرق عبد الحكيم في حديثه الى الفنون الشعبية في جميع مناطق المملكة مشيرا الى المسح الشعري الذي قامت به جمعية الثقافة والفنون لجميع مناطق المملكة وعرض تطبيقات بصوته على الموال والمدري والمجرور والمزمار.

وتناول صدقة في حديثه الرقصات وانواعها بالمملكة مستعرضا الجوانب الايقاعية لكل من رقصة الحصاد والزواج والختان ورقصة الحرب والسلم مشيرا الى ان العربي لا يمكن له الرقص بغير السيف والخنجر. وتناول الميمان في مشاركته الألعاب الشعبية في المنطقة الوسطى كما تحدث عن العرضة والسامري وأوضح أسباب تسميتهما بهذ الاسم. ثم اختتمت الندوة بالحديث عن دور الكلمة الغنائية في الأغنية الشعبية والرقص الشعبي.

فنون شعبية

أما الفعاليات الفنية فقد اشتملت على عروض في الفنون الشعبية على فترتين شاركت في تقديم العرض المسائي ست فرق حيث قدمت فرقة الجوف لون السامري وقدمت فرقة جدة لونا بحريا والسمسمية كما قدمت فرقة عسير عرضة عسير فيما شاركت فرقة الدمام بصوت خليجي وفرقة مكة المكرمة بغناء شعبي وأخيرا قدمت فرقة الدرعية العرضة السعودية.

وكانت خمس فرق شعبية قد قدمت قبل ذلك خارج اطار البرنامج فقرات حرة شاركت في تقديمها فرق القصيم وحوطة بني تميم وجيزان ووادي الدواسر وحائل. أما برنامج الأدب الشعبي فقد واصل مساء امس تقديم شعر المحاورة وقصائد في شعر النظم.

وقد اشترك في شعر النظم كل من الشعراء راشد بن كليب ورضا بن طارق الشمري وسبيل بن سند الحربي وسعدان عابس الرشيدي وعبيد الله دخيل الله البلوي ومقحم براك السليس بواقع قصيدة واحدة لكل شاعر.

أما شعراء الرد فقد تقابل كل من مسعد الجهني مع هلال السبالي وشباب ابن باتل السبيعي مع ملفي المورقي ومحمد الال حمد الناصر مع سعود بن جمعان المطيري. وقد حضر فعالية الأدب الشعبي جمهور غفير تابعها حتى قبيل منتصف الليل.

وفي مجال الألعاب الشعبية واصل طلبة المدارس الابتدائية تقديم عروض من الألعاب الشعبية التي كانت تعد وسائل الترفيه الوحيدة في الماضي بعد عناء العمل اليومي. وقد قدمت عدة العاب منها لعبة «من قلطه» وهي لعبة جماعية تغذي قوة الاحساس لدى اللاعب حيث يعتمد فيها على الصوت والحركة ولعبة «السبت مسبوت» وهي لعبة جماعية ايضا تعتمد على الرشاقة البدنية وخفة الحركة ولعبة «الهول» وهي لعبة مشهورة في المنطقة الشرقية والهول هو الهدف ولعبة «شق القناء» وهي لعبة جماعية ترتكز على التعاون ويقسم اللاعبون في هذه اللعبة الى قسمين فريق يدافع وفريق يهاجم ثم يلتفون حول مؤدي الاهازيج.

من جهة أخرى مازالت القرية الشعبية التي يقام فيها المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة تستقبل يوميا حشودا من الزائرين من المواطنين والمقيمين الذين تتاح لهم فرصة الاطلاع على المعارض الثقافية مثل معرض الكتاب السعودي ومعرض الفن التشكيلي ومعارض التراث والمقتنيات الشعبية والسوق الشعبي الذي يشتمل على الحرف اليدوية والمصنوعات التقليدية وكذلك المزرعة الشعبية التي تضم السواني والدياسة والحراثة كما يطلعون على عرض الصقور والفعاليات الفنية والثقافية والأدبية التي تبدأ من بعد العصر وحتى منتصف الليل.

١٥ الف زائر

وقد قدر عدد زوار القرية الشعبية يوم امس الأول باكثر من ١٥ الف زائر. ولوحظ اقبال جمهور الزائرين على السوق الشعبي الذي يشتمل على ٥٧ دكانا شعبيا صممت بطريقة الأسواق القديمة وتشتمل على كافة التحف الاثرية والاواني المنزلية القديمة من وسائل المعيشة اليومية مثل أواني الطبخ وأدوات الحصاد والمجالس العربية والازياء

كما تجتذب المعارض الثقافية اهتمام الزائرين حيث توجد معارض التراث التي تشتمل على جناح لدارة الملك عبد العزيز تعرض فيه صور نادرة لجلالته وبعض الأدوات الخاصة التي كان يستخدمها وجناح لادارة الآثار تعرض فيه بعض الآثار القديمة التي ترتبط بتاريخ المملكة ويستقطب معرض الكتاب السعودي المثقفين وطلاب العلم الذين تتاح لهم فرصة الاطلاع على آخر اصدارات المؤلفين السعوديين وكذلك بعض الاصدارات القديمة حيث يحتوي المعرض على اكثر من ١٥٠٠ عنوان وفي ناحية أخرى من السوق يقام معرض الفن التشكيلي الذي يعرض فيه اكثر من ٥٦ فنانا تشكيليا أعمالهم الفنية التي تمثلت في اكثر من ١٠٠ لوحة تعكس رؤية الفنان السعودي لبيئته.

شجون عربية

التاريخ المزور

لا توجد طائفة في عالم اليوم اكثر انشغالا بالدعاية لذاتها اكثر من الطائفة اليهودية!

ولعل ابرز مصادر اهتمام المنظمات اليهودية العالمية قد انتشر مؤخرا ليشمل قضايا احياء التراث اليهودي ليس في ارض فلسطين فحسب ولكن على اي بقعة من بقاع الدنيا.

وكما اهتم اليهود قبل ذلك بقضايا اليهود السوفيت، ويهود العالم العربي واخيرا يهود الفلاشا الاثيوبيين، اليوم تقوم المنظمات اليهودية العالمية باحياء نشاط يهود الصين!

نعم، صدق او لا تصدق يهود الصين الشعبية، من خلال اكبر معرض يهودي متجول في الولايات المتحدة الامريكية سوف يعرض دعاياته في ٤٠ ولاية امريكية اولها فلوريدا وسان فرانسيسكو.

حينما يتم الحديث عن «يهود الصين» يتصور المرء ان الحديث عن عدة ملايين من البشر، ولكن المذهل ان كل هذه الضجة عن ثلاثة آلاف يهودي صيني جاؤوا في مطلع القرن السابع عشر عن طريق بلاد فارس لتجارة الحرير واستقروا في منطقة «كايفونج» على بعد ٣٧٠ ميلا جنوب وسط الصين.

ولا يوجد اي شيء مميز لهؤلاء اليهود، في مظهرهم او ملبسهم او عاداتهم او تقاليدهم يختلف عن اي مواطن صيني، سوى حرصهم على اداء الطقوس كل يوم سبت.

ورغم ان المعرض المتجول في الولايات المتحدة والذي افتتح عام ١٩٨٤ في اسرائيل وبرعاية الحكومة الاسرائيلية، لا يتضمن الا بعض الصور الفوتوغرافية القديمة وبعض الملابس والقطع الاثرية لهؤلاء اليهود الا ان الدعاية الضخمة الملازمة له تدعو المرء الى التساؤل عن جدوى مثل هذه الدعايات اليهودية.

والمؤكد ان اسرائيل والحركة اليهودية العالمية وانصارهما من الصهيونية يريدون ـ دائما ـ تكثيف الانطباع بما يسمى «بالحضارة اليهودية»، وبامتداد هذه الحضارة المزعومة وانتشارها من اقصى العالم الى ادناه.

وتاكيد مثل هذه المعلومات المغلوطة الغرض منه ايجاد حالة ذهنية دائمة القبول للوجود التاريخي لليهود وبالتالي لاسرائيل وضرورة رسوخ وجودها في فلسطين المحتلة.

صناعة التاريخ المزور، هو احدى لعبات اسرائيل الدائمة!

عماد الدين اديب

الأمير متعب يلتقي سفير لبنان

الرياض ـ واس: استقبل الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان بمكتبه بالوزارة ظهر امس السفير اللبناني لدى السعودية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مجلس رابطة العالم الإسلامي يواصل دورته بمنى:

الرئيس المالديفي ينوه بجهود السعودية من أجل خدمة الإسلام ونشر رسالته

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

اشاد الرئيس المالديفي عبد الحي عبد القيوم بالدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي بشكل خاص والمؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم بصفة عامة وذلك من اجل خدمة الدين الاسلامي الحنيف ونشر رسالته.

واضاف في الكلمة التي القاها امام المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بانه لا غرابة ان يكون مثل هذا الدعم للعمل الاسلامي من هذه البلاد المقدسة لا سيما وانها شهدت انبثاق الاسلام وانتشاره في جميع ارجاء المعمورة، وقدم الشكر للعاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامين الامير عبد الله على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

كما ناشد اعضاء المجلس بان يتحملوا مسؤوليتهم الكبرى حيال مشاكل المسلمين وايجاد انجح السبل لايجاد حل لمشاكلهم ونشر الدعوة الاسلامية، إلا ان هذا لا يجب أن يمنعهم من الاهتمام بالمشاكل السياسية والاقتصادية في العالم والعمل من اجل وقف الحرب المدمرة ونصرة الاخوة المسلمين في فلسطين والافغان والاقليات المسلمة الاخرى.

وقد استأنف المجلس التاسيسي للرابطة جلساته امس في مقر الضيافة بمنى برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وحضور الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف واعضاء المجلس التاسيسي. وقد استعرض المجلس ما ورد من اللجنة السياسية حول القدس وفلسطين وما يعانيه الشعب المسلم داخل الارض المحتلة على ايدي العدو الصهيوني والممارسات المتكررة. كما استعرض قضية افغانستان وتطوراتها ومواقف المجاهدين الافغان من الاحتلال الشيوعي الذي يحاول ان يقضي على الوجود الاسلامي.

وستعقد الجلسة العامة اليوم في مقر الرابطة بمنى وتم تشكيل لجنة الدعوة والفقه واللجنة السياسية ولجنة الصياغة واللجنة المالية.. حيث باشرت في نظر موضوعات جدول الاعمال ومن المقرر ان ترفع توصياتها للمجلس في غضون اليومين القادمين.

وقد صرح الامين العام الدكتور عبد الله عمر نصيف عقب الجلسة الافتتاحية بان العالم يعيش صحوة أسلامية واعية حركت النفوس والعقول ولها اصداء تلمس واضحة في مجال الثقافة والفكر والسلوك والاقبال على المساجد وان الاسلام ينتشر بدرجة واسعة على مستوى جميع القارات، الا ان هناك بعض المجتمعات البدائية تتعرض لابتزاز جهات غير اسلامية تستغل ظروف الفقر والجهل والمرض المنتشرة بينها. واشار بان الدعوة ليست مجرد وظيفة لاكتساب الرزق بل هو واجب على كل مسلم يبتغي به مرضاة الله. وطالب بتطوير اساليب تدريس الائمة والدعاة، كما طالب بزيادة التبرعات واحياء الاوقاف التي تساعد في نشر الدعوة.

الامير محمد بن فهد يفتتح دورة لتجميل عمران المنطقة الشرقية



الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز يلقي كلمته في افتتاح الدورة وبجواره الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز.

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امس الاحد الدورة التدريبية لمهندسي بلديات المنطقة الشرقية والتي تنظمها كلية العمارة بجامعة الملك فيصل وتستمر ثلاثة ايام .. وحضر الافتتاح الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية واعضاء هيئات التدريس بكليات الجامعة.

وفي كلمة توجيهية اعرب الامير محمد بن فهد عن سروره بافتتاح هذه الدورة التخصصية حول تخطيط وتجميل مناطق النطاق العمراني بالمنطقة الشرقية.

وقال: ان هذا الموضوع يتطلب في الوقت الحاضر تركيزا واهتماما اكثر من المهندسين والمسؤولين عن تخطيط وتجميل المناطق العمرانية لاعطاء هذه المناطق ما تستحق من تنظيم وتجميل يعود بالرفاهية على المواطنين.

ونوه بأن هناك الكثير مما يمكن ان تقوم به الجهات المسؤولة بالبلديات في المنطقة بالتعاون مع المواطنين والجهات الحكومية في المنطقة لاظهار مناطق النطاق العمراني بالصورة الجمالية، وان هناك مناطق وفراغات يمكن حث المواطنين وتوجيههم ومساعدتهم في الاستفادة منها بما يتلائم وجمال المنطقة. واضاف بان مناطق المشاة في المدن تحتاج الى الاهتمام بطرقها واعطائها الشكل الذي يسهل حركة المشاة فيها ويبعث على الراحة.

العمارة الاسلامية

وطالب بالتركيز على واجهات المباني والمحلات التجارية وحث الملاك بالتعاون في اصلاح وتجميل الواجهات الرئيسية لمتاجرهم ومساكنهم ومكاتبهم واظهارها بالمظهر الذي يتلائم مع مستوى الحي.

وقال ان فن العمارة الاسلامية الكثير من النماذج الجمالية والعملية التي ارجو ان يستفاد منها في مجال التطبيق، فنحن نعيش في احدى المناطق الجميلة من المملكة والغنية بجمال طبيعتها وشواطئها وتتميز بعض مدنها بآثار تاريخية يجب ان تكون موضع الاهتمام بالمحافظة عليها وابرازها بالطريقة التي تليق ليسعد المواطن والزائر بمشاهدتها.

وفي ختام كلمته اشاد بدور وجهود بلديات الدمام والمنطقة الشرقية وكلية العمارة بجامعة الملك فيصل لاهتمامهم بهذه الامور المعمارية وللجهود العلمية التي تبذل في هذا المجال.

وعقب تفقد الامير محمد لمعرض النطاق العمراني لمنطقة الدمام والذي اقيم على هامش الدورة صرح الامير محمد لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك تعاونا مثمرا واضحا بين البلديات وجامعة الملك فيصل وجامعة البترول والمعادن وأن هذا التعاون المثمر العلمي سيجد المواطنون ثماره قريبا ان شاء الله في كافة مجالات التخطيط والتحسين بالمناطق العمرانية والشواطىء بالمنطقة الشرقية.

وفي كلمة للدكتور عبد اللطيف الفراتشي وكيل جامعة الملك فيصل اشاد بجهود الجامعة منذ البداية قبل ١٠ سنوات بالتعاون مع الجامعات السعودية في اداء رسالتها في بناء الانسان السعودي المتخصص وخدمة المجتمع المحيط بها بالامكانيات العلمية والعملية.

واضاف ان المستوى العلمي الذي تحظى به كليات الجامعة يضاهي وينافس المستويات العالمية، وتفخر الجامعة بالكفاءات الاكاديمية السعودية الشابة في هيئات التدريس بها او خريجيها بفضل دعم وتشجيع الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين بوزارة التعليم العالي وتضافر جهود العاملين بالجامعة في انشاء مؤسسة علمية تتميز بالتخصصات العلمية الهامة.

وحول الندوة قال زايد السكيتي رئيس بلدية الدمام في كلمته انها جاءت ثمرة لتوجيهات الامير محمد بن فهد وتأكيده الدائم على ضرورة تحمل الشباب المخلص مسؤوليات تحسين وتجميل مدن المنطقة الامر الذي كان وراء انشاء ادارة مستقلة لذلك، وان الدورة تمثل روح العطاء بين الجامعة للوطن بهدف مزج التجربة العملية بالنظرية العلمية خاصة وان البلدية تركز على وضع اللمسات الاخيرة من التحسين والتجميل لمنجزاتنا ومكاسبنا التي تحققت عبر السنوات الماضية.

أمير المنطقة الشرقية يرأس اجتماع مجلس ادارة جمعية البر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ترأس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية اجتماع مجلس ادارة جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية، الذي عقد بمقر الجمعية مساء اول من امس وحضره الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية واعضاء مجلس ادارة الجمعية.

وعقب الاجتماع أكد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز على اهمية الدور الذي يقوم به رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية في مد يد العون للجمعية للقيام بدورها في مساعدة المحتاجين.

واضاف في تصريح صحفي ان الجمعية تقوم بتنفيذ خططها بخطوات ثابتة نحو الافضل، وطالب رجال الاعمال بأن يزيدوا من اعمال الخير ومن المساعدة الجمعية لكي تنفذ طموحاتها المتعددة.

ونوه الامير محمد في تصريحه باهمية المشروع الصحي الاجتماعي الذي تشرف عليه الجمعية.

الشيخ زايد يجتمع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

ابوظبي ـ الوكالات: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث الذي يزور ابوظبي حاليا.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات انه تم خلال اللقاء استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية وتأثيرها على امن واستقرار المنطقة بشكل عام اضافة الى قضية الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاقرار السلام العادل والشامل بالمنطقة.

كما تم خلال المقابلة التي حضرها كل من السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية سبل دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

من جهة اخرى تقرر عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا في لندن يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل لبحث تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والفنية والتقنية والصحية اضافة الى الوضع في السوق البترولية والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد راشد عبد الله قد عقد بعد ظهر امس اجتماعا مع رينتون وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات بعده بانه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة للحرب العراقية الايرانية واعرب الطرفان عن قلقهما العميق للتصعيد الاخير في هذه الحرب.

وقال المصدر في تصريحه للصحفيين انه تم كذلك استعراض الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية حيث اشار الوزير البريطاني الى جهود بلاده في اطار مجموعة السوق الاوروبية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

كما استعرض الجانبان الوضع في السوق البترولية العالمية واعربا عن عزمهما على العمل من اجل تحقيق الاستقرار في السوق البترولية.. اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل دعمها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

من ناحية اخرى تلقى الشيخ زايد بن سلطان رسالة شفوية من السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

ونقل الرسالة السيد علي الحشاني السفير التونسي لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

الأمير سعود الفيصل يستقبل وزير خارجية اليمن الديموقراطية

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية صباح أمس مع وزير خارجية اليمن الديمقراطية عبد العزيز الدالي الذي يزور السعودية حاليا، وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة العربية السفير اسماعيل الشوري ومدير ادارة الجزيرة والخليج الوزير المفوض حسن مصطفى عطار وسفير السعودية في عدن موفق الدليقان.

٩٧ مليون ريال لمشاريع مياه جديدة في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: عقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة اجتماعا امس برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة المصلحة وذلك بمقر المصلحة بقباء.

وصرح المهندس عادل شيره مدير عام المصلحة بأن المجلس وافق على ترسية عدد من المشاريع بتكلفة ٩٧ مليونا و١٥٥ الفا و٨٧٧ ريالا بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول الاعمال. واشار الى ان من بين هذه المشاريع ترسية مشروع الجزء الاول من المرحلة الرابعة لتجديد شبكات المياه على احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة ٦٧ مليونا و١٥٥ الفا و٨٧٧ ريالا ويضم المشروع انشاء شبكات مياه رئيسية وفرعية واستبدال الشبكات التالفة داخل المدينة المنورة وخارجها كما تشمل المشاريع ترسية مشروع صيانة شبكات المياه على احدى المؤسسات الوطنية بـ ٣٠ مليون ريال.

واضاف المهندس شيره ان المجلس ناقش تحسين خدمات المياه والمجاري مشيرا الى ان الامير عبد المجيد بن عبد العزيز طلب من مجلس الادارة تقييم الاداء الفني لمشاريع المياه والمجاري والبحث الاستشاري المتخصص.

٨٠ مليون ريال لاتمام تخطيط المدينة القديمة بتبوك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم علي الكتاني:

يتابع الامير ممدوح بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بحرص كبير مشاريع المنطقة التي يجري تنفيذها حاليا والتي سيتم تنفيذها قريبا.

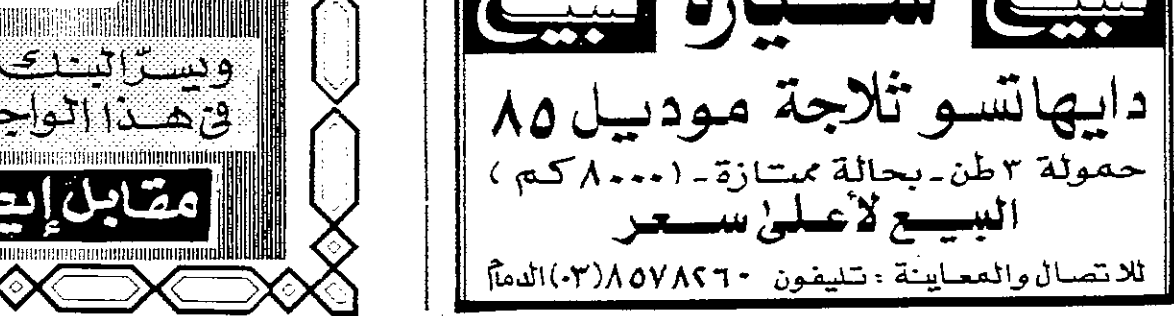
واضاف المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك ان السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي يولي مشاريع منطقة تبوك والمناطق الساحلية التابعة لها اهتماما خاصا. وقد تم مؤخرا رصد ٨٠ مليون ريال لاتمام المرحلة الثانية من تخطيط البلدة القديمة بجنوب مدينة تبوك، والمرحلة الثالثة من تخطيط الاحياء الجديدة وتشمل رصف وانارة وسفلتة الاحياء القديمة بوسط المدينة، وانشاء بوابة الشمال كأحد المعالم الحضارية بالمدينة وحديقة صخرية.

من ناحية اخرى اشار المهندس عمرو درويش الى ان بلدية تبوك تقوم حاليا بعمل دراسة ميدانية لانشاء مناطق ترفيهية.

عرفات يغادر السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرياض بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين، أجرى خلالها مباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز تناولت تطورات القضية الفلسطينية على الساحة العربية والدولية والوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع العربي بصفة عامة.





الرئيس التركي يفتتح اليوم مؤتمر الأمن الغذائي للعالم الإسلامي:

بحث إقامة مؤسسة إسلامية للصناعات الغذائية وتوفير مخزون استراتيجي من المحاصيل الرئيسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية اليوم اجتماعات المؤتمر الوزاري الثاني للامن الغذائي والتنمية الزراعية للدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي يعقد جلسته بمدينة اسطنبول التركية.

ويرأس وفد المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه في اجتماعات المؤتمر الذي يحضره السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويشارك فيه ٤٦ وزيرا للزراعة والامن الغذائي في الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويستعرض المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ٣ أيام نتائج اجتماعات المؤتمر الاول لوزراء الزراعة بالدول الاسلامية والذي عقد في روما عام ١٩٨١م، وذلك على هامش مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» والذي كان قد طالب باعداد دراسة حول السبل الكفيلة بتشجيع مشروعات الانتاج الزراعي ومشروعات التنمية الزراعية في البلاد الاسلامية وهي الدراسة التي شاركت في اعدادها المملكة العربية السعودية بحكم تجربتها الزراعية الرائدة وكل من تونس وتركيا وباكستان، والسنغال.

كما يناقش المؤتمر اقامة مؤسسة اقليمية للامن الغذائي ومدى امكانية ايجاد مخزونات احتياطية من الغذاء بالدول الاسلامية والاجراءات الهادفة لرفع مستوى الانتاج الزراعي وتطويره وزيادة انتاجيته سواء رأسيا أو افقيا واقامة صناعات تعتمد على الزراعة وترتبط بها كانتاج الالات الزراعية والجرارات الصغيرة التي تتناسب مع طبيعة المساحات المزروعة، والمعدات الزراعية الاخرى بالاضافة الى انتاج البذور والتقاوي الجيدة والاسمدة والمبيدات الحشرية الزراعية، بجانب اقامة الصناعات الغذائية الزراعية.

كما يناقش المؤتمر الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمراقبة الظواهر الطبيعية التي تعرضت لها بعض الدول الافريقية كالجفاف والتصحر والفيضانات والعمل على الحد من مضاعفاتها. وكيفية اعادة استزراع المساحات الكبيرة من الغابات التي اصابها الجفاف بالتلف واقتطاع اجزاء منها بسبب الزحف الصحراوي عليها.

ويبحث المؤتمر ايجاد حلول للمشاكل الخاصة بملوحة المياه والتنسيق في مجال البحوث الزراعية بين الدول الاسلامية وتطويرها والاستفادة من الخبرات الاسلامية والتدريب ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بين الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل النهوض بالقطاع الزراعي وتطويره وزيادة انتاجيته لتوفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي للامة الاسلامية.

توقعات بارتفاع سعر الدولار في مصر لأكثر من جنيهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر سوق النقد في مصر انه من المنتظر ارتفاع سعر الدولار الامريكي مرة اخرى ليصل سعره الى اكثر من جنيهين خلال الشهور القادمة وهو الارتفاع الذي لم يسبق له مثيل من قبل وذلك بعد البدء في تنفيذ القرار ١٢١ الذي اصدره الدكتور نلجي شتلة وزير التموين الذي اعلنه الاسبوع الماضي باطلاق استيراد السلع الغذائية امام القطاع الخاص وتشجيع المستوردين.

ويشير خبراء سوق المال الى ان البنك المركزي المصري ليس لديه رصيد في العملات الاجنبية يكفي لسد الاحتياجات المقبلة للمستوردين مما سيشجع السوق السوداء لتجارة العملات الاجنبية التي سيلجأ اليها المستوردون للحصول على احتياجاتهم من الدولار الامريكي الذي اصبح الآن عملة نادرة بعد انخفاض سعر البترول وانخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج وانخفاض عائدات قناة السويس وهبوط دخل السياحة.

وتوضح تلك المصادر ان الحكومة المصرية تتجه الى التفكير في اطلاق استيراد السلع الغذائية امام القطاع الخاص لاول مرة لعجزها عن توفير العملات الاجنبية لاستيراد هذه السلع.

وجدير بالذكر ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري السابق كان قد أصدر قرارات اقتصادية في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ هدفها الحد من السلع والمواد المستوردة في محاولة منه للسيطرة على الارتفاع الجنوني لسعر الدولار والاعتماد على الانتاج المحلي المصري الا ان الوضع عاد الى ما كان عليه فور استقالته من الوزارة وتولي د. سلطان ابو علي وزارة الاقتصاد ولم تنجح المحاولات لاحتواء سعر الدولار.

المصرف العربي للتنمية بافريقيا يبدأ اجتماعاته

عمان ـ «الشرق الاوسط»: بدأت في عمان امس اجتماعات مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي يضم ممثلي ١٨ دولة من بينها ١١ دولة عربية.

في لقائه بوزير الانشاءات الكوري

امين الهيئة الملكية للجبيل وينبع يؤكد اهمية جذب المستثمرين

الرياض ـ واس: اجتمع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع مع كيو هيو لي وزير الانشاءات الكوري الذي يزور السعودية حاليا والوفد المرافق.

وقد رحب الامير عبد الله بن فيصل بالوزير الكوري خلال الاجتماع وأعرب عن اعتزازه بأن شركات اجنبية استطاعت ان تستفيد تكنولوجيا من الفرص المتاحة لها في السعودية الى جانب تأكيده على ان التعاون بين كوريا والسعودية قد حقق نتائج مرضية مشيرا الى ان النظرة لمشاريع الجبيل وينبع تختلف عن اي مشاريع اخرى اذ ان هدف الهيئة الملكية هو استكمال التجهيزات الاساسية ومن ثم التركيز بشكل اساسي على جذب المستثمرين واقامة الصناعات التي من اجلها اقيمت المدينتان.

وأفاد الامير عبد الله بن فيصل بن تركي بأن هناك حوالي ٣٥ شركة كورية تحصلت على اعمال قيمتها ٧ بلايين ريال في مشروع الجبيل و٣٠ شركة كورية تحصلت على اعمال بأكثر من ٥ بلايين و٥٠٠ مليون ريال في مشروع ينبع.

من جهة ثانية نوه الوزير الكوري خلال الاجتماع بالتعاون بين الهيئة الملكية والشركات الكورية وأكد رغبة بلاده في تنمية وزيادة هذا التعاون بشكل اكبر في المستقبل واشار الوزير الكوري الى استفادة الشركات الكورية من التقدم التكنولوجي من خلال تنفيذها للمشروعات في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

المؤتمر الخامس للخطوط السعودية يناقش:

زيادة المبيعات وتحسين الخدمات وتنمية وتوزيع مصادر الدخل

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من فواز سعيد المولد:

تراس الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية امس الاول بفندق الانتركونتيننتال بالطائف مؤتمر الخطوط السعودية الخامس بحضور جميع مساعدي المدير العام التنفيذيين ومساعدي المدير العام ونوابهم والمدراء العامين ومدراء مكاتب السعودية في داخل السعودية وخارجها.

وقد بدأ الكابتن احمد مطر المؤتمر بكلمة نعى فيها المرحوم سعد سعيد كركدان مدير عام الشؤون الحكومية والبريدية بالخطوط السعودية الذي وافاه الاجل في الشهر الماضي ونوه ببعض جوانب حياته وانجازاته. وقال انه امضى نصف عمره في اداء الامانة والرسالة. ثم اشار الى المؤتمر الحالي وقال بأنه يهدف الى تنمية التخطيط الاستراتيجي المتمثل في زيادة المبيعات، وتحسين الخدمات، وتنمية وتنويع مصادر الدخل كما تطرق لجوانب انجازات الخطوط السعودية خلال عام ١٩٨٥م وقارنها بانجازات عام ١٩٨٤م.

وقال ان مؤتمر الخطوط السعودية الرابع الذي عقد في العام الماضي تحت شعار (الخدمة) تميز بالمشاركة الفعالة والايجابية من قبل جميع الذين شاركوا فيه لتحقيق مستويات افضل في الجوانب التشغيلية والمالية والتسويقية والمالية والادارية. وأضاف انه سيتم عرض نتائج مؤتمر العام الماضي في القطاعات المختلفة التي تشمل الشؤون الفنية والتسويقية والمالية والادارية خلال هذا المؤتمر.

نتائج قطاع التسويق

واستعرض ما تحقق في قطاع التسويق خلال العام الماضي ١٩٨٥م وقال بأن عدد الركاب الذين تم نقلهم على الرحلات الداخلية في ذلك العام وصل الى ما يقرب من ٧,٤ مليون راكب فيما كان مجموع ما تم نقله خلال عام ١٩٨٤م حوالي ٧,٧ مليون راكب. اما في قطاع النقل الدولي فقد نقلت «السعودية» خلال عام ١٩٨٥م حوالي ٣,٤٣ مليون راكب بينما كان مجموع ما نقلته «السعودية» خلال عام ١٩٨٤م حوالي ٣,٤١ مليون راكب. وبذلك بلغ مجموع ما نقلته «السعودية» خلال عام ١٩٨٥م ما يقارب ١٠,٨ مليون راكب، فيما كان في عام ١٩٨٤م ما يقارب ١١,٣٦ مليون راكب.

وقد اعاد مدير عام الخطوط السعودية سبب الانخفاض الذي حدث بين المتوقع نقله من الركاب وما نقل فعلا الى مجموعة عوامل منها:

ـ زيادة السعة المقعدية بين شركات الطيران المختلفة وما يشوبها من عمليات غير نظامية منها التلاعب بالاسعار.

ـ انخفاض حصة السعودية من سوق النقل الجوي نتيجة للمميزات التي تحصل عليها بعض شركات الطيران العالمية من والى المملكة العربية السعودية والتي تخرج عن نطاق الاتفاقيات الثنائية.

ـ التوسع في شبكة المواصلات البرية بالمملكة والتحسن الملحوظ في شبكة السكك الحديدية.

ـ استكمال البنية الاساسية لخطط التنمية في بلادنا مما نتج عنها من انخفاض حركة نقل القوى العاملة التي كانت تعمل في مشاريع التنمية المختلفة.

انجازات الشحن الجوي

وتطرق الكابتن احمد مطر الى مجال الشحن الجوي فقال بأن الخطوط السعودية نقلت على القطاع الداخلي خلال عام ١٩٨٥م حوالي ٤٧ مليون ونصف كيلوجرام مقارنة بـ ٥٠ مليونا و٣٠٠ الف كيلوجرام في عام ١٩٨٤م. اما بالنسبة للرحلات الدولية فان السعودية نقلت على هذا القطاع ١١٨ مليون كيلوجرام خلال عام ١٩٨٥م مقارنة بـ ١١٤ مليون كيلوجرام في عام ١٩٨٤م. وهكذا بلغ المجموع الكلي للشحن الجوي في عام ١٩٨٥م حوالي ١٦٥ مليون كيلوجرام مقارنة بـ ١١٤ كيلوجرام في عام ١٩٨٤م.

وأضاف بان الخطوط السعودية قد باشرت في عام ١٩٨٥م تنفيذ مشروع مناولة شحنات شركات الطيران الاجنبية العاملة من والى المملكة، وقد تمكنت السعودية من تحقيق هذه الخطوة الكبيرة بدعم من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي اصدر تعليماته بأن تقوم الخطوط السعودية بمناولة شحنات الشركات الاجنبية. وأكد ان الخطوط السعودية مازالت تحظى بمساعدته ودعمه لها في مواصلة تنفيذ هذا المشروع. وقد استطاعت الخطوط السعودية ان تقوم بهذه المهمة بكفاءة عالية نتيجة للدور الفعال الذي قام به العاملون في ادارات التسويق والادارات الاخرى.

وأشار الى ان وضع السعودية بالنسبة لحصتها من السوق بالنسبة الى حصة الشركات الاخرى كانت في عام ١٩٨٥م افضل مما كانت عليه في عام ١٩٨٤م على الرغم من النقص الذي حدث في مجموع الركاب.

اهمية المعاملة الطيبة

وأكد الكابتن احمد مطر في كلمته امام المؤتمر على مجالات الخدمة ووجوب اعطائها اقصى الاهتمام.

وقال: «لا بد ان يظل عملنا المستمر وهدفنا هو ارضاء الراكب وغرس مفهوم الخدمة في نفوسنا كلنا لان هذه هي طبيعة اعمال الخطوط السعودية وما لم ندرك في الميدان وفي المواجهة ان ارضاء الراكب هو الغاية وان هذا يتم عن طريق اقناع انفسنا اولا بأن طابع اعمال هذه المؤسسة هو الخدمة وبالتالي على هذا الموظف ان يؤدي هذه الخدمة بإتقان وامانة وخاصة موظف المواجهة وان الظروف التي تمر بها صناعة النقل الجوي في الوقت الحاضر تعتمد فقط على ضرورة تغيير استراتيجيات بيع وايجاد وسائل مختلفة لمصادر الدخل وخلافه وانما ايضا يجب ان تركز على عامل اقتصادي كبير وهو تعامل الموظف مع الراكب».

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

٢٥٠٪ زيادة بكمية الاسهم المتداولة والشركات الزراعية تحتل المقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت كمية الاسهم المتداولة في سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية التي شهدت نشاطا كبيرا جدا خلال الفترة من ٢٧ جمادى الآخرة الى ٣ من رجب الموافق من ٨ الى ١٣ مارس (اذار) بنسبة ٢٥٠٪ وبلغت الكمية المتداولة ٢٠٠ الف و٧١٨ سهما وتمت في ٣٠ شركة وبلغت قيمتها ٢٩ مليونا و١٨٥ الفا و١٣٦ ريالا.

وكان حجم التداول خلال الفترة السابقة من ٢٠ الى ٢٥ جمادى الآخرة الموافق من الاول الى السادس من مارس (اذار) قد بلغ ٨١ الفا و٥٥٩ سهما وتمت في ٣٠ شركة وبلغت قيمتها ١٥ مليونا و٩١١ الفا و٦٦٢ ريالا.

وبلغت الصفقات المنفذة خلال تلك الفترة ١٦٩ صفقة.

«الشركات الزراعية»

وشهدت اسهم الشركات الزراعية الخمس لاول مرة اقبالا من المشترين فاقت كل التوقعات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بالشركات الزراعية ١٣٧ الفا و٦٨٣ سهما بنسبة ٦٩٪ وبقيمة بلغت ١٨ مليونا و٢٢ الفا و٧٥ ريالا. ونفذ بها ٣٢ صفقة. وبهذا تصدرت الشركات المساهمة الزراعية قائمة كل الشركات التي تداولت اسهمها بعد ان كانت نسبة ما يتداول من اسهمها منذ فترة طويلة لا يتجاوز نسبة ٥٪ وكان ما تم تداوله خلال الاسبوع الماضي ٣ الاف و٨٣٥ سهما فقط بلغت قيمتها ٤٢٩ الفا و٨٢ ريالا.

ويرجع اقبال المستثمرين على اسهم الشركات الزراعية لما ينتظر تلك الشركات من دور هام وفعال بعد ان بدأت العديد من مشاريعها مرحلة الانتاج الزراعي في مختلف مجالاته وذلك بفضل ما قدمته الحكومة السعودية من دعم وتشجيع لها لكي يأخذ القطاع الزراعي دوره الكبير والمنتظر منه في مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة.

ومن بين الشركات الزراعية فان «شركة حائل للتنمية الزراعية» وحدها تم بها تداول ١١٨ الفا و٥٥٠ سهما، كما تم تداول ١٨ الفا و٤٥١ سهما في «شركة تبوك للتنمية الزراعية».

اما شركات الخدمات والمرافق فقد جاءت في المرتبة الثانية فبلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٤١ الفا و٣ أسهم بنسبة ٢٠٪ وبقيمة بلغت ٥ ملايين و٣٩٤ الفا و٦٢٨ سهما ونفذ بها ٥٦ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المركز الثالث وبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٥ الاف و٦٢٣ سهما بنسبة ٨٪ وبقيمة بلغت ٤ ملايين و٩٨٩ الفا و٥١٣ ريالا ونفذ بها ٢٧ صفقة.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الرابعة وتم بها تداول ٦ الاف و٤٦٩ سهما بنسبة ٣٪ بقيمة بلغت ٧٧٨ الفا و٩٢٠ ريالا ونفذ بها ٥٤ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ١١ شركة منها ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و٣ شركات مالية وشركتان بكل من قطاعي الصناعة والزراعة .. وحافظت ٤ شركات على مستويات اسعارها منهم شركتان صناعيتان وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق وانخفضت الاسعار في ١٦ شركة منها ٦ شركات صناعية و٤ بقطاع الخدمات والمرافق و٣ بكل من الشركات المالية والزراعية.

ولم يتم تداول اسهم ١٤ شركة منها ٧ شركات صناعية و٤ مالية و٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٧	٥,٣٦٤١
مارك الماني	١,٦٦٢١٠	١,٦١١٧٨
فرنك سويسري	١,٩٢٩٠	١,٩٢٥٧
فرنك فرنسي	٠,٥٢٨٠	٠,٥٢٦٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤	٠,٠٠٢٢٧٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٢٤
جلدر هولندي	—	١,٤٣٢٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٤٨
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٣١٢
كرون سويدي	—	٠,٥٠٦٩
كرون نرويجي	—	٠,٥١٢٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٨٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٣٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠١٩٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٥٩٨
روبية هندي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٨٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨١٠١
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٩٤
دينار تونسي	٥,٢٠	٥,١١٢٤
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٢٠	١٠,٩٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٨١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٤٨
ليرة لبنانية	٠,١٩٣٠	—
ليرة سورية	٠,٠٧٥١٠	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٩
درهم مغربي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٠٠٣
ريال يمني	٠,٤١٧٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٢٠	٤٠٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٨٠	٤٧٥٥
اونصه ذهب	١٢٨٢	١٢٧٠
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

جرت الإنتخابات الفرنسية «التاريخية» وتوقع فوز أحزاب اليمين

باريس ـ وكالات الانباء : ادلى الناخبون الفرنسيون باصواتهم في انتخابات تاريخية امس قد تسفر عن اعطاء البلاد حكومة يمينية في ظل حكم رئيس اشتراكي .

وتوقعت استطلاعات الراي هزيمة حزب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الاشتراكي الحاكم في الانتخابات البرلمانية وفوز حزب التجمع من اجل الجمهورية وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية باغلبية مطلقة صغيرة .

وقد تؤدي مثل هذه النتيجة الى مواجهة فرنسا حقبة من عدم الاستقرار الدستوري حيث يحاول رئيس يساري العمل مع رئيس وزراء يميني لاول مرة .

عملية الاقتراع

فتحت صناديق الاقتراع في الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش وادلى الناخبون باصواتهم تحت نظام التمثيل النسبي الذي ادخله الرئيس ميتران . وادلى كل من الرئيس ميتران ورئيس الحكومة فابيوس وجاك شيراك وجيسكار ديستان وريمون بار باصواتهم .

وقد تمت زيادة عدد المقاعد في الجمعية الوطنية الفرنسية الى ٥٧٧ مقعدا وتوقعت صحيفة لوفيجارو اليمينية ان يفوز اليمين باغلبية مطلقة تمنحه ٣٢٤ مقعدا مما سيسقط حكومة رئيس الوزراء الحالي لوران فابيوس بعد خمسة اعوام من الحكم الاشتراكي في البلاد .

واتسمت الحملة الانتخابية التي يتفق المحللون السياسيون على انها كانت تفتقر الى الحيوية بوجود قليل من الموضوعات الرئيسية ويتركز الانتباه على ما اذا كان الرئيس ميتران سيتمكن من التعايش السياسي مع حكومة مشكلة من خصومه اليمينيين .

ولم يسبق لهذه المشكلة مثيل في الجمهورية الخامسة التي اقامها الجنرال شارل ديجول في العام ١٩٥٨ .

وقد كرر الرئيس ميتران عزمه على البقاء في منصبه العامين الباقيين من فترة ولايته التي تبلغ سبعة اعوام .

موقف بار

وبرغم ان جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان قد اشارا الى انهما سيشتركان في حكومة يمينية تحت رئاسة الرئيس ميتران فان ريمون بار رئيس الوزراء اثناء حكم الرئيس السابق جيسكار ديستان تسبب في انقسام داخل المعارضة عن طريق رفض فكرة «التعايش» .

وقد توقفت الحملة الانتخابية رسميا في منتصف ليل يوم الجمعة كما حظرت استطلاعات الرأي وفقا لما يقضي به القانون الانتخابي الفرنسي قبل اسبوع من بدء الانتخابات .

ومن المتوقع ظهور اولى النتائج عن طريق الكمبيوتر عند اغلاق صناديق الاقتراع الساعة ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش ولكن النتيجة النهائية لا ينتظر ظهورها قبل منتصف الليل عندما تقدم النتائج الى وزارة الداخلية في باريس .

وذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان عدد الناخبين المسجلين على قوائم الانتخابات بصورة رسمية يقدر بـ ٣٧,٥ مليون ناخب في وقت يتنافس في هذه الانتخابات سبعة آلاف مرشح على ٥٥٥ مقعدا .

ومن ابرز الاحزاب المتنافسة في الانتخابات الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي وحزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي والحزب الشيوعي وحزب الجبهة الوطنية من اليمين المتطرف .

انفجار يدمر مجلة فرنسية

باريس ـ ق.ن.ا : انفجرت في ساعة مبكرة من صباح اليوم شحنة ناسفة في مكاتب مجلة «جون افريك» الفرنسية الواقعة في الحي السابع في العاصمة الفرنسية .

وذكرت مصادر قوى الامن الفرنسية ان الانفجار ادى الى حدوث خسائر مادية كبيرة .

ويذكر ان مجلة «جون افريك» يديرها عدد من ابناء المغرب العربي المقيمين في فرنسا وتعنى بصورة خاصة بالشؤون الافريقية .

شولتز وريجكوف يعترفان بعدم احراز تقدم ملموس في المحادثات الامريكية ـ السوفياتية

ستوكهولم ـ أ.ف.ب : صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في ستوكهولم بأن تطور المناقشات الامريكية السوفياتية منذ مؤتمر قمة ريجان وجورباتشوف في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ لا يبعث على الرضى وان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف متفق معه على هذا التحليل .

واعلن وزير الخارجية الامريكية ذلك في ختام مباحثات استغرقت نحو ساعتين اجراها على هامش مراسم تشييع جنازة اولوف بالمه في سفارة الاتحاد السوفياتي في ستوكهولم مع الرئيس الجديد للحكومة السوفياتية .

وكان ريجكوف يقوم بأول رحلاته خارج المعسكر الاشتراكي وهي اول مرة يلتقي فيها الرجلان .

وذكر الرجلان ان الجانب الاكبر من مباحثاتهما دار حول المقترحات السوفياتية بتأجيل التجارب النووية والمباحثات حول خفض الصواريخ المتوسطة المدى ولم يقدما المزيد من التفاصيل .

كما ذكرا امام مصوري التليفزيون انهما لم يحددا بعد تاريخ عقد مؤتمر القمة القادم بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي المتوقع ان يكون في نهاية عام ١٩٨٦ .

واوضح موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه انه خلال المباحثات كشف وزير الخارجية الامريكية النقاب عن عدم احراز اي تقدم في المفاوضات بين الشرق والغرب بعد المقترحات الامريكية حول الاسلحة الفضائية الدفاعية وفي المفاوضات التي تجري في فيينا مع الدول الغربية للحد المتوازن والمتبادل للاسلحة في اوروبا الوسطى .

كما لاحظ هذا الموظف الكبير انه تم تأكيد بطء التطور في اعمال المؤتمر حول نزع السلاح في اوروبا المنعقد في ستوكهولم .

لقطة طريفة لرولان فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي تمثله وهو يدخل غرفة الاقتراع السري ليدلي بصوته في الانتخابات.

معركة عسكرية دموية في الاكوادور تصيب الشعب بالذهول

كيتو ـ ر: اصابت معركة عسكرية دامية في مطار كيتو الدولي شعب الاكوادور بالذهول وهزت بنية الديمقراطية في الدولة الواقعة في امريكا اللاتينية والتي تتسم عادة بالهدوء حسبما يقول المحللون السياسيون.

وقالت الحكومة ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في المعركة التي استمرت اربع ساعات ونصف ساعة لاخراج الجنرال فرانك فارجاس بازوس من معقله في قاعدة جوية تقع على امتداد ممرات مطار كيتو.

وذكرت الصحف ان عشرة اشخاص على الاقل من بينهم سيدة وطفلها الرضيع قتلوا بعد ان اصابتهم رصاصات طائشة اثناء متابعتهم القتال.

وعثر على الجنرال فارجاس مختبئا في مقصف بالقاعدة مع اثنين من ضباطه بعد عدة ساعات من تبادل اطلاق نيران المدافع الرشاشة والبازوكا . ونقل الى معسكر للجيش في العاصمة حيث يجري احتجازه تحت حراسة مشددة.

وقالت الحكومة انه تم ايضا اعتقال نحو ٢٠٠ من المتمردين و٢٠٠ مدني.

وكان هذا هو ثاني تمرد للجنرال فارجاس خلال اسبوع. ويقول المحللون السياسيون ان التمرد يشير الى ان القائد السابق للقوات المسلحة والسلاح الجوي ربما يكون يتمتع بتأييد ملموس داخل القوات المسلحة.

وينتهج الرئيس ليون فيبريس كورديرو ـ الذي اعلن حالة طوارىء في البلاد لمواجهة التمرد ـ سياسة اقتصاد السوق الحرة ويرفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية وهي خطوة اثارت غضب اليسار.

وكان لاعضاء نقابات العمال والطلاب وجود بارز بين حشد من حوالي ١,٠٠٠ شخص تجمعوا لمساندة الجنرال فارجاس بعد ان اعلن تمرده في القاعدة الجوية.

استمرار انتشال جثث ضحايا انهيار الفندق في سنغافورة

سنغافورة ـ أ.ف.ب : ذكر رجال الانقاذ الذين واصلوا عملياتهم امس الاحد انه تم العثور على اربع جثث لثلاثة رجال وامرأة تحت انقاض الفندق المكون من ستة طوابق الذي انهار قبل ظهر السبت في سنغافورة بينما لايزال هناك ما لا يقل عن ٥٤ شخصا تحت الانقاض .

ولاتزال هناك جثتان مدفونتان تحت انقاض فندق نيو ورلد هوتيل الذي كان ينزل فيه عدد من السائحين الاجانب في حين لا يعرف شيء عن جنسيات هؤلاء الاربعة .

وذكر البوليس ان تسعة اشخاص اخرين ـ ست نساء احداهن اضطر الاطباء لبتر ساقها وثلاثة رجال ـ اخرجوا احياء من تحت انقاض الفندق الذي يحتوي على ٦٧ غرفة .

واوضح متحدث رسمي ان الاربعة والخمسين مفقودا هم ١٦ موظفا يعملون في البنك الذي يقع اسفل المبنى و٢٦ من العاملين في الفندق و١٢ اخرين بينهم اثنان من رعايا بنجلاديش تم العثور على جوازات سفرهم تحت الانقاض .

حدث طبي تاريخي.. في صنعاء!

اجراء عمليات القلب المفتوح بتعاون فريقين طبيين سعودي ويمني

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب علي المؤيد:

في مطلع الشهر الجاري شهدت صنعاء في مستشفى الثورة العام حدثا تاريخيا جديدا في حقل الطب يجري لأول مرة وهو عمليات القلب المفتوح التي تمت بالتعاون بين فريقين من الأطباء في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. والفريق السعودي يتكون من خمسة اطباء برئاسة الدكتور حسان يحيى رفه استاذ مساعد في جراحة القلب بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز والفريق اليمني يتكون من اربعة اطباء برئاسة الدكتور عبد الجليل مكي اخصائي الجراحة بمستشفى الثورة، الى جانب عدد من الأطباء والممرضين اليمنيين في المستشفى النموذجي العام في صنعاء. وهذا التعاون بين الفريقين قد حقق هذا الحدث الطبي التاريخي الذي نتج عنه انجاز نتائج طبية انسانية اعادت الأمل الى قلوب كان الخطر يهددها ويؤكد جانبا مضيئا من التعاون المثمر بين الشعبين في السعودية واليمن.

وقد بدأ هذا العمل في اليوم الثالث من شهر مارس الجاري حيث اعطت «الشرق الاوسط» فرصة من الزمن حتى بدأ العمل وظهرت نتائجه وكان هذا الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع رئيسي الفريقين في غرفة العمليات بمستشفى الثورة وجرى الحديث والتصوير على الطبيعة بعد ان حصلت «الشرق الاوسط» على اذن من ادارة المستشفى والدكاترة المختصين لمندوب ومصور «الشرق الاوسط» بحضور احدى العمليات اثناء اجرائها وبعد ان ارتدى مندوب «الشرق الاوسط» وزميله المصور البدلات الخاصة بغرفة العمليات وجرى الحوار التالي:

اولا: مع الدكتور حسان رفه الأمين العام لجمعية اصدقاء القلب الخيرية في السعودية.

ـ حول بداية هذا التعاون وما حقق من نتائج: قال الدكتور حسان:

الحقيقة نحن سعداء جدا بهذا التعاون الطبي الانساني بين جمعية اصدقاء القلب الخيرية في المملكة العربية السعودية وبين مستشفى الثورة العام بصنعاء من خلال التعاون بين وزارتي الصحة في البلدين والذي يعتبر تعاونا بين الحكومتين والشعبين الجارين الشقيقين.

ونستطيع ان نقول تقريبا بأن بداية هذا التعاون كانت قبل ثلاث سنوات عندما وجهت لي وزارة الصحة اليمنية دعوة لزيارة اليمن ولاجراء فحوصات وعلاج لبعض مرضى القلب هنا الذين تم الاتفاق على ارسالهم الينا الى جدة لاجراء عمليات في القلب لهم وقد تمت هذه العمليات والحمد لله بنجاح بلغت نسبته التقريبية حوالي ٩٥٪ ٣٨٥ مريضا.

وقبل حوالي ثلاثة اشهر وجهت لي دعوة اخرى لزيارة مستشفى الثورة العام النموذجي الجديد لغرض المناقشة الكاملة لتطوير وتوسيع هذا التعاون بصفة مستمرة وفيما يخص جراحة القلب المفتوح بالذات وبعد الاطلاع على الامكانات ومناقشة هذه الحالات مع وزارة الصحة وادارة المستشفى تم الاتفاق على اجراء عمليات جراحة القلب المفتوح في نفس المستشفى على ان تبدأ في يوم ٣ من مارس الجاري ١٩٨٦م.


رئيسا الفريقين الطبيين السعودي واليمني. د. حسان رفه الى اليمين وبجانبه د. عبد الجليل مكي.


مندوب «الشرق الاوسط» يناقش احد الذين اجريت لهم العملية في داخل غرفة العمليات

٥٠ عملية في ١٠ ايام

واستمر د. حسان يقول:

وقد تمت الاستعدادات الكاملة والتهيئة لهذه الزيارة العملية تم عرض الموضوع على مجلس ادارة جمعية اصدقاء القلب الخيرية وكذلك تمت الموافقة وكانت هذه الزيارة، وفعلا بدأنا الجراحة هنا بالاشتراك مع الزملاء بالفريق اليمني في ٣/٣/٨٦م. وكان يوما تاريخيا لنا ولكل من ساهم فيه، ونحن مستمرون يوميا في اجراء جراحة القلب المفتوح لانجاز ٥٠ عملية لخمسين شخصا في خلال عشرة ايام بعون الله.

وقد تم حتى نهاية اليوم (٩/٣/١٩٨٦م) انجاز ٢٤ عملية جراحية بلغت نسبة النجاح فيها ١٠٠٪.

تعاون مستمر

● **وعند مدى استمرار هذا التعاون في مجال جراحة القلب المفتوح مستقبلا يقول د. حسان:**

ـ ولا شك ان مما تم الاعداد له هو استمرار هذا التعاون في مجال جراحة القلب ضمن برامج زمنية تنظمه الادارتان من الجانبين حيث ستتم اجراء العمليات بصورة اسبوعية بمساعدة الزملاء الأطباء والممرضين اليمنيين ومنهم الذين سيتم تدريبهم في مجال جراحة القلب وتخدير عمليات القلب والوقاية المركزة للعملية.

ومن خلال هذا التدريب سيصبح بامكان هذا الفريق اليمني ـ بعد مرور حوالي سنتين ـ اجراء كل عمليات الجراحة للقلب، وأملنا ان برنامج التعاون سيحقق نجاحا رائعا في هذا المجال مثل ما لمسناه في الفترة القصيرة الماضية. وستترك لمسات انسانية رائعة بين المجتمعين اليمني والسعودي، وانا سعيد جدا بأن حصلت على هذا الشرف الكبير لتحقيق مثل هذا العمل الانساني الناجح.

لقطة من داخل غرفة العمليات اثناء اجراء عملية القلب المفتوح.

● **هل لمستم خلال هذه التجربة اسبابا مميزة لأمراض القلب في اليمن؟**

ـ الذي لاحظنا ان معظم اسباب امراض القلب في اليمن هي متشابهة مع الاسباب الموجودة في السعودية وفي معظم اقطار المنطقة والعالم الثالث بصورة عامة وهي المؤدية الى انتشار امراض صمامات القلب الناتجة عن الحمى الروماتيزية، والذي يؤدي بدوره الى التضخم في القلب وارتفاع الضغط واغلب المرضى يعانون من حالات متأخرة نوعا ما لعدم مراجعة الأطباء في الوقت المناسب ومنهم من يكون سبب تأخره عن مراجعة الطبيب الاتكال على العلاج الشعبي مما يؤدي الى مضاعفات شديدة قد تصل الى حد الوفاة. هذا الى جانب تشوهات القلب الخلقية، ويكون في الأغلب ناتجا عن اختلال في تكوين القلب اثناء الثلاثة الأشهر الأولى من الحياة الجنينية. ومثل هذه تحتاج الى العناية في فحص المرض من قبل اطباء القلب والتحضير بالموجات فوق الصوتية والمعلومات الكاملة عن نوعية المرض ودرجته وخطورته.

● **وهل لاحظتم ان هناك حالات خطيرة تستدعي الأولوية في اجراء العملية؟**

ـ مثل الحالات السابقة ذكرها هي حالات خطيرة وتحتاج الى الأولوية ومن بين الحالات التي جرت وتجري عمليات جراحات القلب لاصحابها اثنان وعشرون شخصا كلهم كانت حالتهم صعبة وخطيرة واغلبها من حالات صمامات القلب او ارتفاع الضغط الى ١٤٠ ملمتر زئبق بدلا من ٢٠ ملمتر زئبق اي الى سبعة اضعاف الضغط العادي في الرئتين.

● **ولو قارنا هذه العمليات كما ونوعا وامكانات بشبيهاتها في الدول الأكثر تحضرا كيف تتصورون نتيجة المقارنة؟**

ـ لا شك ان الامكانات في البلدان الأكثر تحضرا هي متوفرة اكثر في هذه الناحية بالذات، ولكن لا يعني هذا انها نستطيع ما لا نستطيع إجراءه من هذه العمليات مثلا نحن هنا نجري عمليات القلب المفتوح ببضعة اشخاص من الأطباء بينما يتم اجرائها في بلدان متحضرة فيما بين ١٥ الى ١٧ شخصا هذا الى جانب ان معظم امراض القلب في البلدان المتحضرة يكون بسبب الجلطة او الذبحة الصدرية، بينما في اليمن والعالم الثالث تجرى جراحة القلب المفتوح لصمامات القلب وتشوهاته بنسبة تزيد عن ٩٥٪ وهي اصعب واخطر، ولذا فمن خلال الممارسة العملية تلاحظ ان خبرة جراحة القلب عن العرب في معظم الاحوال اكبر منها عند الأجانب.

ولا يفوتني هنا ان اشير الى اننا لسنا عند الزملاء من الفريق اليمني خبرة وقدرة عالية لم نكن نتصورها بهذا الحجم، وقد حرصنا ان يكون فريقنا مكونا من خمسة اشخاص لنتيح الفرصة للزملاء في الفريق اليمني بصورة اوسع واكثر جدوى.

نجاح فاق التصور

● **ويقول الدكتور عبد الجليل مكي رئيس الفريق اليمني:**

ـ في السنوات الأخيرة اهتمت الدولة اهتماما كبيرا بتطوير المستشفيات وفي مقدمتها مستشفى الثورة ثم المستشفى الجمهوري الذي لا يزال العمل جاريا فيه وموشكا على الانتهاء، ومستشفى الثورة يعتبر قفزة هائلة اذ ان تطويره خلال السنوات الأخيرة الماضية قد شمل التوسعة الكبيرة للمستشفى واصبح فيه اقسام خاصة لكل التخصصات في الأمراض اضافة الى العيادات الخارجية كما توفر له الأطباء والمرضون اليمنيون وغيرهم.

ويعتبر القسم الخاص بالقلب من اهم هذه التخصصات، وكان يعاني من صعوبات في عمليات الجراحة للقلب، وبالتعاون مع الأشقاء من جمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية تمكنا من اجتياز الصعوبات في عملية جراحة القلب المفتوح. وقد تحقق هذا الحدث التاريخي بتعاون الفريق السعودي مع الفريق اليمني، الذي يضم الى جانبي اطباء يمنيين لاجراء هذه العمليات، ورغم ان الوقت قصير نسبيا لاجراء ٥٠ عملية من هذا النوع خلال ١٠ ايام الا اننا قد حققنا نجاحا فاق التصور باستمرار العمل ليل نهار ولدرجة اننا في بعض الليالي نظل واقفين في غرفة العمليات حتى الصباح، وهذا التفاني في العمل من جانب الزملاء في الفريق السعودي نحن نعتز ونفخر به، وكما حكى د/ حسان تفاصيل وبرامج التعاون المستمر مستقبلا فان املنا ان نحقق من خلاله الانجازات الانسانية الكبيرة باذن الله.

ملاحظات

● الدكتور حسان يحيى رفه من مواليد مكة المكرمة عام ١٩٤٥م، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال، يعمل استاذا مساعدا في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز وامينا عاما لجمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية.

● جمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية تاسست قبل ٣ سنوات وهي مكونة من مجموعة من اطباء القلب، الى جانب عدد من شرائح المجتمع السعودي الذين يرغبون في تقديم العون لمرضى القلب.

● قدمت الجمعية الخيرية مساعدات في مجال جراحة القلب المفتوح في عدد من الاقطار العربية والاسلامية ومنها اليمن والسودان ومصر وسوريا وماليزيا وبنجلاديش.



الغزو الفكري والعمل التبشيري بين المسلمين يتم تحت ستار البحث عن الآثار وبناء المستشفيات

لم نكن ـ صراحة ـ نتوقع الصدى الواسع والتجاوب الكبير الذي احدثته الحلقات السابقة عن مسلمي الحبشة، وتاريخهم الحافل بالايمان وبـ «المعاناة» في سبيله ايضا.

وهكذا فقد مدد ضيفنا الكبير السيد عبد الله بالخير حديثه الشيق عن الحبشة حلقة بعد حلقة خاصة بعد ان توافر عليه عدد كبير من اعيان الاخوة الاحباش ومثقفيهم وزودوه بكثير من الحقائق التي لم تنتشر، ولم يتح لها ظهر الحقيقة الوصول إليه.

وفي هذه الحلقة يضع ابو يعرب لمن لا يعرف هذه البلاد وتاريخها خريطة حية لها، ولاماراتها في القرن الهجري السابع، والاسلامية منها، على وجه التحديد، بعد عودة الى مصادر ومراجع نادرة عن تاريخ هذه البلاد. ووثائق لم تنشر.

ولعل المتتبع لهذه الذكريات يدرك بوضوح انها لا تلتزم بمنهج محدد، وانها ليست عرضا ولا سردا تاريخيا بجانب معين دون آخر، وانما هي ذكريات يلعب فيها «التداعي» و«الاستطراد» دورا كبيرا، وهي بالتالي لا تختص بتاريخ بلد دون آخر، او شخصية دون اخرى، ولا بمواضيع محددة ومعدة سلفا، ولعل هذا هو سر الاهتمام والمتابعة لهذه الذكريات من مختلف الفئات ومن كل الجنسيات، وتنوع قارئها الى حد كبير لا يتأتى للمذكرات الشخصية التي تنشر بين الحين والحين عن قضايا ومواضيع تاريخية محددة تتمحور حول شخص او بلد او قضية مستهدفة.

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

خريطة الحبشة (اثيوبيا)

ويبدأ ضيفنا الكبير عبد الله بلخير هذه الحلقة بقوله:

منذ القرن الهجري السابع (نحن الان في السنوات الاولى من القرن الهجري الخامس عشر) كانت بلاد الحبش تحتوي على ٧ امارات اسلامية متراصة متجاورة متواصلة يحكمها امراء وملوك وسلاطين مسلمون من ابنائها وتقام فيها الشريعة الاسلامية على توالي العصور والاعوام والمسلمون المنتمون الى هذه السلطنات او الامارات كلهم سنيون ينتمون الى مذاهب السنة الاربعة الاكثرية منهم شافعية متأثرة بمذهب الامام الشافعي المنتشر في ماجاورها من الحجاز واليمن وحضرموت والمذهب الحنفي انتمى اليه من انتمى عندما وصل المد العثماني والمصري الى ولايات الحبشة، والمذهب المالكي انحدر اليها من السودان في الشمال واتبعه المجاورون لهذه البلاد.

وهذه الامارات الاسلامية السبع هي:ـ

١ ـ امارة الدوارو: وقاعدتها مدينة (دكر) ويمر بها الان الخط الحديدي الممتد بين اديس ابابا العاصمة الحبشية وبين دولة (جيبوتي) عضو الجامعة العربية اليوم على البحر الاحمر.
٢ ـ امارة (ايفات) وهي قطر شاسع كثير السكان.
٣ ـ امارة (هديا) المعروفة باقليم (سيدامو) وكانت فيما مضى شهيرة بقوتها وخيراتها وكثافة سكانها وتنتمي اليها قبائل كثيرة ذات افخاذ وفروع منتشرة فيها وفي ما جاورها والتف حولها.
٤ ـ امارة (رابيني).
٥ ـ امارة (شرحا).
٦ ـ امارة (بالي) في اقليم عروس.
٧ ـ امارة (درة) فيما يعرف هناك باقليم الحرة.

ولقد توالى على هذه الامارات منذ القرن الهجري السابع المشار اليه آنفا عدد كبير من الامراء والحكام والولاة في صراع ونزاع وصدام وغزو بين كل امارة وجارتها وبين كل حاكم وجيرانه ومنافسيه ومتآمرين عليه شأن الحياة في تلك القرون الوسطى بما فيها من اضطراب وحروب واغتصاب يحصل هذا الصراع بين هؤلاء وبين بعضهم او كلهم وبين ملوك الحبشة النصارى او الوثنيين وبين هؤلاء واولئك وبين حكام وسلاطين البلدان المجاورة في ما يسمى اليوم بالصومال الجنوبي او الشرقي.

ولقد جاءت اخبار هذه الامارات وحكامها وحروبها وتاريخها في ما كتبه المؤلفون الاوروبيون في القرنين الاخيرين ثم في ما كتبه المؤلفون المسلمون مثل الكتاب المسمى (الالمام باخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام) لمؤلفه احمد بن علي بن عبد القادر ابن محمد المشهور بالمقريزي وهو كتيب لطيف طبع في مطبعة التأليف بمصر في عام ١٨٩٥ ميلادية وكتاب (الاسلام في الحبشة وثائق صحيحة قيمة عن احوال المسلمين في مملكة اثيوبيا من شروق شمس الاسلام الى هذه الايام) كل هذا التعريف هو اسم الكتاب المشار اليه، وطبعته الاولى في القاهرة عام ١٣٥٤ هجرية الموافق عام ١٩٣٥م مطبوع بمطبعة حجازي.

وكتاب (الاسلام والحبشة عبر التاريخ) لمؤلفه المهندس فتحي غيث من مصر وهو كتاب هام في القاء أضواء ساطعة على احوال المسلمين وحكوماتهم وملكهم في تلك الديار وكتاب (الاسلام الجريح في الحبشة ـ بلاد النجاشي ارض الهجرة الاولى)، لمؤلفه المكافح والمناضل السيد (ابو احمد الاثيوبي) المطبوع عام ١٩٦٤ وهو تبيان مسهب لحال المسلمين الان تحت الاحتلال الحبشي الماركسي. ويجيء كتاب آخر هو كتاب (الصومال الغربي تاريخه السياسي والنضالي) اصدرته جبهة تحرير الصومال الغربي في عام ١٩٨٠، وفي هذا الكتاب سرد وثائقي للصراع الذي كان مشتعلا بين الصومال مع ما جاورها من الامارات الاسلامية الحبشية من جهة وبين قوى الاستعمار الصليبي المشترك في حروبها سواء من الحبشة نفسها او من حلفائها وانصارها وحماتها من قوى اوروبا ـ فرنسا ـ وانجلترا وايطاليا ـ وما قبلها البرتغال بما في ذلك جمعيات التبشير وهي طلائع الغزو الفكري ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي. واخيرا الغزو السياسي والعسكري وهو والغزوات الاخرى السالفة الذكر ما اصطلح على تسميته بالاحتلال او الحماية او الاستعمار، وما فيه من الاعمار شيء فما فيه الا المسخ والاضمحلال والابادة والضياع لمن تكب بلون من الوان هذه السيطرة التي غمرت بها ديار المسلمين في اقطار آسيا القريبة منها والبعيدة ثم اقطار افريقيا من جوانبها الاربعة.

البعثات التبشيرية

وكل هذا جرى ويجري امس واليوم وما بعد اليوم على سمع الدنيا وبصرها حتى الشعوب الاوروبية المصبوغة في اذهان المسلمين بالمسالمة والعلمانية والحياد وعدم التعصب للاديان والمذاهب كالسويد والدنمارك وامثالهما فلها البعثات التبشيرية بألوانها ومبادئها واهدافها في السودان وحتى في اطراف الجزيرة العربية الساحلية باسم البحث عن الآثار واقامة المتاحف وانشاء المستشفيات ومثل ذلك في الصومال وفي الحبشة والاقطار الافريقية التي كانت تحت نفوذ واستعمار اوروبا كلها حتى هولندا وبلجيكا.

هذا هو الغزو بانواعه المشار اليها من فكري وسياسي واقتصادي ثم خاتمة الخواتم الاستعماري والاحتلالي لا ينكره اليوم منكر الا من أراد التظاهر بالتقدمية والارتقاء الاجتماعي ليظهر تمدنه وتسامحه عسى ان يرتفع في عيون الغرب والشرق وما علم انه لو انسلخ من جلده وقوميته ولونه وتخلى عن دينه ومذهبه وجميع تراثه لما زاد في عيون هؤلاء واولئك الا ضعة وخسة وضياعا لان العنصرية العرقية والتفوق (اللوني) والتعالي الثقافي الاغريقي والروماني واللاتيني، وهي كلها عند الاخرين قوام الحضارة العصرية العنصرية المتحجرة على عقدها وتعاليها، وهي مع كل هذا غير منفسحة ولا متفتحة على الانسانية السمحة المتآخية على مقومات وحقوق الانسان المترفعة عن الكره والبغض والحقد. ولا توجد هذه الصفات صافية طاهرة مطهرة الا في الاسلام فيما يروى عنه من (ان الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله). او في (يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وفي (لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى) لان الله لا ينظر الى صور البشر ولكن الى قلوبهم والى اعمالهم وكل هذا هو معيار الرقي في الاسلام، ومقياس الحضارة الانسانية في تعاليمه ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون ولو تنافسوا في مثل هذه المثل وعلى مثل هذه الميادين والشعارات قولا وعملا بل لو ان العمل كان قبل القول لما احتجنا الى مؤتمرات الشرق والغرب لنزع السلاح والحد منه والتخلص من قيامة قيامته وهي آتية لا شك فيها ولا ريب. (حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا).

في آخر هذا الانذار وهو واقع الحياة اليوم وغدا ما دام ان زمام الحياة باسرها في ايد جبارة لا يحكمها عقل ولا خلق ولا وازع انساني ولا شعور اخوي نحو بني البشر وهم سكان العالم بأسره بل ان الصراع كله عبر الدهور وتوالي العصور وهو على انشاء وبناء امبراطوريات استعمارية يسحق القائمون عليها كل من يخالفهم ولا يدين بدينهم ولا يستحسن مذاهبهم ومللهم.

يتشدقون بالدعوة لحقوق الانسان

ولا يغرنك تشدقهم بالايمان بالله او بالدعوة الى حقوق الانسان او الى الاخلاق فهم لا يؤمنون بشيء من هذا ولا يحبون الانتماء اليه او العمل به فهم بريئون مما يدعون وحقوق الانسان هذه التي ينادون بها ويضحكون بها على الشعوب الساذجة، هذا الانسان من هو اهو الانسان الاوروبي ام الامريكي ام الروسي ام الصيني كل واحد من هؤلاء لا يعترف بالانسانية الا لاهله ولشعبه وتابعيه ويتسلح هذا التسلح المخيف للقضاء على الانسان المقابل له من غير بلاده ومن غير ملته ومن غير جنسه بينما دعوة القرآن ونداؤه للبشرية كلها الاسود والابيض وهو شامل تلك الشعوب الطاغية الباغية بأسرها لا يفرق بين احد منها لا في العرق ولا في الدم ولا في اللون ولا في الاصول او الجذور فكلهم من آدام وآدم من تراب..

لهذا وبعد كل هذا فان ما تلاقيه الشعوب المسحوقة بقوى الطغيان والبطش والبغي في جميع انحاء العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه ثم ما تلقاه الاقليات المضطهدة والمستعمرة سواء كانت من المسلمين او المسيحيين او البوذيين او من غيرهم.. كل هذا لا يليق بالحضارة التي نتغنى بها ونتعالى بما وصلت اليه فان هذه الحضارة التي لا تحترم الانسان والتي تجعل من قهره وسحقه لمآربها المادية سوف لن تستمر طويلا على ما هي عليه اليوم بين سمع الدنيا وبصرها والنذر والارهاصات والشواهد التي تشير الى هذه النهاية التي ستأتي على هذا الازدهار الحضاري الذي اصبحت الدنيا عليه لا تحتاج اليوم الا الى تعمق مركز خال عن الاهواء والعصيان ليظهر للعلماء وللمتتبعين لرقي البشر وتمدنهم ان ما نحن فيه اليوم يحمل بين طياته جرائم نهايته وانهياره وتداعيه. وعلماء الغرب المنصفون والمخلصون لعلمهم ولثقافتهم ولاخلاقهم يؤمنون بهذا ويكتبون عنه وينشرون آراءهم في الصحافة وفي كتب مستقلة وهم لا يخرجون في هذا الباب عن الاية الكريمة التي سبقت الاشارة الى ذكرها وهي (حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فاصبحت حصيدا كأن لم تغن بالامس).

وهم القوة

وتدبر هذه الاية والامعان في دقة وصفها لما وصل العالم اليه اليوم من الحضارة يدل على كل ذلك فلقد وصل الانسان في السنوات الاخيرة الى القمر ومشى عليه واقام به مدة طويلة قام بذلك الغرب وقام به الشرق والصواريخ وهي معجزات ما وصل اليه الفكر البشري اليوم قد عرفناها وتتبعناها ورأينا منها ما انطلق من الارض طاويا الكون الفسيح اللامتناهي موجها الى ابعد الكواكب عن النظام الارضي وكواكبه وما حف به والتف عليه وان احد هذه الصواريخ او الاقمار ليمشي السنوات العديدة المتوالية بما لا يدركه الذهن بالامس ولم يمر على خاطر بشر قبل اليوم بهذا تظن القوى المخترعة لهذه الاعاجيب المذهلة والمسيرة لها والخبيرة باسرارها وباسرار ما بعدها وما تفضي اليه وتؤدي الى وجوده انها قادرة بعد الان على تسيير الحياة في هذا الكون والتدخل في مجراه واستعماله في مصلحتها للسيطرة والاستيلاء والتحكم في مصائر البشر لو ان جميع هذه المعجزات المذهلة قد احتوت على روح انسانية اخلاقية عالية لمصلحة البشر وسعادتهم ورفع مستوى الانسان وازدهار حياته لاصبحت الحضارة التي انتجتها وتمخضت بها وصدرت عنها حياة تشرف الانسان وتعلي من قدره وتفسح له مجال الازدهار والرقي والنعيم والاخاء والرفاهية بما يجعل هذا الكون فردوسا مملوءا بالخير مجردا عن الشر مترفعا عن البغض والحقد والكراهية والانتقام والتنافس على السيطرة والسحق والمحق ولكن لله في خلقه شؤون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك..

الحلقة ٣٠: الاثنين المقبل

اسرائيل توفر الملجأ ليهود العالم الهاربين من العدالة

لندن ـ من روبرت ليتل:

ادى القلق الدولي من ازدياد عدد المجرمين اليهود الذين يفرون إلى اسرائيل سعيا للحصول على حصانة من تقديمهم للمحاكمة، بادعائهم ان لهم جنسية اسرائيلية مشتركة بمقتضى «قانون العودة» المثير للجدل المطبق في الدولة اليهودية ـ ادى باستراليا إلى اعتزام إثارة هذه القضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي للحصول على حكم رسمي فيها.

ولا يمكن بمقتضى القانون الديني الاسرائيلي تسليم مواطني بلدان اخرى يحملون جنسية اسرائيلية مشتركة من الدولة اليهودية ليقدموا للمحاكمة على جرائم ارتكبوها في بلدانهم الاصلية، حتى عندما تكون هناك اتفاقات تبادل.

وقد ذعر اليهود الاستراليون الذين يعيشون في اسرائيل عندما علموا، بعد تطبيق القانون الاسترالي الخاص بالجنسية المزدوجة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، انهم فقدوا جنسيتهم الاسترالية عندما حصلوا بصورة تلقائية على الجنسية الاسرائيلية كجزء من «قانون العودة»، وقد ابلغت وزارة الداخلية الاسترالية في كانبيرا المسؤولين في السفارة الاسرائيلية بأن استراليا لا تسمح بالجنسية المزدوجة من حيث المبدأ.

وابلغ «المستوطنون» اليهود في اسرائيل بانه ليس في وسعهم ان يستردوا جنسيتهم الاسترالية بمقتضى التشريع الجديد إلا إذا اوضحوا انهم ينوون العودة بصورة دائمة إلى استراليا، وشريطة أن يوقعوا وثائق يتخلون فيها عن جنسيتهم وجوازات سفرهم الاسرائيلية.

وقد اتخذت الحكومة الاسترالية هذا الاجراء بعد سلسلة محاولات فاشلة للحصول على اوامر إبعاد لمجرمين مطلوبين هربوا من البلاد طلبا للحماية تحت غطاء الجنسية الاسرائيلية.

وقد بلغ شعور الحكومة الاسترالية بالاحباط ذروته في عام ١٩٨٤ عندما فشلت محاولات تأمين تسليمها اسحق جولد شتاين، الاسترالي المولد المطلوب في ما يتصل باكبر شبكة في البلاد لتهريب الذهب والماس والمخدرات. وقد اشتبه في ان جولد شتاين، الذي فر إلى اسرائيل، هو زعيم شبكة تهريب دولية تعمل من سيدني ولها عملاء في سنغافورة، وامستردام، ولندن وتل ابيب.

في السنة الماضية، بعد تحذير من البوليس الدولي ـ انتربول ـ بأن مجموعة من حملة جوازات السفر الفرنسية ـ الاسرائيلية قد انشأوا مطبعة لطبع دولارات امريكية مزورة، اعتقلت الشرطة الفرنسية ثمانية رجال في باريس.

وكان خمسة من المتهمين، واسماؤهم هي تسكفير شفيلي، كروبيلا شفيلي، دزانا شفيلي، بابر شفيلي وشاميلا شفيلي قد منحوا تأشيرات خروج من جورجيا السوفياتية ليستقروا في اسرائيل، لكنهم انتقلوا بعدئذ إلى باريس واصبحوا مواطنين فرنسيين. وادعى المتهمون انهم كانوا ينوون استخدام مطبعتهم لطبع كتب دينية.

وقد اطلقت السلطات الفرنسية سراحهم بكفالة مقدارها نصف مليون فرنك لكل منهم وضمنتها مؤسسة ارلاب اليهودية (التي يعتقد بانها جزء من شبكة الاستخبارات الاسرائيلية)، ولكنهم غادروا البلاد خلال أربع وعشرين ساعة وعلم بعدئذ انهم ذهبوا إلى اسرائيل.

وفشلت جميع المحاولات التي قامت بها الشرطة الفرنسية منذ ذلك الحين لتأمين تسليمهم إلى فرنسا.

حالات في بريطانيا

ووقعت حالات مماثلة في بريطانيا. ففي ابريل (نيسان) من السنة الماضية اعتقل رجلا أعمال يهوديان، شلومو تنيبوم وجودا ليفي، مع شخص إيطالي اسمه ليفيو سيفيليتي، في ما يتصل باستيلاء الشرطة على شحنة كوكايين قياسية.

وتم القبض على الثلاثة بعد ان قبض اعضاء قسم مكافحة المخدرات في اسكتلند يارد على اكبر شحنة كوكايين في تاريخ بريطانيا ـ وكان وزنها اكثر من ٣ كيلو جرامات وقدرت قيمة بيعها بالمفرق في الشوارع بمليون ونصف مليون دولار ـ في غارة على شقة في غرب لندن.

وبعد إفادة اولية في محكمة بداية افرج عن الثلاثة جميعا بكفالة ليمثلوا امام محكمة أعلى ويردوا على اتهامهم بالتآمر لبيع مواد غير قانونية. وعندما عرضت القضية للمحاكمة في محكمة نايتسبردج في لندن لم يمثل امامها إلا الايطالي سيفيلتي. وابلغت المحكمة بأن من المعتقد ان تنيبوم وليفي غادرا البلاد إلى اسرائيل. وقد فشلت جميع الجهود لتسلمهما من إسرائيل.

وهناك يهود آخرون من بريطانيا موجودون الآن في اسرائيل ومطلوبون في ما يتصل بقضية ابتزاز عدة ملايين من أموال ضريبة القيمة المضافة. إذ كانت عملة جنوب افريقيا ـ كووجرراند ـ تستورد إلى بريطانيا على مدى سنوات عديدة من دون دفع ضريبة القيمة المضافة، وكانت قطع العملة تذوب بعدئذ ويعاد بيعها كسبائك ذهبية مما عاد على العصابة بملايين الدولارات لعدم دفعهم الضريبة. ورفضت اسرائيل مرة اخرى تسليم الرجال الثلاثة المطلوبين إلى بريطانيا لمحاكمتهم.

امريكا اكبر ضحية

ولكن الولايات المتحدة هي التي اصبحت اكبر ضحية لـ «قانون العودة» الاسرائيلي الذي يوفر حماية لمئات من اليهود الامريكيين الفارين من العدالة. ومن ابرز هؤلاء العالم ريتشارد سمايث، المولود في كاليفورنيا، والمطلوب في ما يتصل بتصديره إلى اسرائيل بصورة غير قانونية مفجرات نووية من طراز كرايترون.

في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ بدأت الحكومة الامريكية، عملية بحث في مختلف انحاء العالم للقبض على سمايث الذي اتهم بتهريب بادئات التفجير للقنابل النووية الى الدولة اليهودية. واصدرت هيئة محلفين فيدرالية في لوس انجلوس مذكرة اعتقال بحق سمايث. رئيس شركة ميلكو انترناشنال، وهي شركة في هنتنجتون بيتش في كاليفورنيا.

وتقول لائحة الاتهامات التي اعلنتها المحكمة الامريكية إن سمايث صدر بصورة غير قانونية إلى اسرائيل على مدى سنتين ١٥ شحنة كريترون، وهي أدوات اليكترونية صغيرة ضرورية لبدء تفجير الرؤوس النووية. وقد هرب سمايث قبل الموعد المقرر لمحاكمته واختفى مع زوجته إميلي. وقد اتهم بشحن ٨١٠ بادئات تفجير، التي تشبه مصابيح إضاءة التصوير الصغيرة، إلى شركة هيلي تريدنج في تل ابيب.

واكتشف المحققون منذ ذلك إن سمايث موجود في اسرائيل حيث هو الان احد كبار الموظفين التنفيذيين في شركة في تل ابيب اسمها الاخوة ملخان المحدودة. وقد ابلغت السلطات الاسرائيلية وزارة الخارجية الامريكية بأنه «لا علم لها بمكان وجوده».

كانت «دون»، ابنة سمايث، نائبة الرئيس في شركته ومسؤولة عن الصادرات في الوقت الذي شحنت فيه بادئات التفجير النووي إلى اسرائيل. وقد منحت حصانة من المحاكمة مقابل اعطائها ادلة ضد ابيها في محاكمة يعلم الجميع الآن انها لن تتم.

وحتى زعماء الطائفة الدينية اليهودية الارثوذكسية في امريكا منخرطون في نشاط اجرامي يتعلق ببنوك اسرائيلية وبقطاعات من شبكات الجريمة اليهودية في امريكا. وتكررت الانباء أن المسؤولين في اقدم مدرسة دينية في نيويورك كانوا متورطين في «غسل» (اي تبديل) ٢٨ مليون دولار لتجار محليين، ومهربي مخدرات ومشتغلين في الجرائم المنظمة.

وقد اقر الحاخام يزرائيل ايلدمان، الذي كان في احد الاوقات نائب الرئيس التنفيذي لمدرسة «مسفيتا تفيريت جيروسلم» الواقعة في شرق برودويه، وستدور بيركوفيتس، المحاسب السابق للمدرسة الدينية ذلتهامـ بأنهما مذنبان بتهم تتراوح بين مخالفات مصرفية وتزوير سجلات أعمال.

وسجن الرجلان لخمسة اشهر في عام ١٩٨٥ ولكن افرج عنهما في سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل معلومات تتعلق بتجار محليين متورطين في التهرب من الضرائب. وقبل ان تتمكن الشرطة من اتخاذ اجراءات، كان معظم اولئك التجار قد فروا الى اسرائيل.

وكشف النقاب عن «غسل» الاموال خلال تحقيق في عام ١٩٨٣ في تحايل في استخدام بطاقة اعتماد قيمتها ٧٠٠ الف دولار متصل بثلاثة دكاكين ملابس في جرينيتش. وكشفت السجلات المالية لدكانين منها، «ذي فيليج منز شوب» و«جرينيتش تيلرنج» عن تمطدفعات للمدرسة الدينية.

ووفقا للتقرير استخدمت حسابات المدرسة الدينية في بنك الحسم الاسرائيلي وبنك اليومي في نيويورك خلال عام ١٩٨٤ لنقل مبالغ كبيرة من المال الى يهودي من كولومبيا كان يعيش آنذاك في ميامي ويعيش الآن في اسرائيل، حيث لا تطاله المحاكم الأمريكية.

حتى عام ١٩٦٧ لم يكن مسموحا للمواطنين الامريكيين بحمل جنسية مزدوجة. وقبل ذلك الحين كان اداء يمين الولاء لبلد آخر يكلف الامريكيين تلقائيا جنسيتهم، ولذلك السبب رفض كل المهاجرين الامريكيين المبكرين إلى اسرائيل العروض الاسرائيلية باعطائهم الجنسية الاسرائيلية.

ثم حكمت المحكمة الامريكية العليا في عام ١٩٦٧ (ومرة اخرى عام ١٩٨٠) بأن اي امريكي له حق دستوري في أن يبقى مواطنا.. ما لم يتخل طواعية عن تلك الجنسية».

حالة كمحي

وفي وجه مثل هذا الحكم الغامض، فإن واشنطن نادرا ما تحقق في امور الامريكيين ـ الاسرائيليين حتى الحالات التي يتبين فيها من دون لبس ان ولاءاتهم لم تعد للولايات المتحدة، كما في حالة مسؤولين حكوميين اسرائيليين مثل ديفيد كمحي، مدير علم وزارة الخارجية الاسرائيلية.

غير انه تم بمقتضى الحكم الاخير تجريد الحاخام مائير كاهانا، المولود في نيويورك، من جنسيته الامريكية في السنة الماضية. والمعضلة بالنسبة إلى محاكم الولايات المتحدة هي ان الـ ٦٥ الف امريكي الذين يعيشون الآن في اسرائيل قد احتفظوا كلهم بصورة عملية بجنسيتهم الامريكية. هذا مع أن الافتراض الذي لا شك فيه هو ان ولاءات المهاجرين الاساسية هي الآن للدولة اليهودية.

ومهما تكن التغييرات الموصى بها بمقتضى القانون الدولي، فإنه لا شك في أن «قانون العودة» الاسرائيلي المستند إلى التشريع الديني اليهودي سيمكن العناصر الاجرامية في اوساط يهود العالم من العثور على ملجأ آمن يحميهم من المحاكمة ماداموا تحت العلم الاسرائيلي.

بيريز يخطط للاحتفاظ برئاسة الحكومة

صنداي تايمز

بدأت في القدس محادثات سرية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزعماء الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة في الحكومة الائتلافية، بهدف ابقاء بيريز في السلطة.

نشرت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من روي اسحاكوفيتش في تل ابيب. وقالت الصحيفة ان بيريز الذي يتزعم حزب العمل، يبحث عن طريقة يتجنب فيها تسليم رئاسة الوزراء الى اسحاق شامير زعيم حزب حيروت في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بموجب اتفاق «المناوبة» بين حزب العمل وتكتل الليكود الذي يعتبر حزب حيروت الركيزة الرئيسية فيه.

وقد اختار بيريز اللحظة المناسبة لتحركاته. فقد انفض مؤتمر حزب حيروت يوم الخميس الماضي بعد مناقشات عنيفة وفشل في اعادة تأكيد زعامة شامير للحزب. وفي الوقت الذي انشق حزب حيروت كان بيريز وبعض زملائه في حزب العمل يلتقون بعضو كبير في حزب «الاحرار» الشريك الصغير لحزب حيروت في تكتل الليكود.

وقالت الصحيفة ان الاحرار متخوفون من ان يحول انشقاق حزب حيروت دون اندماج الحزبين في حزب واحد كما هو مخطط له.

وكان من المتوقع ان تتم عملية اندماج الحزبين، التي سيخصص فيها ثلث مقاعد الليكود في الكنيسيت الى حزب الاحرار، خلال هذا الشهر. وكانت استطلاعات الرأي العام قد بينت ان حزب الاحرار صاحب الرصيد الكبير الذي يفتقر للشعبية، سيخسر الكثير من مقاعده لو دخل الانتخابات بمفرده.

ومضت الصحيفة تقول ان بيريز اجرى محادثات اخرى مع ممثلين من بعض الاحزاب الدينية في الائتلاف بغرض اقناعهم بالانضمام الى ائتلاف يقوده حزب العمل. وكان مثل هذا الاقتراح قد رفض في السابق غير ان هناك سببا لتفاؤل بيريز في الوقت الحاضر.

فقد قال ابراهام شابيرو زعيم حزب اجودات اسرائيل الديني المتطرف انه يفضل تشكيل حكومة ائتلافية باغلبية قليلة على اجراء انتخابات عامة جديدة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لحزب العمل ٤٢ مقعدا في الكنيسيت البالغ عدد المقاعد فيها ١٢٠ مقعدا. وبامكان حزب العمل الابقاء على ١٣ عضوا يساريا في الكنيست لو انه اوقف الائتلاف مع الليكود. كما ان ٦ اعضاء اخرين من غير الصهيونيين قد يعطون حزب العمل تأييدهم الضمني.

وفي هذه الحال يكون حزب العمل بحاجة الى الحصول على تأييد من اعضاء الاحزاب الدينية او الاحرار في الكنيسيت ليقيم ائتلافا جديدا من دون حيروت.

والمعروف انه لوفقد حزب حيروت زعامته كما بدا مؤكدا في الاسبوع الماضي فان اتفاقية «المناوبة» في رئاسة الوزراء في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ستكون باطلة المفعول.

ولقد كان هذا الاحتمال هو الذي حال دون قيام وزير الاسكان ديفيد ليفي المنافس الرئيسي لشامير، بتوسيع الصدام مع شامير في المؤتمر الى حد الانشقاق الرسمي.

وخلصت الصحيفة الى القول ان شامير لا يستطيع الادعاء بانه اكثر من زعيم يمثل الاقلية في حزبه.

الفلبين : جبهة «مورو» تسعى للتفاوض بمفردها مع رئيسة الدولة

قالت صحيفة «صوت الشعب» الفلبينية ان نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني وهو تجمع المتمردين الانفصاليين المسلمين في جنوبي الفلبين على استعداد للتفاوض مع رئيسة الفلبين كورازون اكينو بيد انه رفض عرض مجموعة متمردة منشقة على الجبهة للتفاوض معا مع السلطة الجديدة.

وذكرت الصحيفة ان جبهة مورو رفضت اجراء مفاوضات سلام مع مانيلا الى جانب «دعاة الاصلاح» من الجبهة الوطنية للتحرير الوطني التي عاد زعماؤها في الاسبوع الماضي الى مانيلا تلبية لدعوة من خوان بونس انريل وزير الدفاع.

وتطالب جبهة مورو للتحرير الوطني بانشاء دولة مستقلة في جزيرة مندناو ذات الاغلبية المسلمة بينما «دعاة الاصلاح» الذين يتزعمهم ديماس بونداتو نائب رئيس الجبهة السابق هم انصار صيغة للحكم الذاتي.

وذكرت الصحيفة ايضا ان جبهة مورو للتحرير الوطني تتفاوض حاليا مع تشكيلات اخرى متمردة وانها ستتقارب على نحو ظاهر من جبهة مورو للتحرير الاسلامي التي شنت حربا ضد سلطات مانيلا.

الوبزرفر

حديث اسرائيل عن الحرب مع سورية هدفه الحصول على أسلحة أمريكية

في تقرير من روبين لاستيج في مدينة القنيطره في مرتفعات الجولان، في سورية قالت صحيفة «الاوبزرفر» انه على مسافة تبعد حوالي مائتي متر من نقطة حراسة الجيش السوري يشاهد العلم الاسرائيلي ولافتة كبيرة تقول «مرحبا بكم في اسرائيل».

وهذه المسافة محرمة على اي من الطرفين ولا يمر فيها احيانا سوى دوريات قوات الأمم المتحدة. وفي الحقول المحيطة بالطريق بين نقطتي الحراسة تشاهد التراكتورات الاسرائيلية وهي تحرث الأرض على مسافة لا يزيد طولها سوى بضع مئات من الأمتار من المنطقة التي اطلعنا عليها ضابط سوري.

ويقول الضابط السوري : «في العادة فان المنطقة هادئة وبدون مشاكل. لكن الجنود الاسرائيليين يشربون حتى الثمالة في بعض الاحيان ويبدأون باطلاق النار في الهواء لتخويفنا».

قد يكون كلام الضابط صحيحا او قد لا يكون ولكن الصحيح هو انه منذ فك الارتباط الذي اشرفت عليه الولايات المتحدة عام ١٩٧٣م، فانه الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان الاستراتيجية الذي تم عام ١٩٦٧، لم يقد الى مواجهة عسكرية كبيرة بين اسرائيل وسورية.

وقالت الصحيفة ان مدينة القنيطرة هي مدينة اشباح دمرتها المتفجرات والبلدوزرات الاسرائيلية بعد حرب ١٩٧٣. ولا احد يقطن المدينة باستثناء بعض قطعان الغنم التي ترعى دون أن يزعجها أحد.

ومضت الصحيفة تقول انه قبل عام ١٩٦٧ كانت المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل تتعرض لهجمات تنطلق من مرتفعات الجولان، ومن هنا يأتي الاصرار الاسرائيلي على ابقاء هذه المرتفعات المهمة تحت سيطرتها. واسرائيل ماتزال حساسة للغاية ازاء اي تحركات عسكرية في المنطقة. وقد شكت اخيرا من قريتين من البيوت الجاهزة الصنع قام السوريون ببنائهما في منطقة تقع شمالي القنيطره.

غير ان اسرائيل تقول الان انها قلقة جدا من ان سورية قد تكون تخطط لشن هجوم على حد افتراضهم في الجولان بغرض تحريك قضية الشرق الاوسط وتسليط الاضواء الدولية عليها. وكان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر قد اعرب في الاسبوع الماضي عن قلق واشنطن الشديد ازاء ازدياد التوتر في المنطقة.

ولكن هذه المخاوف لا اساس لها من الصحة في الوقت الحاضر. اذ يقول دبلوماسيون غربيون في دمشق انه ليس هناك ادلة تشير الى وجود تحركات عسكرية سورية في منطقة الجولان، ويشكون في ان يكون لدى الرئيس حافظ الأسد المعروف بحذره، اي خطط لشن هجوم عسكري فوري ضد اسرائيل.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى في دمشق ان خطابات الرئيس الاسد الاخيرة التي تحدث فيها عن استعادة مرتفعات الجولان بالقوة كانت الى حد كبير ردا على زيارات قام بها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز الى المنطقة المحتلة في الشهر الماضي، كما كانت ردا على حملة الاعتقالات ضد عدد من السكان المحليين».

ويعتقد العديد من المراقبين الاجانب في دمشق بان القلق الذي تبديه اسرائيل ازاء النوايا السورية هي للاستهلاك في الولايات المتحدة بسبب اعتمادها على المساعدات العسكرية الامريكية.

والسؤال الذي يجب ان يطرح هو : هل تريد اسرائيل المزيد من الاسلحة الامريكية ؟

فقد قال مبعوث غربي : «ان المخاوف الاسرائيلية حتى الآن لم تبررها الاحداث على ارض الواقع».

ومضت الصحيفة تقول ان الخطر الاكبر على الاستقرار في المنطقة يبقى في لبنان حيث وضع السوريون صواريخ ارض ـ جو سوفياتية الصنع لردع طائرات الاستطلاع الاسرائيلية التي تحلق فوق جنوب لبنان.

وقال أحد الدبلوماسيين «هناك خطر مواجهة واضح في لبنان وخاصة اذا تسلم زعيم تكتل الليكود اليميني اسحاق شامير رئاسة الوزراء في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

اعمال عنف امام مطبعة مجموعة صحف «روبرت موردوخ»

اعلنت سكوتلانديارد ان اعنف اشتباكات في النزاع القائم منذ سبعة اسابيع بين قطب الصحافة البريطانية «روبرت موردوخ» ونقابات عمال الطباعة وقعت في ليلة السبت / الاحد امام مطبعة مجموعة الصحف في وابنج (شرقي لندن).

وذكر بوليس لندن ان ٢٨ شخصا القي القبض عليهم وتم احتجاز ٢٦ شخصا في الاضطرابات العامة. وقد اصيب ثلاثة من رجال البوليس اصابات طفيفة. وذكر مصدر مطلع ان ثلاثة متظاهرين اصيبوا ايضا.

وقد ضمت المظاهرة سبعة آلاف شخص حسبما ذكر البوليس واكثر من عشرة الاف وفقا للصحفيين. وقد بدأت المظاهرة بمسيرة سلمية امام المطبعة لتأخير خروج الطبعات الاسبوعية ثم ازدادت حدتها.

وقد وقف عدة مئات من رجال البوليس في زيهم المضاد لاعمال العنف وبضع عشرات يمتطون الجياد وقد زودوا بالهروات الغليظة تحت وابل من القذائف.

ومما يذكر ان موردوخ فصل دون تعويضات نحو ٥٥٠٠ عامل طباعة كان يستخدمهم في المباني القديمة حيث تصدر صحيفتا تايمز وصانداي تايمز وفي «بوفيري ستريت»، حيث تصدر صحيفتا صان ونيوز اوف ذي وورلد.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times — Daily Express

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس الاحد بالعناوين الرئيسية الآتية :

- نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني سيعاقب قائدي السيارات والمدخنين في ميزانيته الجديدة. (صحيفة «الاوبزرفر»).
- وزير المواصلات البريطاني يخرج عن اجماع الحكومة في قضية شركة بريتيش ليلاند. (صحيفة «الصنداي تلجراف»).
- رئيس شركة بريتيش ايرويز يتقدم باقتراح لشراء الشركة من قبل العاملين فيها. (صحيفة «الصنداي تايمز»).
- تاتشر تؤكد سلطاتها في حزب المحافظين (صحيفة «الصنداي اكسبريس»)

«صنداي تلجراف»: اسلوب ريجان مع الديكتاتوريين

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الرئيس ريجان اكتسب مذاقا للاطاحة بالديكتاتوريين اليمينيين نتيجة العمليتين الناجحتين في الفلبين وهايتي.. وقد يكون رئيسا كوريا الجنوبية وتشيلي على راس القائمة الا اذا اصلحا من طرقهما في الحكم. وحتى جنوب افريقيا قد تكون قريبا هدفا للضغوط الامريكية.

وقالت الصحيفة ان هذا بلا شك يشكل تأكيدا جديدا في السياسة الخارجية الامريكية يبرر عبارة «الامبريالية الديموقراطية».

لقد كان الرئيس ريجان حتى الآن يشعر مقيدا في هذا المجال باعتبار انه ليس هناك فائدة من الاطاحة بدكتاتور يميني صديق للولايات المتحدة اذا كان سيحل محله دكتاتور يساري اكثر قسوة قد يصبح تابعا للاتحاد السوفياتي كما حصل ذلك في كوبا.

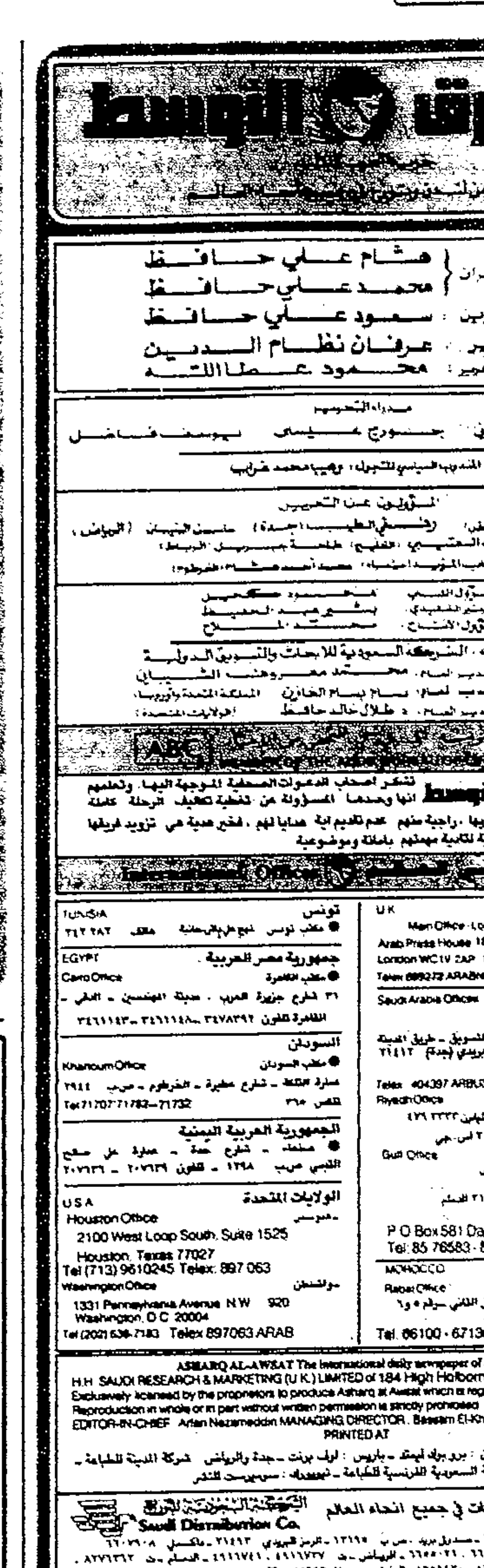
ولكن جاءت تجربتا الفلبين وهايتي لتثبتا ان هذا التفكير ليس صحيحا او انه يمكن الاطاحة بالديكتاتوريين من دون حدوث مثل هذه النتائج رغم انه من المبكر التأكد من ذلك في هذه المرحلة.

ان على الرئيسة اكينو ان تثبت ما اذا كان في استطاعتها اخماد التمرد الشيوعي. ولكن لو افترضنا ان في استطاعتها القيام بهذه المهمة فان العالم الحر سيكون قد مد حدوده في آسيا دون ان يخاطر بامنه.

إرتفاع نسبة الجرائم في أوروبا

المخدرات

محمود كحيل


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
Main Office: London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP
P O Box 581 Dammam 31421
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington D.C. 20004

رأي الشرق الأوسط

السن بالسن

المثير للاهتمام هو ذاك الذي قاله مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في رسالته الى الأمين العام للمنظمة من ان اسرائيل «تحتفظ بحقها في ملاحقة قاتلي اليهود اللبنانيين».

الصحيح هو ان تسعة من اليهود اللبنانيين مختطفون وان اربعة منهم قد جرى قتلهم. الصحيح الآخر هو ان اولئك اليهود التسعة هم نقطة في بحر المختطفين من المسلمين والمسيحيين الذين يعدون بالالوف وليس بالمئات والذين جرى قتل بعضهم. ما من احد في لبنان الا وهو ملتاع من الخطف او التهجير او التدمير، وهي افعال شاركت اسرائيل في تنفيذ اقسام كثيرة منها.

انما المنطق الذي يعتمده المندوب الاسرائيلي هو المنطق ذاته الذي صار مطلوبا اعتماده ضد اسرائيل بالذات.

فلما كانت الدولة الاسرائيلية قد «اختطفت» كامل الأرض الفلسطينية ابتداء من العام ١٩٤٨ ومرورا بالعام ١٩٦٧، ولما كانت الدولة الاسرائيلية قد «اختطفت» جزءا من الجولان السوري في العام ١٩٦٧، ولما كانت الدولة الاسرائيلية قد «اختطفت» جزءا من الأرض اللبنانية اعتبارا من العام ١٩٨٢، فان جميع العرب في هذه الاراضي «مختطفون».

ولما كانت دولة اسرائيل تمارس التنكيل الارهابي الموصوف بالفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وتمارس تدمير المنازل والمصانع والمزارع على نطاق واسع عبر قرارات المسؤولين في الحكومة وعبر التنفيذ من جانب قواتها المسلحة،

لذلك فان المنطق الاسرائيلي نفسه هو الذي يحتم احتفاظ اي عربي بحقه في ملاحقة الاسرائيليين الذين يفتكون بالعرب، دون تفريق سواء أكان اولئك الاسرائيليون في الشرق الاوسط ام في الفنادق الاوروبية والاميركية. هذا الاقتصاص صار ضروريا.

شؤون اميركا الوسطى

المفروض ان يحل المبعوث الرئاسي الاميركي الخاص فيليب حبيب بعضا من المشاكل العالقة في القارة الاميركية الوسطى وان يعود بالنتيجة المطلوبة منه قبل موعد معالجة الكونغرس لمشكلة نيكاراغوا بعد بضعة ايام.

هنالك مطلب من البيت الابيض بان يوافق الكونغرس على مساعدات غير عسكرية بقيمة ثلاثين مليون دولار ومساعدات عسكرية بقيمة سبعين مليون دولار للثوار الذين يقاومون النظام الساندينيستي في نيكاراغوا. الا ان اصحاب الراي في واشنطن باتوا يقولون ان هؤلاء الثوار لا يفعلون شيئا يذكر ضد النظام الذي يعارضونه وتاليا فانه يتوجب البحث الجدي عن ايجاد بديل لهم وهو التفاوض السياسي المباشر بين نيكاراغوا والولايات المتحدة.

ومع ان الرئيس ريغان لا يزال يكرر القول ان النظام الساندينيستي نظام شيوعي فان عدداً من اركان الكونغرس يسعى الى اقناعه بتغيير هذا الموقف العدائي المتطرف والانتقال الى مرحلة المساومات السياسية التي قد تكون مجدية للجميع.

بعض مما يقوله اركان الكونغرس ان الدول الاوروبية الغربية غير مقتنعة بوجود نظام شيوعي في نيكاراغوا ولو انها تعترف بانه يساري ضمن حدود معينة وان تطرف الرئيس الاميركي في معاداته لا يعطي اية نتيجة ايجابية لأحد.

بعض من الاعتقاد السائد هو وجوب فتح باب المفاوضات السياسية مع اركان النظام في نيكاراغوا لمدة ستة اشهر اذ ربما يتوصل المتفاوضون الى حقن الدم وتاليا ربما تصبح المخصصات المالية الاميركية اكثر افادة في اقامة المشاريع التنموية والمجتمعية.

الواضح ان المشكلة لا تتعلق بنيكاراغوا وحدها بل بعدد من الدول المجاورة ذات الانظمة غير السليمة كليا تحت الرعاية الاميركية.

هذه الجهود.. ابذلوها للسلام فيما بينكم



ربما اكون مخطئا فيما سوف اتحدث عنه ولكنني مع نفسي صادق، وخير الحديث هو ما يكون صادرا من القلب، وأرجو أن يتقبل البعض حديثي بروح من التسامح، فلست ابحث إلا عن الخير.

هذه الجهود والاجتماعات والمباحثات والمفاوضات الكثيرة التي ينشط الكثير من العرب لها بحثا عن ما يسمى بالسلام مع اسرائيل .. أليس من الواجب والمنطقي أولا، أن نستهدف السلام بين العرب أنفسهم ؟ وأيهما اجدى وأقرب إلى الحقيقة : السلام بين العرب وأنفسهم ؟ أم السلام المطلوب لاسرائيل ؟..

إنني مقتنع بما لا مجال للخطأ فيه، ان اسرائيل لا تريد السلام مع العرب، معتدلهم أو متطرفهم «حسب التقسيم الاسرائيلي» ولكنها تبحث عن السلام، لها، هي فقط.

والسلام بمفهومها، هو وضع الحذاء الاسرائيلي على كل راس عربية وقطر عربي وأرض عربية. والسلام بمفهومها هو أطلاق يد كل يهودي ليبطش بكل عربي فرداً أو جماعة، مسجداً أو قرية، أو مدينة، سماء، أو أرضا، أو بحرا.

ذلك هو في الحقيقة ما تعنيه اسرائيل بالسلام والأمن. وذلك هو فعلا ما تريده الولايات المتحدة في عهدها الحالي. مهما حاولنا عدم الاعتراف بذلك، ومهما استعملنا من جمل التخفيف.

وإنني مع إحترامي لكل رأي، فإنني اتحدى أن يثبت أحد من العرب، وغير العرب غير هذه الحقيقة التي اقولها، منذ قيام إسرائيل، وحتى يومنا هذا، ومنذ وصول رونالد ريجان للرئاسة في أميركا وحتى تنتهي ولايته.

سياتي الاسوأ

بل إنني اذهب في التحدي إلى درجة القول ومنذ الآن أن الذين سيأتون بعد رونالد ريجان لن يكونوا أفضل منه بأي شكل من الاشكال، وذلك لسببين رئيسيين :

الأول : هو أن النفوذ الصهيوني اليهودي يتسع داخل الولايات المتحدة ويكاد الآن أن يبرز هو وحده المهيمن على كل السياسات الخارجية للولايات المتحدة، وقد لاحت بوادر التخطيط الصهيوني للوصول أيضا إلى منصب الرئاسة الأولى ليتولاها يهودي صهيوني هو هنري كيسنجر الذي تناقلت وكالات الانباء في الفترة الأخيرة محاولته ترشيح نفسه لشغل منصب محافظ ولاية نيويورك وهو منصب يؤهل شاغله، لترشيح نفسه لمنصب الرئاسة بعد ذلك وفي أول فرصة. ولست في حاجة للتعريف بسياسات وأهداف كيسنجر ومن يقف معه وخلفه الآن وامس وغداً : حتى وإن كانت تلك الأنباء مجرد «طرح للفكرة».

الثاني : هو استمرار التدهور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري والفكري داخل العالم العربي، مضافا كل ذلك إلى العلاقات العربية المتوترة والملتهبة بين العرب أنفسهم والتي تزداد ضراوة بفعل التأثيرات الخارجية التي لا ننكر أبدا وجودها، بسبب «الاختراقات الرهيبة والعديدة» للمقومات الأساسية لمجتمعاتنا العربية، والتي من أبرزها في هذه الحقبة التاريخية ما يمكن أن يسمى «ضياع المسؤولية الجماعية والفردية».

ثم يأتي نتيجة لكل ذلك السبب الثالث والمترتب على السببين السابقين، وهو زيادة القوة العسكرية الاسرائيلية المصحوبة بزيادة في نوعية المهاجرين الجدد وكيفية توزيعهم على الأراضي العربية المحتلة، ونمو الروح الارهابية في المجتمع الصهيوني بفعل الخمول العربي وبفعل المكاسب السياسية المستمرة للدولة الاسرائيلية على الأصعدة السياسية في أوروبا وافريقيا وأميركا الوسطى والجنوبية.

جزء من الحقيقة

هذه الصورة، ليست صورة خيالية أو متشائمة بل هي «جزء من الحقيقة» أصبحنا الآن وبدون عناء ندرك ونلمس الكثير من جزئياتها يوما بعد يوم، وقد لا ينتهي عام ١٩٨٦ الحالي، إلا ونحن نملك القدرة على تعداد الخسائر المتلاحقة مدونة بالتواريخ الشهرية وربما الاسبوعية أيضا، وتكتفي اليوم بهذه اللمحة الخاطفة ـ وإن قدر لنا العودة للحديث عن تفاصيلها ـ فسنفعل، وإلا فقد ألمحنا إليها واللبيب بالاشارة يفهم.

سؤال

ونقول اليوم، أليس من الافضل والأجدى أن نبذل جهودنا الآن لاصلاح أحوالنا كلها أو بعضها ؟ وتحقيق السلام فيما بيننا أولا، لتتوحد جهودنا وأهدافنا ووسائلنا ؟ ذلك ان السلام مع اسرائيل هو الآن ملهاة كبرى، وضياع محقق، وتفتيت لعلاقات الاخوة والجوار والقربى، وهو في أقصى درجة من درجات حصوله، لن يكون بأفضل من «السلام» الذي وضعته اتفاقيات «كامب ديفد» فهل نحن نريد هذا النوع من السلام ؟

إنه سؤال جاد أطرحه بكل الجدية والموضوعية، فإن كان هذا النوع من السلام هو ما نبحث عنه الآن فلماذا كل هذا العناء ؟ ويكفي أن يوقع من يرغب على (نسخة ثانية) من اتفاق السلام نفسه، فقط مع اضافة بند جديد لا يلزم اسرائيل بالانسحاب من اي شبر من «أرض» أو «الأرض» التي احتلت عام ١٩٦٧، ذلك أن اسرائيل عام ١٩٨٦ هي غير اسرائيل ١٩٧٨.

وسأكتفي اليوم، واليوم فقط في التذكير بكلمة ألقاها مناحيم بيجن قبيل توقيع اتفاقيات كامب ديفد، في القدس وبحضور السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية جمهورية مصر العربية آنذاك وهذا نصها : «كيف يجرؤ، هذا القادم من مصر (يعني محمد ابراهيم كامل) أن يطلب منا أن نعيد تقسيم عاصمتنا القدس بعد أن توحدت ؟ أيرضى أن أذهب إلى القاهرة وأطالبه بتقسيمها ؟ ويطالب بانسحابنا إلى حدود ما قبل ١٩٦٧. هل نسي أننا كنا ندافع عن أرواحنا وأولادنا ضد حربهم الهجومية ؟ والأكثر من ذلك يطالب بحق تقرير المصير للفلسطينيين العرب .. لماذا ؟ لينشىء دولة ارهابية على أبوابنا ؟ ليذبح نساءنا وأطفالنا ؟ إن العرب، تمتعوا بحق تقرير المصير، في أحدى وعشرين دولة .. وهم يريدون أن ينشئوا دولة جديدة بتقرير المصير ليقضوا على مصيرنا. إنني أقولها صريحة عالية .. لا .. لتقسيم القدس .. لا .. للانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ .. لا .. لحق تقرير مصير الارهابيين».

هذه الكلمة الموجزة لمناحيم بيجن، هي في الحقيقة مجرد رأس الحربة التي بدأت اسرائيل بالتوقيع، بها، على اتفاقيات كامب ديفد .. فكيف بباقي الحربة بعد أن مزقت «خلال توقيعها» جمع العالم العربي كله ؟ ثم ما هو واقع العالم العربي منذ ذلك اليوم وحتى اليوم ؟ وكيف بالغد ؟ هل نستمر بعد ذلك في ملهاة السلام ؟ أي دخول الحربة كلها للأحشاء ؟

لقد قلت في هذا المقال جملة هي الآتي «هذه الحقبة التاريخية تسمى ضياع المسؤولية الجماعية والفردية».

تحولات هامة في السياسة الأمريكية

بقلم: عماد الدين أديب

هل هناك تغيير حقيقي في الآونة الأخيرة للسياسة الأمريكية تجاه طبيعة «شروط التحالف» بينها وبين أي دولة؟

أن استعراض عدة مواقف خلال الشهور القليلة الماضية للسياسة الامريكية تجاه عدة زعامات ديكتاتورية في العالم الثالث وجنوب شرقي آسيا وامريكا اللاتينية يجعل المرء يتساءل اذا كانت ادارة الرئيس رونالد ريجان تقوم بتكتيكات سياسية جديدة أم أنها ـ بالفعل ـ غيرت من ركائز سياساتها تجاه الانظمة الحليفة غير الديموقراطية؟

أنصار الولايات المتحدة التقليديين يهللون لمواقف ادارة ريجان الأخيرة تجاه زعماء هايتي والفلبين وكوريا الجنوبية، واعداء السياسة الأمريكية يقولون إن هذه مجرد نزعة طارئة في الادارة الامريكية جاءت استجابة للموجة العالمية العاتية الرافضة للحكومات الاستبدادية ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تكسب زعيما لمدة سنوات وتخسر شعبا إلى الأبد.

ولا يمكن في علم السياسة تحليل نوايا صانع القرار، لأن ذلك يدخل في مناطق غير علمية، وتحليلات غير مدروسة تعتمد على أفتراض نوايا طرف قد لا يعلمها أحد الا هو!

اذن، يتعين علينا اذا اردنا أن نتفهم حقيقة قرارات الادارة الامريكية مؤخرا، وهو ان نقيم «الافعال» التي صدرت منها.

ماذا حدث؟

في مقال له في النيويورك تايمز الامريكية تساءل «جيمس روستون» ما هو الصواب الذي حدث؟ والسؤال التقليدي كان أي خطأ حدث، ولكن في أحداث الفلبين بدأ العديد من الكتاب في واشنطن يناقشون «الصواب» الذي قامت به ادارة رئيسهم بعد ان ظلوا اكثر من ربع قرن من الزمن يناقشون الخطأ التقليدي في ادارة ريجان.

منذ عهد جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الشهير والادارة الامريكية تتبع مبدأ «دعم الحلفاء» بصرف النظر عن علاقة زعماء هذه الدول الحليفة لشعوبهم.

وظلت الادارة الامريكية تدعم رؤساء حكومات عسكرية استبدادية في جنوب شرق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ماداموا يحققوا لها ٣ اهداف:

اولا: يعادون الاتحاد السوفيتي والشيوعية.

ثانيا: يحققون الاهداف الامريكية.

ثالثا: يقدمون التسهيلات العسكرية اللازمة (اذا دعت الضرورة).

واغمضت الادارة الامريكية عينها عن سرقات باتيستا في كوبا حتى جاء كاسترو، واغمضت عينها عن فضائح جنرالات «سايجون» حتى سقطت فيتنام الجنوبية في يد الشيوعيين، واغمضت عينها عن دوفالييه مدة ٢٠ عاما حتى تنبهت مؤخرا الى دوفالييه الابن في هايتي. واغمضت عينها عن مذابح عدة انظمة عسكرية في كينيا ونيجريا وليبيريا والجابون لمجرد انها انها «حليفة ومعادية للسوفيت».

وكانت النتائج دائما مخيبة للامال في واشنطن، ففي نهاية الامر كان الزعيم العسكري يسقط بعد ان يعزله شعبه، ويأتي عسكري آخر من صغار الضباط يرفع شعارات ثورية مضادة للحكم السابق ويقيم علاقات قويه مع موسكو ويعادي الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تخفض حجم سفارتها في بلاده ويجمد ممتلكاتها ويرفض تسديد ديون بلاده عليها.

وهكذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تخسر الزعيم والشعب والاموال وتتحول الدولة الصديقة الى دولة خطرة حليفة للسوفيت، تشجع «الارهاب» ضد المصالح الامريكية!

وحتى كبار وزراء الخارجية الامريكية في عهود كيندي وجونسون ونيكسون وقعوا في هذا الخطأ المخيف.

حتى أن هنري كسينجر الذي يعتبر من كبار مهندسي السياسة الامريكية في السبعينات وقع في ٣ أخطاء جسيمة في ايران واندونيسيا وشيلي.

وكان خطأ «شيلي» هو اكثر اخطاء كسينجر فداحة. حينما شعر بأن حكم «اللليندي» اليساري الذي وصل الى الحكم بالطرق الديموقراطية وبشعارات معادية للسياسة الامريكية، واعتمد اكثر من ٢٥ مليون دولار في خطة سرية لم تعرض على الكونجرس لاسقاط حكم اللليندي.

وبالفعل اغتيل سلفادور اللليندي في بانقلاب عسكري دموي وذهبت الديموقراطية الى غير رجعة.

وكانت المرة الاولى التي يحسب فيها التاريخ ان الولايات المتحدة الامريكية التي ترفع شعارات حماية الديموقراطية الغربية قامت بضرب الديموقراطية في دولة من دول العالم الثالث وجاءت بحكم فاشي عسكري.

ولهذه الاسباب قرر الكونجرس الامريكي اصدار تشريعات تحد من سلطة الولايات المتحدة الامريكية في التدخل في انظمة خارجية دون رقابة وموافقة من الكونجرس على السياسات المتبعة وعلى الميزانية اللازمة لها.

خطأ فادح

ويقول الادميرال ستسانفيلد تيرنر الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامركية في عهد ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر في كتاب حديث صدر له بعنوان «السرية والديموقراطية» حول خطأ كسينجر الفادح في شيلي: «لقد علمنا درس شيلي ان قضية اسقاط نظام واحلاله بنظام آخر لا يجب ان يكون هدفا في حد ذاته. فالعبرة في اي سياسة او قرار يتخذ تجاه السياسة الداخلية لدولة أجنبية هو ان ندرس اذا كان حاكمها هذا يتصرف لصالح شعبه ام لا».

وبالطبع ما لم يقله «تيرنر» ونناقشه فيه هو اذا كان قرار الادارة الامريكية حول مصلحة هذا الشعب وذاك هو قرار حكيم ام لا؟ لانه لا يمكن لشخص يجلس في واشنطن ان يقرر لشعب ما اذا كان حاكمه هذا صالح ام غير صالح.

ونفس الخطأ دفع فيه حكم الرئيس جيمي كارتر حينما اقام في يناير ١٩٧٧ في البيت الأبيض مأدبة عشاء تكريما لشاه ايران السابق، وقال له في كلمة خاصة: «ان بلادكم هي رمز الامن والاستقرار والديموقراطية في المنطقة».

وبالطبع فان كل ما حدث بعد ذلك يكفي للحكم على مدى مصداقية عبارة الرئيس كارتر.

اليوم، يبدو ان الدروس المستفادة من تجربة ايران وغيرها جعلت الادارة الامريكية تعيد حساباتها في اساليب التعامل التقليدية التي كانت تتبعها.

ففي احداث الفلبين دفعت واشنطن بالعديد من رجال المعارضة الامريكية للعودة منذ اغسطس ١٩٨٥ الى مانيلا رغم اجراءات النفي او الابعاد.

ولا يمكن نسيان نصيحة فيليب حبيب، مبعوث الرئيس ريجان للرئيس المخلوع ماركوس: «نعتقد يا سيادة الرئيس ان الوضع سوف يزداد صعوبة اذا ما استمريت هكذا في الحكم».

ولا يمكن ايضا اعتبار المحادثة الهاتفية بين سناتور ولاية «اريزونا» الامريكية مع صديقه الرئيس ماركوس قبل قرار الرئيس المخلوع بترك مانيلا الى «هاواي» محل صدفة. ففي هذه المحادثة سأل ماركوس صديقه: «لماذا تنصحني أن افعل؟

وجاء رد السناتور: اقترح ان تترك الحكم يا سيدي. ولكن ارجوك الا تعتبر ذلك الامر يعبر عن اي وجهة نظر رسمية.

وظل ماركوس صامتا على الناحية الاخرى من المحادثة ثم قال في حزن شديد: «اني اشعر بخيبة امل شديدة»!

وما لم يقله ماركوس هو اذا كانت خيبة امله هذه من شعبه ام من الادارة الامريكية.

ونفس الشيء حدث لدوفالييه رئيس هايتي حينما نصحه السفير الامريكي هناك بضرورة ترك البلاد حتى لا تتحول الى مذبحة كبرى لا يمكن حساب نتائجها.

وفي الاسبوع الحالي اكدت التقارير الصحفية ان وفد الكونجرس الامريكي قد زار زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية في منزله حيث حددت اقامته وصرح رئيس الوفد لكاميرات التلفزيون العالمية ـ وهو في منزل زعيم المعارضة ـ «ان التشابة بين الاوضاع في الفلبين وكوريا الجنوبية شديد للغاية ولا يمكن اغفال قوة الشعب في رفضه اجراءات القمع».

وتمارس ادارة الرئيس ريجان وبشكل علني ضغوطا واضحة على حكم الرئيس «شين» من اجل التخفيف من اجراءات القمع للمعارضة الكورية الجنوبية.

معنى الاحداث:

ذلك كله لا يعني ان السياسة الامريكية فجأة اصبحت حامية الديموقراطية في العالم، والمنقذة للشعوب المضطهدة، ولكنها بدأت تتعلم ان تأييد الزعامات التي تضطهد شعوبها هو أمر ضد المصالح الامريكية نفسها.

وسوف تظل علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة الامريكية هي اكبر دليل يؤكد ان «عقل الادارة الامريكية» ينحاز تماما للاحتلال الاسرائيلي!

فالاحتلال بوجه عام هو اكثر الاجراءات قهرا وقتلا للديموقراطية، والاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي بوجه خاص هو ابشع انواع احتلال اراضي الغير في التاريخ المعاصر.

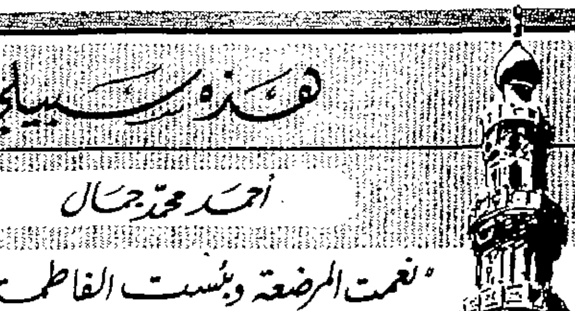
ومع ذلك تعتبر الادارة الامريكية ان ماركوس ودوفالييه والرئيس شين هم اكثر قهرا من بيجين وشارون شامير!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٠	٥,٠٩	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٧	٥,٠١	٥,١٣	٤,٣٣	٤,١٣	٤,٥٣
الشروق	٦,٢٨	٦,٢٩	٥,٤٦	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,٣٣	٦,٢٧	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٢	٦,١٢
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٤	١١,٥٨	١٢,٤١	١٢,٣٥	١٢,٣٩	١١,٤٧	١١,٥٠	١٢,١٩
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,١٩	٤,٠١	٣,٥٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٢	٥,٥١	٦,٠٤	٦,٠٤	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٣٠	٦,٣٦	٥,٤٧	٥,٤٧	٦,٢١
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٢	٧,٠٦	٧,٣٤	٧,٢١	٧,٠٩	٨,٠٥	٧,٥٥	٨,٠٦	٧,١٧	٧,١٧	٧,٤٦

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٧	٤,٤٣	٥,٤٠	٤,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٥	٥,١٣	٥,٥٢	٥,٠٥	٤,٢٥
الشروق	٦,٠٧	٦,١٣	٧,١١	٥,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٠	٧,٢٢	٦,٤٣	٦,٠٢
الظهر	١٢,٢٢	١٢,١٨	١,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٢	١,٢٥	١٢,٤٥	١٢,٠٤
العصر	٣,٢٢	٣,٤٥	٤,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٧	٤,٤٨	٤,٠٤	٣,٢١
المغرب	٦,٢١	٦,١٥	٧,١٥	٥,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٣	٧,٢٦	٦,٤٦	٦,٠٥
العشاء	٧,٢١	٧,٣٥	٨,٤٠	٧,١٦	٧,٥٨	٧,٤٢	٨,٣٣	٧,٤٨	٨,٢٤	٨,٥٠	٨,١٧	٧,٣٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٤,٥٦	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٤٠	٤,٣٧	٥,١١	٤,٥٦	٤,٣٢	٤,٤٧	٤,٢٥	٥,٠٩	٤,٣٦
الشروق	٦,١٥	٦,٣٣	٦,٢١	٧,٥٧	٦,١٨	٦,٠٠	٦,٤٩	٦,٣٣	٦,٠٣	٦,١٥	٥,٥٨	٦,٢٨	٦,١٣
الظهر	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٣٣	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥٠	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٦
العصر	٣,٢٨	٣,٥٠	٣,٤٠	٢,٥٩	٣,٢٧	٣,٢٨	٤,٠٣	٣,٥٣	٣,٢٨	٣,٤٢	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٣٥
المغرب	٦,١٦	٦,٣٥	٦,٢٤	٥,٥٧	٦,١٩	٦,٠٤	٦,٥٠	٦,٣١	٦,٠٧	٦,١٩	٦,٠١	٦,٣٣	٦,١٦
العشاء	٧,٤٨	٨,٠٧	٧,٥٥	٧,٢٩	٧,٥١	٧,٢٢	٨,٢٢	٨,٠٨	٧,٣٣	٧,٤٢	٧,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٨



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

"نعمت المرضعة وبئست الفاطمة"

ما أبلغها موعظة، وما أعظمها عبرة، هذه القولة النبوية الرائعة: «إنها نعمت المرضعة، وبئست الفاطمة» يعني صلى الله عليه وسلم: الولاية أو الرئاسة أو الحكم، ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يوصي الولاة والحكام بالتقوى وحسن رعاية من ولاهم الله إياهم من الامم والشعوب.

ومن هذه الوصايا النبوية الزاجرة للولاة عن ظلم رعاياهم قوله صلى الله عليه وسلم: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم يحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم».

● «إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلساً إمام عادل، وأبغض الناس الى الله وأبعدهم منه مجلساً إمام جائر».

● «ما من أمير يلي من أمور المسلمين شيئاً، فلا يجهد لهم، وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة».

● ما من راع يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة».

● «من ولي من أمر المسلمين شيئا فقلد رجلا على عصابة وهو يجد في العصابة أرضى منه فقد خان الله ورسوله».

خطرت في ذهني هذه الخواطر عن الولاة والحكام، واهمية مواقعهم في ديارهم وبين رعاياهم، وانا إنظر في أحداث العالم اليوم، واسأل نفسي: هل يعد منصب الرئاسة، أو الولاية والرعاية بالتعبير الاسلامي القديم، من مطلب عزيز كريم يسعى اليه الرجال؟

وأجيب نفسي: إنه المنصب الأعلى، والرجاء الأحلى، والهدف الأخير. فلماذا لا ينصف هؤلاء الولاة أو الحكام انفسهم أولا وشعوبهم - أو رعاياهم - ثانيا، ويعيشون بينهم ولاة صالحين، وحكاما عادلين، ورعاة رحماء؟

ولماذا يسرفون، في الاهمال لأماناتهم، وفي اضاعة حقوق شعوبهم وأممهم، وإشاعة الفساد الاخلاقي في أوطانهم ومجتمعاتهم؟

اليسوا يرتعون في نعمة من الله وفضل، ومناصب كبرى، وارزاق كثار، ولهم الأمر النافذ، والجاه المرهوب؟

لماذا يسعون إلى حتفهم بظلفهم - كما يقول المثل - ولماذا يخربون بيوتهم بأيديهم، ويركلون سلطاتهم بأقدامهم؟

الا ينظرون إلى العبر أمامهم، والى العظات بين ايديهم، والأمثال تضرب لهم في مشارق الارض ومغاربها؟

إن مصائر هؤلاء الأنداد والنظراء ليست سرا، وإنما هي علانية تتردد انباؤها صباح مساء، فيما يكتب وفيما يذاع.

● اين الرئيس جمال عبد الناصر؟ وماذا يقال عن عهده؟

● وأين الرئيس عبد الكريم قاسم، وخلفه عبد السلام عارف؟ وماذا يقال عنهما؟

● وأين الرئيس النميري؟ وماذا يقال عنه الآن؟

● وأين الرئيس الفلبيني ماركوس؟ وماذا يكتبون عنه اليوم؟

الا ما اكثر العبر وأقل الاعتبار!

ويا أيها الولاة والحكام والرؤساء - في العالم اجمع - اتقوا الله في شعوبكم وامكم ورعاياكم، وفي انفسكم التي تسوقونها الى المصير المهين. ويكفيكم ما ترزقونه من جلال مناصبكم، ودعوا أموال الشعوب لتحقيق رخائها وامنها، ولانجاز مصالحها ومنافعها. ولا تحسبوا أن الله غافل عما تعملون.

الغزالي وتصوره لطرق المعرفة واكتساب العلم

بقلم: عبدالله عبد المجيد بغدادي
مستشار جامعة الملك عبد العزيز بجدة سابقاً

أبو حامد الامام الغزالي الذي جاء على رأس الجيل الخامس ليكون المصلح المئوي او القرني له، كان أبدأ ذلك العقل المتفتح لكل نسمات المعرفة، والتي هي مفتاح حياته، وقد فتح لها نوافذ عقله الكبير. وبعد أن دخلت عليه راح يمتحنها ويعالجها ويمحصها بأسلوب العالم الذي يريد أن يصل الى جوهر الحقيقة ومستقر اليقين.

وأخيرا وبعد المعاناة والكشف والتجربة والدراسة، وبعد التأمل والتفكير، وبعد الخلوة التي انتهت الى الجلوة أشرقت عليه الحقيقة بفضل من الله سبحانه وتعالى، فكتب رحلة حياته، وسجلها بقلمه في كتابه العظيم «المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال»، وقال فيه: «حتى شفى الله تعالى من ذلك المرض، وعادت النفس الى الصحة والاعتدال، ورجعت الضروريات العقلية مقبولة موثوقا بها على أمن ويقين، ولم يكن ذلك بنظم دليل وترتيب كلام، بل بنور قذفه الله في الصدر، وذلك النور هو مفتاح اكثر المعارف».

ثم أخذ يشرح أعظم شرح لمصادر المعرفة ومنافذها، واحدة واحدة، وراح يرتبها ترتيباً متصاعداً من حيث الدقة، وانتهى الى القول بأهم «دائرة معرفية» فيها، وأرشد الى طريق متقدم في الوصول الى غاية ومنتهى عوالم المعرفة، ورأى رؤية الخبير بأمور المعارف العقلية والانسانية أن هناك دائرة أخرى تقع فوق الدوائر المعرفية التي يعرفها الخبراء من علماء التربية، وهذه الدائرة لا تدخل في نطاق العقل، بل تتعداه الى ما هو أعلى منه مرتبة بل مراتب: وهي دائرة «التجلي الرباني»، أو النور الذي يقذفه الله في القلب عطية وهدية من عنده للفنانين، والعلماء والشعراء والأدباء والمبدعين، وقد سماها بعده العلامة عبد الرحمن بن خلدون بعالم الفتح الرباني. وقال بها بعد ثلاثة قرون من قوله: «إن التعلم لا يحصل كله بالاستعداد والجد، وأن هناك جزءاً طبيعيا يتلقى بالفتح من الله».

ومن قبلهما كان هناك الحكيم الكبير ابو علي ابن سينا يحسب حساب عصيان مسائل العلم وانغلاقها.. ولذلك «يجمم» عقله ويترك لجسمه فسحة من الوقت، يستريح فيها، ثم يتعرض للفتح من الله الذي علم الانسان ما لم يكن يعلم، والذي ألهم كبار النظار من قبله ومن بعده من جهابذة الفكر وصناع التاريخ. فقد ترك لنا ابن سينا صورة ممتعة جداً عن حياته العلمية، وصورة نادرة لطريقة تحصيله العلم، والتي أملاها على تلميذه الوفي وصديقه الذي عايشه طوال حياته، ابي عبيد الجوزجاني، قال ابن سينا: «وكلما كنت اتحير في مسألة ولم اكن أظفر بالحد الأوسط في قياس ترددت إلى الجامع وصليت وابتهلت الى مبدع الكل، حتى فتح لي المنغلق، وتيسر المتعسر، وكنت ارجع بالليل إلى داري، واضع السراج بين يدي، وأشتغل بالقراءة والكتابة، فمهما غلبني النوم، أو شعرت بضعف، عدلت الى شرب قدح من الشراب ريثما تعود إلي قوتي، ثم ارجع الى القراءة، ومهما أخذتني أدنى نوم احلم بتلك المسائل بأعيانها، حتى أن كثيرا من المسائل اتضح لي وجوهها في المنام.

وكذلك حتى استحكم معي جميع العلوم، ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني، وكل ما علمته في ذلك الوقت فهو كما علمته الآن».

وهكذا امتدت حياة الامام الكبير الغزالي الذي أثرى المكتبة العربية بتسعة وستين كتاباً في مختلف فروع العلم والفلسفة، وقد أبدع فيها ابداعاً لا نظير له، لاسيما رائعته الكبرى «إحياء علوم الدين». وقد بلغت عظمة هذا الكتاب وأهميته حداً لا يصدق، والذي وصفه الزبيدي بانه لا يجد له نظيراً في الكتب التي صنفها الفقهاء الجامعون. وهو من قال عنه الحافظ العراقي: «ان ذهنه لا يقبل الخطأ»، كما ان كتابه «المنقذ» لا يقل روعة عن «الاحياء»، وقد شرح فيه شرحا وافيا منافذ المعرفة، فأول درجاتها، كما فهمتها من هذا الكتاب، ان أخذ المعرفة بالتواتر. قال الناس فاقول معهم. هذه درجة دنيا، وقد تكون للعامة، ولكنها لا يجوز أن تكون للعلماء. الدرجة التي تتلوها ان تأتيني المعرفة من الحواس الظاهرة - العين والاذن وهكذا - يعني بدل أن أسمع ما يقوله الناس أرى بعيني وأسمع بأذني..

ومع ذلك فهنالك إعتراضات على هذه المعرفة التي تأتي عن طريق الحواس، كما يقول الغزالي. أي أن هذه المعارف الآتية عن هذين الطريقين غير يقينية الثبوت، وليست كافية للوصول الى عالم المعرفة الحقة، إذ أن المعرفة آتية من مصدر أعلى من الحواس وهو العقل. ويحسن هنا أن نحدد ما هو العقل؟

العقل حركة استدلالية، ولا بد من أن تكون عتبة، وما أقفز من العتبة إليه. النتيجة هذه القفزة. ومع ذلك «ولم يقل في صراحة» أن في حدود هذا العقل الذي هو علم وأهم ما يميزه - يعني أوضح ما يميزه - الرياضة.. وأظن حتى $٥ + ٣ = ٨$ هي المثل الذي ضربه. ولو قال قائل وان $٥ + ٣ = ٨$ لما صدقته. ولو قال إنه سمعه من مصدر لا يرقى اليه الشك لقلت له: إنك حرفت ما قد سمعت لان ما يراه العقل في حدوده الاستدلالية هو مقطوع به.. لكن بعد العقل تبقى بقية، أو الجزء الذي يتلقى بالفتح من الله.

فمن اليقين الثابت أن هناك دائرة أخرى أو ضرباً من الحق لا يستقل العقل بالاحاطة به فلا بد من الرجوع الى القلب الذي يستطيع أن يدرك الحقائق الالهية بالذوق والكشف، «فليست الحقائق التي يؤديها العقل هي كل ما في الأمر، فهناك ما يعجز ادراكنا عن الوصول إليها ونحن نقول بها، وإن كنا لا نقدر على استخراجها بقواعد المنطق، ولا بالأصول المعروفة. فليس مما يخالف الصواب وجود افتراض قائل بوجود «دائرة أخرى» فوق دائرة العقل، وإن شئت فقل دائرة التجلي الرباني. ونحن وإن كنا نجهل سنن تلك الدائرة ونواميسها جهلا تاما نجد الكفاية في قدرة العقل على الاعتراف بامكانها».

فأحكام العقل صادقة في العلوم المنطقية والرياضية والطبيعية وفي كل ما يتعلق بأمور التجربة. أما المعرفة الالهية فإن العقل لا يحكم فيها إلا بالامكان، ويكون ذلك بنور يقذفه الله في القلب. على ان للعقل مهمة لا شك فيها وهي ادراك التناقض في الآراء والقضايا النظرية واستبعاد الاحكام المتناقضة».

إذن فهناك ضرب من الحق لا تراه الدرجات الثلاث الاولى مرتبة وهي: التواتر والحواس والعقل، وتبقى البقية الباقية من دائرة المعرفة وهي مرحلة الالهام او اللمعة التي تسقط على الشاعر او الفنان أو المخترع أو العالم، فعندما يرى الشاعر ما لا تراه العين العادية فإنه يرى بهذه اللمعة... الفنان يرى بهذه اللمعة.. ثم الصوفي يرى بهذه اللمعة.. العالم بيته العقل والصوفي بيته هذه اللمعة. هذه هي كلمة الغزالي «الحدس» إذ المعرفة هذه هي تقع في دائرة أرفع بملايين المرات يرأها الفنان.. ويراها الشاعر ولأن هؤلاء جميعا يرون مباشرة ويلهمون أحيانا ويبدعون تارة أخرى.

ومجمل القول: فان رأي الامام الغزالي في منافذ المعرفة كما فهمته من كتابه «المنقذ» يعتبر من الآراء التقدمية التي سبق بها عصره، ويتلخص: في أن المعرفة تقع أولا عن طريق الحس ثم بالتفكير والقياس وأخيرا بالحدس فالانسان إذا تعلم وارتاض بالعلم، أصبح يفكر فيما تعلمه، وانفتح له باب الغيب بنور يقذفه الله في القلب عطية وهدية من عنده.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هل تموت الملائكة ؟

القارىء نزار اعظم بشركة مصاعد اوتيس بجدة بعث برسالة يقول فيها: قال الله عز وجل في كتابه العزيز «كل نفس ذائقة الموت»، فهل ستموت الملائكة؟ ومن الذي سيقبض روح ملك الموت؟ هل هو الذي سيقبضها بنفسه؟ ارجو توضيح ذلك ولكم الشكر.

وإجابة للقارىء نقول - مستعينين المولى عز وجل - إن الآية الكريمة تقرير عام وإخبار من الله تبارك وتعالى أن جميع الخلائق: الملائكة والانس والجن، والطير والوحش، وكل ذي روح، سيذوق الموت مصداقا لقوله تعالى «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» فهو وحده الذي يتفرد بالبقاء فيكون الآخر كما كان أولا.

وقد جاء في حديث الصور، وهو حديث طويل رواه الطبراني ونقله عنه ابن كثير مبينا ما فيه من ضعف ونكارة، ولكنه فيه وصف لما يحدث عند النفخ، وقد ذكر ابن كثير منه اجزاء عند تفسيره للآيات التي تصف هذه الأحداث التي تقع عند قيام الساعة. وجاء فيه: يأمر الله إسرافيل بنفخة الصعق، فيصعق أهل السموات والأرض إلا من شاء الله. ويجيء ملك الموت الى المولى عز وجل ليعلن موت الخلائق إلا من شاء، فيأمره الله عز وجل بقبض أرواحهم. فلا يبقى إلا هو. فيجيء إلى الجبار تبارك وتعالى ليقول: يا رب: بقيت أنت الحي الذي لا تموت. وبقيت انا. فيقول الله تعالى: أنت خلق من خلقي. خلقتك لما رأيت فمت، فيموت.

هذا هو الوصف - مختصرا - لما يمكن أن يقع في ذلك الوقت. فالله عز وجل الذي خلق الكون بـ «كن» فكان، قادر على أن يأمر ملك الموت أن يموت، دون قبض من أحد ولا استعانة بأحد فيموت. فهو تعالى القادر على كل شيء.

وقد روى الترمذي بسند حسن صحيح، عن خلود أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار «فإذا ادخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار قال: «اتي بالموت فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة وأهل النار ثم يقال: يا اهل الجنة، فيطلعون خائفين. ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا؟ فيقولون: قد عرفناه، هو الموت الذي وكل بنا. فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت. ويا أهل النار خلود لا موت».

ولعلك تلاحظ ما يلي:

أن ملك الموت وهو مخلوق من خلق الله عز وجل يأمره الله أن يموت فيموت. وأما الموت، وهو المعنى الذي يقوم بالمخلوقات، فإن الحديث يوضح أن الله تبارك وتعالى قادر على ان يخلق هذا المعنى مصورا في صورة حيوان يوقف على السور بين الجنة والنار، ثم يذبح. والله قادر على هذا الامر الذي هو في حيز الممكنات بالنسبة لقدرته تبارك وتعالى.

وأما أحوال الآخرة، وهي الأمور التي لا نعرفها إلا من طريق الخبر الصحيح، فتفصيل حقائقها مرجعه إلى الله عز وجل، وعلينا أن نؤمن بها كما جاءت في كتاب الله أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، على الوجه الذي جاءت به، وبالتصور الذي صورت به، مع الايمان الكامل بقدرة الله تبارك وتعالى على ان يخلق ما يشاء.

وقد اخبرنا المولى تبارك وتعالى أن أعمالنا، وهي أعراض لا جسم لها، ستوضع في الميزان لتوزن يوم القيامة. وبين تعالى أن كلمة الاخلاص «لا إله إلا الله» إذا وضعت في كفة أطاحت بكل ما عداها. وعلم ذلك وتفصيله إلى المولى القادر. ولما سأل صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة، نبهه عليه السلام لما يلزمه لها من عمل صالح، ومن جد واجتهاد، حتى لا يكون عندها من النادمين، فقال له: «وما أعددت لها؟» يعني عليك أن تهتم بما يلزمك هنا من عمل صالح ومن طاعة لله عز وجل، ومن حسن خلق، وإحسان إلى عباد الله، وعندما تأتي الساعة، أي وقت تأتي، لا حرج عليك ولا أسف لأنك تكون مستعدا لها بصالح عملك. وهكذا يكون المؤمن الذي يرجو لقاء ربه.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من عبادك الذين تنزل عليهم رحمتك، فتغفر لهم ذنوبهم، وتكفر عنهم سيئاتهم، وتضاعف لهم أجرهم على كل عمل صالح يعملونه. اللهم عاملنا بفضلك وكرمك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء. إنك أنت الرحيم الغفور.

قضية ورأي

بقلم: د. محمد سليم العوا

التربية على المودة والألفة

من الناس من يحب الناس لقاءه، ويأنسون لحديثه ويطمئنون الى صدق نصحه وإخلاص وده. وهم لذلك يسمعون له إذا قال، ويستجيبون له إذا دعا، ويأتمنونه على أخص شؤونهم وادقها، ويلتفون حوله إذا كان حاضرا ويفتقدونه ويحفظون غيبته حين يغيب.

ومن الناس من يبغض الناس ذكره، فضلا عن رؤيته. ويرونه منفرا غليظا مستكبرا، فليس له من ود الناس نصيب. فهو مكروه إذا حضر، محمود غيابه اذا غاب. وما ذلك إلا لسوء سيرته فيمن يتصل به، وجفوته لمن هو أهل لصلته ووده، وتكبره على أقرانه ونظرائه. ولعمري أن هذه لأخلاق سوء جديرة بأن تنزل صاحبها منزلا مذموما عند الله وعند الناس.

والمربون، بما يقولون ويفعلون، يصنعون كثيرا مما يؤثر في أخلاق الأطفال والشباب، ويطبعهم في رجولتهم بأحد الطبعين، ويصبغهم بإحدى الصبغتين. فإن كانت الأولى كان لهم في كل خير يأتيه الرجل أجر، وإن كانت الثانية كان عليهم بقدر ما لم يحسنوا التوجيه من كل خطيئة وزر.

والقدوة المستفادة من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقضي، وقد قال الله تعالى له في كتابه الكريم: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». وأمره من فوق سبع سماوات بما يزيد من حب أصحابه وأتباعه له وأنسهم به فقال له «واخفض جناحك للمؤمنين».

والمودة يلقى بها المسلم أخاه فيظهرها له، أو يسرها له في نفسه فيذكره بالخير ويتمناه له، فرع من المحبة في ذات الله تعالى، التي تجمع بين المؤمنين وتميزهم عمن سواهم ممن لا تجمعهم إلا المنافع الدنيوية أو الشهوات والنزوات الزائلة الفانية.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي أصحابه بذلك فقال لأبي ذر رضي الله عنه «لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق».

وأوصى أصحابه بالحرص على الكلام الطيب الذي جعله سبيلا للنجاة من النار حين قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة». وجعل الكلمة الطيبة في أي مجال كانت مما يثاب المرء عليه ويؤجر به: «الكلمة الطيبة صدقة».

فلنتدبر هذا المعنى ولنحرص على تنشئة أبنائنا وبناتنا على أخلاق الاسلام القويمة التي تبني بها الامم على المودة والمحبة والتعاون في الخير والسعي إليه بالعمل، كلما استطعنا، وبالكلمة الطيبة إن لم نستطع. وقديما قالت العرب: «المعروف شيء هين: وجه طلق، ولسان لين». وهما أمران لا يصعبان على من ربي على أساس قويم من خلق الاسلام، وتعلم الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم.

الرياضة السعودية

الدوري الممتاز للكرة الطائرة يختتم اليوم
الأهلي يريدها بطولة والاتحاد يلعب للقاء الفاصل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

تشهد صالة الالعاب الرياضية بمدينة جدة مساء اليوم الساعة ٦،٤٥ مساء المباراة النهائية في مسابقة الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة بلقاء الاهلي مع الاتحاد. تكتسب هذه المباراة اهمية خاصة لكلا الفريقين المتنافسين على قمة هرم الدوري، إذ يخوض الاهلي صاحب الطليعة المباراة وفي جعبته ٢٨ نقطة فيما يملك الاتحاد ٢٦ نقطة وهو في المركز الثاني.

تقارب الفريقين في المواقع والامكانيات الفنية سيفرض على جو اللقاء حماسا وإثارة.. عطفا على أنه في حال فوز الاتحاد سيؤجل اعلان هوية بطل الدوري حتى موعد اللقاء الفاصل لانه إذ ذاك سيتساوى رصيدا الفريقين في عدد النقاط.. اما في حال فوز الاهلي فانه سيتوج بطلا للدرجة الممتازة يليه الاتحاد فالهلال.

يتميز الايقاع الفني الاهلي في الضرب الساحق والخداع والتمويه على الشبكة الى جانب تواجد صانع الالعاب المخضرم محمد أحمد كما يعد دفاع الاهلي دفاعا جيدا. اما الاتحاد الذي يفتقر لابرز عناصره جمال عسيري الموقوف اتحاديا فان لاعبيه فرغوا امس من الاعداد التدريبي لهذه المباراة التي تعد الفرصة الاخيرة لهم في المنافسة على بطولة الدرجة الممتازة لهذا الموسم ومما يذكر ان لقاء الفريقين في القسم الاول انتهى لصالح الاتحاد (١/٣).

سيرعى اللقاء الكبير الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الذي سيسلم الدرع والميداليات الذهبية وشيكا بمبلغ (٣٠ الف ريال) لصاحب المركز الاول والميداليات الفضية و(٢٠ الف ريال) لصاحب المركز الثاني، والميداليات البرونزية و (١٠ الاف ريال) لفريق الهلال صاحب المركز الثالث، وسيحصل فريق التعاون بطل الدرجة الاولى على درع الدوري والميداليات الذهبية و ٣٠ الف ريال فيما يحصل فريق الحزم على الميداليات الفضية و ٢٠ الف ريال وينال الكوكب صاحب المركز الثالث الميداليات البرونزية و ١٠ الاف ريال.

فيصل بن فهد يهنىء الكويت بالمشاركة في كأس الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هنأ الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمناسبة مشاركة المنتخب الكويتي في دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم... ونوه الامير فيصل بصيغة الحل الموفق التي توصل اليها الاتحاد الكويتي مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي بموجبها رفع الحظر عن نشاطات الاتحاد الكويتي على الساحة الدولية.

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها الامير فيصل بن فهد ظهر امس الى العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قال فيها:

«باسم الاتحاد العربي وباسمي ابعث لكم وللرياضيين في الكويت الشقيق بالتهنئة بمناسبة مشاركة المنتخب الكويتي في دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم مع اشقائهم كما اهنئكم على صيغة الحل الموفقة التي توصلتم اليها مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، مع تمنيات الاتحاد العربي وتمنياتي لكرة القدم في الكويت التقدم والرقي».

رسالة الكويت الرياضية

مناورة تدريبية لمنتخب الكويت استعدادا للقاء منتخب ايسلندا

الكويت ـ «الشرق الاوسط»

واصل منتخب الكويت الاول لكرة القدم تدريباته امس لليوم الثاني على التوالي على فترتين صباحية ومسائية بعد دخوله معسكره التدريبي بفندق هيلتون

اشتمل التدريب الصباحي تطبيقات تكتيكية لخطوط فرقه الثلاثة ثم تقسيمة مصغرة بين الدفاع والهجوم اشترك فيها ١٨ لاعبا، واجرى صالح زكريا مدرب المنتخب الجديد مناورة في التدريب المسائي نفذ فيها اللاعبون طريقتين دفاعية وهجومية وضم الفريق الازرق خالد الشمري في حراسة المرمى ونعيم سعد وعادل عباس وجمال يعقوب ووليد الجاسم ويوسف سويد وعبد العزيز حسن وعبد الله البلوشي وناصر الغانم في الوسط، ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري في الهجوم، بينما ضم الفريق الاحمر كلا من احمد الامير في حراسة المرمى ومبارك مرزوق، ووائل سليمان وسامي الحشاش وحمود فليطح وراشد بديح وعامر العامر وخالد الشريدة وجاسم الزنكي ومحمد ابراهيم ومحمد ابراهيم حسون وصلاح الحساوي. واجرى صالح زكريا قياسات اللياقة البدنية بعد بعض التدريبات على اللاعبين الذين عادوا الى معسكرهم في الثامنة من مساء امس، وسيتدرب المنتخب اليوم تدريبا تكتيكيا في الصباح، ثم يجري المدرب تشكيلة كاملة يركز فيها على الفريق الاساسي الذي سيلعب امام منتخب ايسلندا بعد غد الاربعاء.

الشيخ فهد الاحمد يدعو لتضافر الجهود

من جهة اخرى .. عقب الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية على قرار الاتحاد الدولي، واستعداد منتخب الكويت للمشاركة في الدورة الثامنة لكأس الخليج بالمطالبة بتضافر الجهود، وتناسي الخلافات والصراعات حتى يهدأ الوضع الرياضي العام في الظروف الراهنة التي قال عنها «انها لا تحتمل المزيد من الصراعات، بقدر ما تتطلب تكاتف الشباب، وتلاحم المجتمع» واضاف «ان الايام المقبلة ستكشف حقائق كثيرة» معربا عن امله في ان يرتقي الجميع الى مستوى الظروف الراهنة» وتمنى التوفيق لمنتخب الكويت الذي سيشارك ببطولة كأس الخليج «التي لها اثر كبير في ترسيخ مبادىء واهداف مجلس التعاون ودعم أواصر الاخوة بين شباب المنطقة، وتفويت الفرصة على الذين حاولوا منذ فترة عزل الكويت عن الخليج، وهللوا لذلك قبل ايام، وقالوا ان مشاركة الكويت ليست بذات اهمية، وايضا لقطع الطريق على من ارادوا استثمار الخلاف الرياضي لتحقيق مآرب اخرى».

وفي ختام تصريحه دعا الجمهور ووسائل الاعلام المختلفة لمؤازرة المنتخب الكويتي، ومساندته في مهمته المقبلة لرفع معنويات لاعبيه، ويشد ازرهم وقال «انهم جديرون بالحفاظ على سمعة الكرة الكويتية».

بطاقة مدرب الكويت

صالح زكريا المدرب الجديد لمنتخب الكويت من مواليد ١٩٤٢م وهو متزوج وله ٣ اولاد هم احمد، وعبير، وخديجة.

تخرج صالح متخصصا في كرة القدم من جامعة بودابست في المجر عام ١٩٧٦م وحضر اول دورة تخصصية لكرة القدم نظمها معهد اعداد القادة الرياضيين بقيادة المدرب العربي طه الطوخي عام ١٩٦٩م ثم شارك بدورة مدتها ٦ اشهر بالمجر.

ـ يعتبر اول مدرب كويتي حاصل على دراسات تخصصية طويلة، واول كويتي يتولى مسؤولية تدريب منتخب الكويت في دورات الخليج.

ـ عمل مساعدا لمدرب الكويت في دورة الخليج الثانية في السعودية، ثم مديرا لمنتخب الكويت مع زاجالو في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٦م ثم عمل مديرا لفريق نادي الكويت من ٧٨ وحتى ١٩٨٢م، وكان قد تولى تدريب منتخب الكويت الاول في الالعاب الاسيوية عام ١٩٧٨م ببانكوك لفترة مؤقتة.

ـ عمل مديرا لفريق نادي الجهراء في الموسمين الماضي والحالي واحرز نادي الكويت في عهده بطولة الدوري العام عام ١٩٧٨م وكأس الامير عام ١٩٨٠م.

التجربة النهائية للمنتخب السعودي امام المنتخب التايلاندي

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

● يختتم المنتخب السعودي لكرة القدم مبارياته التجريبية الاعدادية للدورة الثامنة لكأس الخليج التي ستفتتح يوم السبت المقبل بالبحرين بمقابلة ودية مع المنتخب التايلاندي عصر اليوم بملعب الراكة في الخبر.

وتم الاتفاق على هذه المباراة بعد مشاورات بين اتحاد الكرة السعودي ونظيره التايلاندي منذ اسبوعين ويعتبر المنتخب التايلاندي احد الفرق الآسيوية التي حققت تطوراً ملحوظا في الفترة الماضية.. ويضم في صفوفه عددا من اللاعبين المتازين لاسيما حارس المرمى وقلب الهجوم ايبن.

المنتخب التايلاندي وصل الى الدمام مساء اول من امس (السبت) وادى امس تدريبا خفيفا وتجول بالمنطقة الشرقية بعد التدريب.

المباراة هذه هي اللقاء التجريبي العاشر للمنتخب السعودي.. إذ لعب من قبل مع بيفيرين البلجيكي ففاز ٢/١ ولعب مع منتخب الجزائر مباراتين تعادل في الاولى بدون أهداف وفي الثانية ١/١.. وفاز في المباراة الرابعة على منتخب زامبيا ١/صفر وخسر أمام منتخب ويلز ١/٢ وأمام منتخب فنلندا صفر/١ ولعب مع منتخب الباراجواي المباراة السابقة وتعادل فيها بدون أهداف ثم لعب مباراتين مع كالمار السويدي، فتعادل في الأولى ١/١ وفاز في الثانية ١/صفر.

الاتحاد يلاقي عكاظ في نهائي بطولة الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يستضيف فريق كرة القدم بنادي الاتحاد لدرجة الشباب عصر اليوم على ملعبه فريق نادي عكاظ ضمن مباريات نهائي بطولة المنطقة الغربية التي تلعب بنظام الدوري من دورين. بدأت مباريات هذه المرحلة يوم الجمعة الماضي.. وفاز فريق الوحدة على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف على فريق عكاظ بهدفين مقابل لا شيء وسيلتقي يوم الجمعة المقبل فريقا الوحدة والاتحاد بمكة المكرمة في ختام مباريات الدور الاول.

أخبار رياضية سعودية

● غادر الامير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال مستشفى الملك فيصل التخصصي، بعد أن عوفي من الوعكة الصحية التي ألمت به أخيرا، وعاده خلالها عدد من كبار الشخصيات في الوسط الرياضي، بينهم يوسف الطويل عضو الشرف الاتحادي الذي نقل تمنيات الأسرة الاتحادية للامير عبد الله بالشفاء العاجل، وكان الاتحاد قد ابرق واتصل هاتفيا للاطمئنان على صحة الامير عبد الله.

● تلقى الاتحاد السعودي لكرة الطاولة دعوة للمشاركة في بطولة سورية الدولية الاولى لكرة الطاولة، التي ينظمها الاتحاد في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل.. كذلك تلقى الاتحاد دعوة مماثلة من الاتحاد العراقي لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة الرئيس العراقي صدام حسين الدولية.

● تدرس إدارة نادي الهلال بمدينة الرياض حاليا الخطوط العريضة لهوية المشرف على الجهاز التدريبي لفريق كرة السلة بالنادي بعد استغناء النادي عن خدمات الدكتور محمود عامر الذي امضى ست سنوات متتالية في تدريب الفريق.. وتؤكد مصادر مطلعة ان المدرب المقبل سيكون عربيا.

● يواصل منتخب السعودية للناشئين لكرة الطاولة استعداداته للمشاركة في بطولة اسيا الثانية للناشئين التي ستقام بمدينة ناجويا باليابان في الفترة من ١ الى ٦ ابريل (نيسان) المقبل.. ويجري اعضاء المنتخب الحصص التدريبية على ملاعب الاتحاد بشارع الستين تحت اشراف المدرب السعودي صالح العبد القادر.

هذا واعلن الاتحاد السعودي للعبة اسماء اعضاء الوفد المشارك بالبطولة وهم: صالح الحمادي اداريا وخمسة لاعبين هم: سامي الخالدي ومحمد العلي وبندر العنبر ونبيل مقهوي وامين الوزان.

الرياضة المصرية

في أخطر حديث لطاهر ابو زيد نجم منتخب الكرة المصري:

● نعم أتهم زملائي في المنتخب باللعب الفردي
● أمامي عرض للاحتراف في سويسرا.. والبديل الاعتزال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من يسري حمدي:

طاهر ابو زيد نجم المنتخب الوطني المصري لكرة القدم وهداف المنتخب في بطولة كأس الامم الافريقية الحالية برصيد هدفين يعيش حالة نفسية سيئة هذه الايام في اعقاب مباراة المنتخب المصري مع موزمبيق التي انتهت بفوز مصر بهدفين سجلهما طاهر خلال ربع الساعة الاولى من المباراة وبعدها ساء اداء المنتخب المصري وقدم اسوأ عرض له في البطولة رغم صعوده للدور نصف النهائي.

وتفسيراً لما يحدث ادلى طاهر ابو زيد لـ «الشرق الاوسط» باخطر حديث صحافي... من نوعه.. يدلي به لاعب كرة مصري هنا ما جاء فيه:

طاهر ابو زيد.

قال طاهر: «منذ بداية الدورة لم اضع في ذهني مطلقا مسألة ان احتفظ بلقب هداف كأس الامم الافريقية التي احمل لقبها منذ البطولة عام ١٩٨٤ في ابيدجان، لكنني كنت اشعر بمسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقي وعاتق زملائي في ان يحقق المنتخب المصري أمل الجماهير العريضة ويصل الى الدور نصف النهائي ويواصل مشواره نحو لقاء القمة مستهدفا الفوز بالكأس...».

«.. لقد تغير دوري من مباراة لاخرى بين خطي الوسط والهجوم إلا انني كنت على الدوام مهتما بالقيام بالواجب الدفاعي اكثر من الواجب الهجومي حتى لا يشعر زملائي بانني اميل الى اللعب الفردي واسعى للاحتفاظ بلقب هداف البطولة على حساب أداء الفريق ككل، وعندما وفقني الله في احراز هدفي مصر في شباك موزمبيق وكانت الفرصة متاحة امامي وامام بقية زملائي لاحراز المزيد من الاهداف لاحظت ان شيئا من الحسد والحقد أخذ يدب في نفوس بعض المهاجمين من زملائي فلم اجد من يعاونني بل لمست لمس اليد ان كل مهاجم يحاول ان يستأثر بالكرة لنفسه ويحاول ان يسجل الاهداف، ومع انني لا انفي عن نفسي شبهة ذلك كنت أتحرك في كل مكان ولم أكن أفكر مطلقا في تسجيل المزيد من الاهداف فانني كنت أتمنى أن يشعر زملائي نحوي بالحب، وان يحاولوا مساعدتي بتهيئة الكرات لي اذا كنت في فرصة أفضل للتسجيل او على الاقل ان يلتزموا بالاداء الجماعي ولكن آمالي ذهبت سدى للأسف...».

● ولكن هل ترى ان هذه الاسباب وحدها فقط كانت السبب في سوء العرض؟

ـ «.. نعم، وهناك اسباب اخرى من اهمها تفضيل مجموعة من اللاعبين مصالحهم الشخصية على مصلحة الفريق، وبصراحة كانت مباراة موزمبيق بمثابة ناقوس الخطر للفريق، إذ ينبغي أن تخلص النوايا حتى تستمر مسيرة الفريق نحو لقاء القمة النهائي».

● وما رأيك في احتمالات صعود مصر للمباراة النهائية؟

ـ «المباراة مع المغرب في الدور نصف النهائي هي اخطر مباراة في البطولة لأنها الطريق للبطولة، ومنتخب المغرب له معنا وقفات وينبغي أن نثأر لكرامة الكرة المصرية...».

● وماذا عن خطواتك المقبلة بعد البطولة في ضوء ما سمعنا عن تلقيك عرضا للاحتراف في اوروبا؟

ـ «أشيع انني تلقيت عرضا من نادي لافال الفرنسي وهذا غير صحيح حتى الآن، والصحيح انني تلقيت عرضا للاحتراف من احد اندية سويسرا قبل ٣ أشهر، وبصراحة فانني مللت من الكرة المصرية وجوها الخانق، وأمامي الآن خياران بعد انتهاء بطولة كأس الأمم الافريقية، فإما أن احترف في اوروبا وإما سأعتزل الكرة نهائيا وأتفرغ لعملي».

كأس الأمم الأفريقية

اليوم لقاء مصر ـ المغرب في نصف النهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

تحت الأضواء الكاشفة في استاد القاهرة الدولي.. يلتقي في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة منتخبا مصر والمغرب في أول أيام الدور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي تنظمها مصر وتستمر منافساتها حتى يوم الجمعة المقبل.

يسبق هذه المباراة.. مباراة الكاميرون وساحل العاج التي ستقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في استاد الاسكندرية وعلى ضوء نتيجتي هاتين المباراتين يلتقي الفريقان المهزومان يوم الخميس في استاد القاهرة على تحديد المركزين الثالث والرابع.. أما المباراة النهائية للبطولة.. فستقام يوم الجمعة باستاد القاهرة ايضا.

لقاء مصر ـ المغرب لقاء تحسب له الحسابات جيدا من الجهازين الفنيين للفريقين بقيادة سميث (مصر) وفاريا (المغرب) وبعيدا عن الحديث عن لقاءات الفريقين السابقة ونتائجها.. وبعيدا عن التوقعات بأنها ستكون مباراة ثأرية لمصر من المغرب.. وبعيداً عما سيترتب على نتيجة هذا اللقاء.. يمكن ذكر شيء واحد وهو ان آخر لقاء للفريقين في تصفيات افريقيا لكأس العالم الذي أسفر عن خروج مصر من التصفيات على يد المغاربة.. لايزال في نفوس المصريين وعلى رأسهم فريقهم الذي لم يختلف عمن لعبوا المباراة السابقة الذي يضع ذلك في اعتباره جيداً.



رسالة الجزائر الرياضية

الالكترونيك يفوز وشباب بلكور يخسر في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة الدوري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

استأنف فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو انتصاراته ليعزز موقفه على قمة الدوري الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الـ ٣٢ بعد النكسات المفاجئة التي تعرض لها اخيرا.

وجاء فوز الالكترونيك خلال عطلة نهاية الاسبوع على حساب وفاق نفط سطيف احد فرق المقدمة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هزيمة بلكور

في هذه الاثناء تعرض شباب ميكانيك بلكور العاصمي لهزيمة موجعة جدا امام منافسه المحلي نصر ملاحة حسين داي بالنتيجة نفسها اي ١ ـ ٣.

وهكذا تمكن فريق نادي جمعية اولمبيك الشلف بفضل تعادلة الثمين خارج ملعبه مع جيل هندسة الجزائر ٢ ـ ٢ من احتلال المركز الثاني متقدما على شباب بلكور بفارق الاهداف.

وهنا النتائج:

مولودية نفط وهران ١ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.

اتحاد صحة عين البيضا ٢ ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

غالي شباب ري معسكر ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

سريع الكترونيك بلعباس ٣ ـ شباب بلدية غليزان ١

امل عين مليلة صفر ـ تهرجي ميكانيك قالمة صفر.

جيل هندسة الجزائر ٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف ٢.

وفاق خشب القل صفر ـ وداد جيل برج منايل صفر.

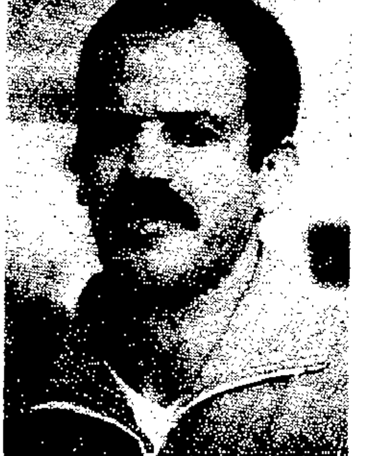
شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣ ـ وفاق نفط سطيف ١

نصر ملاحة حسين داي ٣ ـ شباب ميكانيك بلكور ١

مستقبل جامعة عنابة ٣ ـ وداد بوفاريك صفر.

وهكذا يتصدر شبيبة الكترونيك تيزي وزو بـ ٨١ نقطة (من ٣١ مباراة). يليه جميعة اولمبيك الشلف وشباب ميكانيك بلكور بـ ٨٦ نقطة (من ٣٢ مباراة) فوفاق نفط سطيف ومولودية نفط وهران بـ ٦٦ نقطة.

فوداد بوفاريك ومستقبل جامعة عنابة بـ ٦٤ نقطة.


رابح سعدان

رابح سعدان يعلق على خروج المنتخب من تصفيات كأس الامم الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد خروج منتخب الجزائر من الدور الاول لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم تحدث رابح سعدان لـ «الشرق الاوسط» فقال: «.. لقد قدم المنتخب الجزائري ضد الكاميرون مباراة طيبة وجيدة.. ولكن جانبه التوفيق في احراز المزيد من الاهداف ذلك ان الكاميرونيين كانوا في احسن حالاتهم.. بالاضافة الى ان التحكيم في هذه البطولة لم يكن على المستوى الذي يجعلنا نرضى عن النتائج.. فقد حرمنا من ضربة جزاء امام زامبيا واحتسبت علينا اخطاء بلا داع في مباراتنا مع الكاميرون».

«وانا راض تماما عن اداء فريقي الذي كان ينقصه من المحترفين ما يعكس مستوانا الحقيقي مثل عصاد والاخضر بلومي»..

ثم قال «اعتبر البطولة اعدادا جيدا للمكسيك لا سيما انني لمست نقاط الضعف والقوة في الفريق وعلى اي حال اثرت الخشونة التي هي العامل الاساسي في اللعب الافريقي، على لاعبينا»..

وبالمقابل قال مدرب الكاميرون كلود لوروا الفرنسي الجنسية: «لقد جئنا لنعود بالبطولة وليس للتنزه .. وادينا مباريات غاية في القوة.. واستطعنا ان نحرز اهدافا اكثر من اي فريق اخر وان كان لدي ملحوظة فهي انه دخل مرمانا خمسة اهداف وهو امر لم يحدث لنا من قبل»..

واضاف .. «اعتقد انه لم يكن امامنا سوى الفوز او التعادل وهاتان فرصتان لا فرصة واحدة .. ولم يكن في المقابل المنتخب الجزائري في مستواه المعروف ويعتبر خط دفاعه وحارسه المسؤول الاول عن الهزيمة».



منتخب الجزائر

صالح زكريا يتحدث عن المنتخب الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

كما اشارت «الشرق الاوسط» قبل ايام قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسناد مهمة تدريب المنتخب الى صالح زكريا مدرب فريق نادي الجهراء الذي قاد التدريب الأول للمنتخب الكويتي خلال نهاية الاسبوع على استاد كاظمة.

وعن مهمته الحالية قال المدرب الكويتي : «إن ما يهمني هو منتخب الكويت ولن اتردد لحظة في قبول هذه المهمة الصعبة». واعرب عن أمله في ان يحقق منتخب الكويت المركز الملائم لعناصره الجيدة، وقال : «الفريق لديه الخبرة الكافية في بطولات الخليج ولن يشهد تغييرا جوهريا في تشكيلته السابقة». واعلن انه ليس متخوفا من المهمة وقال : «إن مباراة الفريق الاولى مع منتخب السعودية ستحدد وضعه في هذه الدورة». وطالب رجال الاعلام بتقدير ظروف الفريق ومساندته خاصة من الناحية المعنوية.

هذا، ويجري اتحاد الكرة الكويتي اتصالات سريعة من اجل ترتيب مباراة تجريبية مع فريق اجنبي يوم غد (الثلاثاء) قبل سفر الوفد الكويتي الى البحرين الخميس المقبل.

كرة اليد السعودية

الأهلي يلاقي النجمة في طريقه لنهائي الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم (الاثنين) المباراة الاولى في الدور نصف النهائي على كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد بين فريقي الأهلي والنجمة بملعب الأول بجدة.. وسيتأهل الفائز منهما للمباراة النهائية على الكأس الذي كسبها الأهلي في الموسم الماضي.

فريق النجمة تأهل للدور نصف النهائي بعد فوزه على العربي ثم على الشباب في الاسبوع الماضي وهو يحتل حاليا المركز الخامس في الدوري الممتاز..

أما فريق النادي الأهلي (بطل الخليج وبطل الكأس في الموسم الماضي) فقد تأهل للدور نصف النهائي هذا الموسم بعد فوزه على عكاظ (درجة أولى) والنور (درجة ثانية) اي انه وصل بسهولة لهذه المرحلة كما انه يعتبر من أقوى المرشحين للفوز ببطولة الدوري الممتاز في حال فوزه المنتظر بمبارياته الاربع المؤجلة أمام فرق النجمة والاتفاق والوحدة والفتح ما لم تحدث مفاجأة ليست في الحسبان.

كرة السلة السعودية

منتخب المدينة أثبت انه الأقوى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

اتسمت منافسات بطولة السعودية لمنتخبات المناطق لكرة السلة بالندية المصحوبة بالايقاع الفني الجيد بين المنتخبات المشاركة. وطغت على الأداء روح الحماس والاثارة الى ان احرز منتخب المدينة المنورة لقب البطولة للمرة الثانية على التوالي.. بعد تغلبه في المباراة الختامية على منتخب المنطقة الوسطى، ٦٦/٦٥. وكان الشوط الاول قد شهد تفوقا من جانب اعضاء فريق المدينة المنورة وانتهى بتقدمهم ٤١/٣٨ وفي نهاية التنافس جاء منتخب الوسطى ثانيا ومنتخب الغربية ثالثا ومنتخب الشرقية في المركز الرابع والأخير.

وقد وضح خلال المباريات الانسجام والتناسق في الايقاع الفني الهجومي والدفاعي عند فريق المدينة المنورة الممثل بنسبة كبيرة من لاعبي فريق نادي أحد بطل السعودية وسد الفراغ الذي كان من الممكن ان يحدث نتيجة لغياب عبد العزيز المولد احد أبرز العناصر.

المدرب السعودي نعيم عبد الخالق مدرب منتخب المدينة المنورة علق على البطولة بقوله : «منافسات منتخبات المناطق خطوة جيدة ركز على اقامتها الاتحاد السعودي للعبة كونها فرصة كبيرة لاستكشاف العناصر الجيدة او المؤهلة لتمثيل السعودية على الساحة الدولية ولا شك ان البطولة في دورتها الثانية فرصة جيدة للتنافس بين اللاعبين أنفسهم لاظهار امكانياتهم الفنية امام توم كوين المدير الفني لمنتخب السعودية الأول ولهذه الاعتبارات فان عملية الاختيار ستكون مبنية على أسس فنية وامكانيات طيبة..».

واضاف عبد الخالق : «إن اقامة البطولة اكثر من مرة واحدة خلال الموسم امر أساسي لأنها المحك الرئيسي للاعبين. وأتمنى لو تقام اربع مرات خلال الموسم الرياضي مع تسلسل مواعيدها زمانيا ومكانيا... وبالنسبة للمستويات الفنية كان منتخب الوسطى متكافئا من الناحية الفنية مع منتخب المدينة إلا ان عنصر الانسجام بين عناصر الفريق رجح كفة منتخب المدينة.. ويعكس هذا انخفاض مستوى الحصص التدريبية الاعدادية لمنتخب الوسطى الى جانب افتقاره لعنصر الاستفادة من المهارات واستثمار الامكانيات الفنية الفردية لصالح أداء الفريق جماعيا.. اما منتخب الغربية فقد خيب أمل متابعي كرة السلة الذين رشحوه للفوز بلقب البطولة استنادا الى امكانيات أفراده المتمثلة في الناحية الهجومية بالتصويب الخارجي والهجوم الخاطف والدخول على السلة الى جانب توافر عنصر طول القامة في الاستحواذ على الكرات المرتدة دفاعا وهجوما إلا ان عيب قلة الانسجام كان عيبا رئيسيا عند الفريق. ومع ذلك قدم الفريق مباريات قوية امام منتخب المدينة ومنتخب الوسطى بل انه كان متفوقا في الشوط الاول للقائين، واما منتخب المنطقة الشرقية فإن احتلاله المركز الاخير كان امرا مسلما به لدى مقارنة مستواه الفني مع مستويات المنتخبات الاخرى».

وهنا سجل نتائج البطولة :

ـ فوز الوسطى على الغربية ٨٩/٨٣

والوسطى على الشرقية ٨٤/٥٦

والمدينة على الشرقية ١١٦/٨٤

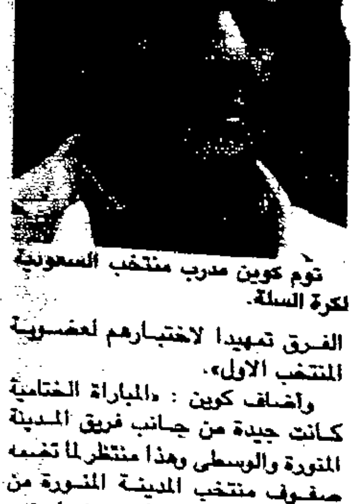
والمدينة على الغربية ٩٩/٨٥

والمدينة على الوسطى ٦٦/٦٥

والغربية على الشرقية ٨٨/٧٧

أما المدير الفني للمنتخب الاول لكرة السلة توم كوين فصرح لـ «الشرق الاوسط» معلقا على احداث البطولة بقوله : «شهدت منافسات البطولة القوة والاثارة في بعض لقاءاتها نتيجة لتقارب المستويات الفنية بين الفرق المشاركة وكانت فكرة البطولة جيدة لانها تتيح الفرصة للتنافس بين اعضاء الفرق تمهيدا لاختبارهم لعضوية المنتخب الاول».

واضاف كوين : «المباراة الختامية كانت جيدة من جانب فريق المدينة المنورة والوسطى وهذا منتظر لما تضمه صفوف منتخب المدينة المنورة من عناصر تمثل فريق أحد بينما يضم المنتخب عناصر ممتازة من لاعبي نادي الهلال والنصر وهذه الفرق هي الأبرز في المنافسات المحلية للعبة ولا أنسى هنا ان اشير الى ان منتخب الغربية كان ندا قويا في مباراتيه امام الوسطى والمدينة المنورة.


توم كوين مدرب منتخب السعودية لكرة السلة.

رسالة الأردن الرياضية

الاهلي المصري يهزم الوحدات كرويا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

سجل فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم فوزا متوقعا ولكن بهدف وحيد على فريق مركز شباب الوحدات الاردني وذلك في مباراتهما الكروية الودية التي تابعها يوم الجمعة الماضي على ارض استاد عمان الدولي اكثر من ١٥ الف متفرج يتقدمهم الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني وحضرها السفيران المصري والفرنسي في عمان.

سيطر الاهلي المصري الذي كان يلعب بغياب كبار نجومه الدوليين ـ على مجريات الشوط الأول الذي استطاع خلاله لاعب الاهلي طارق خليل ان يسجل هدف الفوز لفريقه بعد ١٩ دقيقة وردت عارضة مرمى الوحدات هدفين مؤكدين من تسديدتين اطلقهما خالد جاد الله فيما رد مرمى الوحدات ايضا هدفا كاد يتحقق من خطأ لمدافع الوحدات يوسف العموري.

الشوط الثاني شهد «صحوة وحداتية» احرجت لاعبي الاهلي ومع ذلك اخفق الوحدات في تحقيق التعادل.

الفريقان

● مثل الاهلي ايهاب جلال لحراسة المرمى، وحمدي ابو راضي وحسام البدري وضياء السيد واسامة عرابي لخط الظهر، وبدر رجب وحمادة مرزوق (محمد عامر) وخالد جاد الله وايمن شوقي لخط الوسط وشمس حامد وطارق خليل لخط الهجوم.

● ومثل الوحدات: زاهر النمري لحراسة المرمى وخضر سعيد ومصطفى ايوب ويوسف العموري ورائد عساف لخط الظهر، وعبد الكريم الشدفان (طه ديب) وعمر سلامة وخالد سليم ونادر زعتر لخط الوسط، وغسان جمعة ووليد خاص لخط الهجوم.

محمود الجوهري مدرب الاهلي المصري عقب على المباراة بقوله ان فريقه قدم عرضا مقبولا مع الاخذ في الاعتبار نوعية ارضية ملعب استاد عمان المغطاة بالترتان.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ بالي ـ ماركة سيارات.

٢ـ دولة عربية ـ مقياس طولي قديم.

٣ـ اراضي يابسة (معكوسة) ـ حسم (معكوسة).

٤ـ من اخوات إن ـ ماركة سيارات.

٥ـ من الحبوب (معكوسة) ـ دولة افريقية.

٦ـ شجر العنب ـ دق (معكوسة).

٧ـ درب (معكوسة).

٨ـ كثير الحب ـ لباس هندي.

٩ـ جزيرة يونانية ـ من الفواكه.

عموديا :

١ـ ضعيف في عقله او رايه ـ من الحشرات.

٢ـ مدينة ايطالية ـ حرف موسيقي.

٣ـ المتلاذي ـ شديد الاشتعال.

٤ـ احدى جزر البحرين الرئيسية ـ دلاس (مبعثرة).

٥ـ توضع فيه الاغراض.

٦ـ في الوجه (معكوسة) ـ حرف جر ـ مفرح.

٧ـ ورق مقوى ـ احد الوالدين.

٨ـ حبوب مهدئة ـ مقياس (معكوسة).

٩ـ فيلسوف انجليزي شهير.

الكلمة الضائعة

صحيفة	خبر
محاضرة	مختلف
تطور	جيد
كتاب	حجم
جمهور	مزاج
نقص	وذع
عدن	لينا
فشل	نسب
فضول	يم
	أعمال

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة آسيوية

الحل السابق: المشتري

● السباح
بين الصدق والكذب
رقية حمود الشبيب

[illegible]

العائد!؟

● «إلى الأستاذ الأديب الشاعر حسين سرحان، الذي كان لصدى عودته الى الساحة الأدبية اثره البالغ في نفسي، ونفوس عشاق فنه وأدبه، ترجمته في هذه القصيدة التي أهديها إليه، أطال الله عمره».

أسرج دروب المنى في ليلنا الساري
قد حن للملتقى المحبوب قيثاري
هبها انقضت حقبة سارت ركائبها
محفوفة الخطو آثارا.. لآثار
جزت نواجذها الأيام واقتسمت
حظوظها في أعاجيب وإكبار
وراوحتها سنون كلها وله
ومازجتها مزاج اللون للنار
فللندامى ادكار بين صحبتها
وللطلول بقايا بعد إعمار
كرت وحلو الليالي بات يشغفها
واستأنست في أماسيها بأقمار
والعصر يقرأ للدنيا صحائفها
عرائس الشعر هذا بعض تذكار
ما شابها من قديم الدهر شائبة
منذ «ابن حجر» و «حسان» و «بشار»
وكان للسحر فيض من فرائدها
فضفاضة الثوب تخفي دهرها العاري
لئن أسف زمان في قطيعتها
سار المحبون من دار الى دار
وان أميط لثام عن مباسمها
حكت أفانين سمار لسمار
واستنقذتها دهور واستمر بها
ركض الخلود وما ألوى بها الساري

● شعر:
عبد الله محمد باشراحيل



تبثها نفثات وهي صادقة
وتكشف الستر عن مخبوء أسرار
فتلك آية أعجاز الرؤى وقفت
واستلهمت أمم من نهرها الجاري
حتى غدت سمة الأوطان من قدم
ترود شرخ سناها بين إبكار
ياشاعرا شعره روض وأغنية
إني أتيتك ألقي بعض أشعاري
ما للأماني التي أورقت دوحتها
يذوي بها الصمت في ضن وإيثار
وما لوابلك الهطال تمسكه
وكان غيثك يهمي فيض أمطار
إن كان أعياك دهر في مثاليه
وخان حظك مقطوعا ببتار
وكان نبلك أقسى ما تكابده
وما جزيت بفعل عشر معشار
فصف لنا زمنا يسمو بموهبة
قبل الفوات بآمال وأنوار
إنا صحبناك من عهد الصبا غردا
على فتون السنا في كل مضمار
واليوم نفرح واللقيا مجددة
ومن غصونك تدني بعض أثمار
ولتملأ الكاس نسقى من مشاربها
شعرا يتيه بأوزان وأفكار

● مكة المكرمة

● البخيل يحرص على الدنيا، لانه مازال يحلم ان يتذوق من طيباتها

طارق الطفس

وهات الطبول، وهات الخيول
وهات البيارق!
وهات الصدى من مزامير «طارق»
وايقظ عمورية من كراها..
ودق نارها، واسقني من لظاها!
● محمود حسن اسماعيل / مصر

● في المكتبة العربية:
هي... وهو!
● د/ عبد القادر القط

«هي وهو» كتاب صدر حديثا للصحفية الأديبة سناء البيسي، جمعت فيه ما كانت قد نشرته من لوحات ولقطات ونماذج تصور علاقة الرجل بالمرأة في اطار موضوعي واسع يضم الأزواج والزوجات والآباء والأمهات والأبناء، والموظفين والموظفات وغيرهم من رجال المجتمع ونسائه، في علاقة تتجاوز العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة لتتناول مشكلات الحياة وطبائع النفوس وتحولات العصر. اما الاطار المكاني فواسع كذلك يشمل القرية والمدينة والمنزل والمكتب والطريق، ويعرض من خلال المكان وطبيعة العمل والحياة فيه شرائح كثيرة من الشعب مختلفة في مستوياتها الاجتماعية والفكرية والوجدانية.

وللكاتبة دراية كبيرة باسلوب الحياة في القرية والمدينة، وسلوك ابناء الطبقة او المهنة الواحدة، فهي تعرف معرفة اصيلة عادات القرية وخرافاتها وطريقة اهلها في العمل والملبس والماكل والحديث، وهي في الوقت نفسه خبيرة بمشكلات المدينة وطبقاتها وعلاقاتها المعقدة ونماذجها البشرية المتنوعة، لذلك لم يكن غريبا – في هذا الاطار الواسع المحيط – ان يشمل الكتاب خمسين لوحة ولقطة مختلفة الموضوع والشخصيات.

ويصعب على القارئ والناقد معا امام هذا العدد الكبير المتنوع في طبيعته ان يكشف خطا واضحا يربط بين هذه اللوحات جميعا، سواء في دلالة الموضوع او خصائص الفن، فقد يجيء بعضها رسما لشخصية او رصدا للحظة او كشفا عن بعض العادات والتقاليد، او تصويرا لطبقة، وقد يكون بعضها طرفة نادرة او واقعة عجيبة. وقد تكتمل لبعضها سمات القصة القصيرة، ويظل بعضها مجرد رصد ذكي للواقع بعيد عن فن القصة القصيرة، بالرغم مما طرأ على مفهوم هذا الشكل الفني في السنين الاخيرة من تحول اصبح يتسع معه لكثير مما لم يكن ينتسب اليه من قبل. على ان القارئ مع ذلك يستطيع وسط تلك الصور والوقائع الكثيرة ان يكشف عن بعض الخطوط الرئيسة التي يجمع الواحد منها بين اكثر من صورة وواقعة، وان ظل اغلبها مفردا متميزا بطبيعته الخاصة في الموضوع والفن.

ولعل من ابرز تلك الخطوط المفارقة بين المظهر والمخبر، وبين الماضي والحاضر. وهي مفارقة تمثل في جوهرها طبيعة الحياة الحديثة المتغيرة ومصائر البشر المتقلبة، وتذبذب انسان العصر بين الفطرة والمدنية والفقر والغنى والسعادة والشقاء.

ولا شك ان الحياة الحديثة تفرض على كثير من الناس مظاهر في السلوك والاخلاق لا تمثل حقيقة شخصياتهم التي قد تطفو على السطح في لحظات ومواقف عابرة ثم تعود لتختفي سريعا تحت قشرة المدنية الدائمة.

ومن اجمل اللوحات التي تمثل الخلاف بين الظاهر والباطن لوحة بعنوان «قلت لها: حاضر!» وفيها تحلل الكاتبة شخصية رئيس عمل يتخذ من هيبة الرئاسة وسلطتها قناعا زائفا يخفي وراءه عقدته القديمة من الخضوع لأوامر امه وهو صغير كلما رفعت اصبعها في وجهه محذرة او ناهية، ثم الخضوع لزوجته بعد ان ماتت امه وخيل اليه انه يستطيع الفكاك من تلك العقدة بما يلقى من رقتها وطاعتها. ويتحقق للوحة كل سمات القصة القصيرة المحكمة، وكل مظاهر العقدة النفسية في نشأتها ونموها واستحكامها ولجوء صاحبها الى ما يسمى «التعويض».

وتبالغ الكاتبة في رسم هذه الشخصيات لتبرز المفارقة الجسيمة بين الظاهر والباطن، حتى تغدو شخصياتها – في بعض المواقف – أقرب الى النمطية او تبلغ احيانا حد «الكاريكاتير». وبخاصة حين لا تصف الكاتبة الشخصية بنفسها بل تدفعها هي الى الحديث فيما يشبه نجوى النفس وفي هذه اللوحة يتحدث الرئيس الى نفسه مزهوا بسلطانه وبما يشهد من خشية مرؤوسيه وسعيهم الى مرضاته، حديثا فيه كثير من المبالغة والطول. ولكنه يصل في النهاية الى منشأ عقدته حين يتحدث عن تسلط امه ثم تسلط زوجته من بعدها بعد ان كانت في اول الأمر «مخلوقة رائعة، انسانة، فراشة شفافة، أرق من نسمة، نغم خافت، ترنيمة ملائكة، ندى زهرة، سذاجة طفولة، احتواء خميلة، انسياب جدول». ثم يصرح بحقيقة عقدته فيقول: «.. تخليت عن عرش الأوامر، ورجعت الى قواعدي، داخل مملكتها في البيت اردد «حاضر» على مدار السنين. عزائي انني – يوميا وعلى مدار السنة – امتلك الفترة ما بين الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية ظهرا – فيما عدا عطلة نهاية الأسبوع وايام الأعياد والمناسبات القومية والدينية والاجازة الصيفية! – امارس خلالها متربعا على مقعد سيادة المدير متعة اصدار الأوامر».

ويصطدم الرئيس بشخصية نسائية ثالثة في شخص موظفة احب ان يمارس عليها سلطانه وينفس عن عقدته من المرأة فحرمها اكثر من مرة من حقها في «العلاوة والترقية»، الى ان سئمت ظلمه الطويل واقتحمت مكتبه ذات صباح على مرأى من بقية مرؤوسيه وهي تصيح في وجهه متهمة محتجة. ويتوقع الموظفون من حوله ان يبطش بها، لكن عقدته تنبثق من داخله في تلك اللحظة فيأتي بما لم يتوقعه احد «وأراه.. اصبعها! الشروخ تزحف في الداخل، سريان الدمار، في لحظة سقط البناء الذي احطته بمتاريس شموخ، والبسته اقنعة كبرياء، انهاوى، ترفع اصبعها في وجهي، التوأم الثالث لاصبع سددت الى طفولتي، واخرى مازالت مشرعة في بيتي، صمت بالغ، سكون يسبق عاصفة متوقعة، الكل يتأهب يبحث عن سكة سلامة بعيدا عن مركز الانفجار، ما توقعه المرؤوسون لم يحدث، كان طبيعيا ان يترك رد فعل تصرفي معها على الوجوه ذهول المفاجأة، قلت لها: حاضر!».

وتبدو المفارقة الجسيمة بين الظاهر والباطن مرة اخرى في صورة استاذ جامعي وكاتب معروف تسعى الى بيته فتاة ناشئة «عصفورة وجلة تتعثر الى صومعة صاحب الشهرة والألقاب والتاريخ والدرجات العلمية والفلسفات المتراكمة، لكي تتلمس عنده النصح والارشاد، وكما تركت الكاتبة شخصيتها في الصورة السابقة تكشف عن باطنها من خلال نجوى النفس، تترك الأستاذ هنا ايضا ليتحدث عن نفسه فإذا به انسان حطمه الشعور الباطني بالفشل، وشقاؤه في بيته مع زوجته بعد ان عاشا فترة سعيدة من قبل، وغربته عن ولده الذي انسلخ عنه بعد ان كان مصدر غبطته وهو طفل، انه في حقيقته «فأر عجوز يقظ تصفعه معاول دقات الساعة، تسخر منه اغلفة كتب افنى الشباب في تأليف سطورها، الأسماء الضخمة تحيا مستقلة عن حياة اصحابها، اسمه هناك يطوف على ألسنة علماء ومثقفين، يتلوى وينفرد في حروف طباعة نشرات وصحف، بينما جسده هنا يتسول عطفا ونوما».

وفي لحظة اليأس والشعور بالاحباط يعبر الأستاذ والكاتب الشهير عن عبثية الحياة في سخرية مريرة: «في رحيلي لن تذرف دموع، التغيير الوحيد الذي سيعزي ذكراي ان تسبقها «كان»، تفنى ذراتي وتختلط بالتراب وتتيبس مع قشرة الأرض لتدور معها حول الشمس، ينزعون لافتة باشا قديم ليحمل الطريق اسمي، ورغم ذلك تظل لافتة الباشا هاديا للضالين، ابني سيمد يده بوقار يتقبل عزاء، ربما تزداد انحناءته المهذبة عندما يتسلم باسمي من السيد الوزير وساما يسلمه بدوره الى زوجته الأجنبية التي ستفتح حقيبتها وتلقيه داخلها بابتسامة باردة، زوجتي لن تنسى ان تشتري «سلطانية زبادي» واحدة، وستظل تنزع وجهها الدسم لتحافظ على صحتها، تخلع من الحائط صورة والدي بعمامته الكبيرة لتثبت مكانها لوحة تجريدية!

اما المفارقة بين الماضي والحاضر فتتجلى في عدة لوحات من ابرزها «اشارات اعتراض» وفيها تقدم الكاتبة صورة نمطية كاملة لرجل اعمال كبير بكل مظاهر الترف المألوفة في الملبس والمظهر والحركة والأثاث وكأنها ترصد الرجل بعدسة كاميرا وراءها مصور خبير يقترب من «موضوعه» فيجسم ملامحه ويبرز ابعاده من كل الزوايا. وكما تبالغ الكاتبة في رسم المفارقة الجسيمة بين المظهر والمخبر، تبالغ هنا ايضا في تجسيم الخلاف بين الحاضر والماضي، فلم يكن ماضي الرجل كحاضره المترف المنعم، بل كان ماضيا «متواضعا» مازال يتمثل في حياة اخته وزوجها حياة فطرية في الحي «الشعبي» الذي كان قد نشأ فيه.

وكثيرا ما تحن الشخصية الى استعادة الماضي، ويفرض عليها ان تعود اليه لتبدو المفارقة بين الزمنين ممثلة تحول الحياة والناس في العصر الحديث، وهنا يعود رجل الأعمال الثري الى اخته يلتمس لديها ما افتقد من «بساطة» ومن حنان لكنه ما يلبث ساعة او بعض ساعة حتى يضيق بتلك الحياة التي تقف على طرف نقيض مع حياته الناعمة: «نام.. كابوس الطفولة، روحه مسحوبة، عيون جلحظة على السقوف تنظر باصرار اليه، تتداعى، تسقط فوقه، تصرعه، قبضت على انفاسه رائحة قطن مراتب اضحى تضاريس حجارة من اجيال نامت عليه، لدغة نارية خرقت جلده واهدرت دمه في ساعة الامتصاص، انتفض، هب ملتاعا، نضا جلباب زوج اخته، هرول، هرب من الرائحة النفاذة، انزلقت في الفضاء قبلات وداع اخته الطيبة...».

وفي لوحة بعنوان «بيني وبينه بلاد وبحور» تتحدث ام عن لوعتها لفراق ابنها الوحيد الذي سافر الى الخارج للدراسة وتزوج اجنبية ولم يعد. وترحل الأم في زيارة لولدها وفي نيتها ان تعيش معه تحنو عليه وعلى زوجه وترعى اولادهما. ولكن المفارقة الصارخة بين الماضي والحاضر، بين تعقد المدنية وبساطة الفطرة، تدفعها الى التشبث بحياتها التي لا تستطيع ان تعيش بعيدا عنها، وكما بالغت الكاتبة في وصف الترف المسرف في شخصية رجل الأعمال، تبالغ هنا في صورة الحياة المدنية المعقدة: «هنا الحمام شيء آخر، وحدة لم اشعر بها فوق السحاب ولا في متاهات لافتات المطارات، كأني في عيادة! في صالون، في معمل، في فيلم، «ترابيزة» وتليفون وزهور حقيقية وقلم و «نوتة» وكتالوج ومقص ومنفضة سجائر، مجلات وجرائد، وراء الباب نكت مرسومة لتقعد وتقرا وتضحك، سجاد، موازين حرارة وضغط وكيلوات، ساعة ومنبه وزرار نور وزرار تكييف وزرار صابون، وازرار اخافها ولا المسها، لا وجود لانبوبة بوتاجاز ولا سبت غسيل ولا لوفة استحمام ولا حجر اسود لدعك الكعوب ولا كوز لنقل الماء ولا قبقاب للوضوء!

وتعود الأم لتعيش في الطرف النقيض – كعادة الكاتبة في المواجهة بين النقيضين: «اشتاق لراحة سريري في بلدي، المخدة القطن المنجدة، رائحة الكستور، مذاق البهارات، عدة القهوة ونار وابور السبرتو الزرقاء الهادية، عربية البطاطا المشوية والسبت المدلى من البلكونة...».

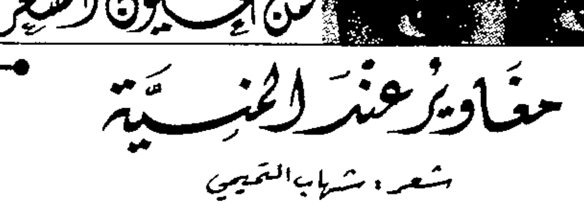
وبالرغم من تلك الخيوط القليلة التي تربط بين بعض القصص واللوحات، يشعر القارئ بالحيرة امام هذا العدد الضخم من الصور الاجتماعية والاخلاقية والنفسية التي يضمها الكتاب، وليس النشر في الصحيفة اليومية دائما مبررا لما ينشر في كتاب. ولو اختارت الكاتبة من صورها ما يلائم بعضه بعضا ويتحقق فيه قدر مشترك من سمات الفن ليبقي لها قدر واف من تلك الصور – قد يزيد على نصف ما نشرته – يجد فيه القارئ متعة فكرية وفنية كبيرة.

● القاهرة

انهيارات الشاعر ممدوح السكاف

دمشق – «الشرق الاوسط»:
للشاعر ممدوح السكاف، وضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية السادسة، وهي بعنوان (انهيارات) وتقع في ١١٦ صفحة من القطع الوسط. ومن قصيدة، الى امرأة المنزل نقرأ:

هيئي لي دوائي:
جرعة العلقم المسكن الوغد
حبوب المنوم الضحل
إبرة الضغط. اسعفيني بها
واسعفيني بقبلة وابتسامة
هذه شرفة الموت، تدنو إلي
فاهرب منها،
ادنو إليها، فتهرب مني
وهذا ارتجاقي، شفرة في لظاها
وغمغمتي، في دجاها، علامه».



مغاوير عند المنية
شعر: شهاب التميمي

يصح القنا في حافتيها بطعنه
فان خاض لبات الرجال تحطما
ويفهم فيها عامل الرمح مقصد الـ
ـطلوب وان راح الكمي مجمجما
تخال ضحاها والأسنة شرع
من اللمع والطخياء ليلا وأنجما
تجول بها حمس أعاروا همومهم
ظهور المذاكي والوشيج المقوما
مغاوير لا يستصعبون منية
ولا يورثون الخطو الا تقدما
وحر فؤاد اليوم حتى مياهه
أوان فما يجرين الا تضرما
وسد الفضا عن ناظر متأمل
فلست ترى الا سنانا ومخذما
وأقبلت المعط العواسل تعتفي
ظبى الهندوانيات بالقاع مطعما

معاني الكلمات
● اللبات: جمع اللبة، وهي المنحر
● الكمي: الشجاع. المجمجم: الذي لا يبين
● الطخياء: الظلمة.
● حمس: جمع الأحمس: الشجاع. المذاكي: الخيل.
● المخذم: السيف. المعط العواسل: الذئاب التي تهتز رؤوسها عند الجري.

● في الخطة الشاملة للثقافة العربية (٣):
مطلوب من المثقفين العرب ● قبولها ● أو تعديلها ● أو تجاوزها!
● بقلم: د/ محمد جابر الأنصاري



لن احاول تلخيص الخطة الشاملة للثقافة العربية، لانها في حد ذاتها تكثيف مقتصد، على اتساع افقها وتعدد موضوعاتها، لعشرات الابحاث العلمية التي نوقشت في ندواتها المتعددة، ولانني اتمنى على كل مثقف عربي ان يقرأ الخطة في نصها الاصلي – دون ايجاز مبتسر – ليس من باب العلم بالشيء وكفى، ولكن ليشارك المثقفون العرب على اختلاف اطارهم وتعدد اجتهاداتهم ومشاربهم، في مناقشة هذه الخطة وتقويمها واغناء توجهاتها او ترشيد تلك التوجهات، خاصة وهي توشك ان تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ على صعيد الوطن العربي كله، بعد ان اقرها وزراء الثقافة العرب، واعتمدتها وزارات الثقافة وادارتها في البلاد العربية كدليل عمل مبدئي نظري وتطبيقي، وتبنتها المنظمة العربية للثقافة في الجامعة العربية وثيقة رسمية من وثائق عملها في التنسيق والعمل الثقافي العربي المشترك.

وليس اقل لاي عمل ثقافي من ان يمر بلا مناقشة وحوار واختلاف... اقصد الاختلاف الذي يثري الفكر ويصحح التوجه ويبتغي المصلحة المشتركة والحقيقة المجردة.

واعتقد ان الخطة الشاملة للثقافة العربية لن يكتمل نجاحها اذا لم تثر حوارا حيا في اوساط المثقفين العرب، وفي المجلات الفكرية، وعلى الصفحات الثقافية للصحف السيارة، وفي الندوات التلفزيونية والاذاعية على امتداد الوطن العربي. وكل ما ارجوه بهذا الشان ان يتجاوز الحوار الحي المنشود الذي نبتغيه تلك الاعتراضات الاولية التعميمية القائلة ان الثقافة والابداع لا يخطط لهما، وان رجال الابداع لا يوضعون في قالب خطة، وما الى ذلك من اعتبارات نظرية خالصة اشرت اليها ورددت عليها اجمالا في مقالتي الاولى في هذه السلسلة عن الخطة الشاملة.

فالمطلوب حقا ان يتجاوز الحوار هذه العموميات الى قراءة تحليلية ونقدية وتقويمية لنص الخطة في جانبيها النظري والعملي، وان تواكب هذه القراءة النقدية التقويمية مسيرة تطبيق الخطة في البلاد العربية بما يغني هذه المسيرة، ويرشد من توجهاتها. واذا كانت المسؤولية قبل اصدار الخطة تنحصر في لجنتها المكلفة، خلال السنوات الاربع الماضية، فانها الان قد اصبحت ملكا للمثقفين العرب جميعا وعلى عاتقهم تقع مسؤولية قبولها او تعديلها او تغييرها او تجاوزها من قبل الرأي العام المثقف والضمير الفكري في الوطن العربي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذه الخطة الثقافية تاتي في وقت واحد تقريبا مع ظهور الاستراتيجية الاجتماعية العربية، وبعد ظهور الاستراتيجية التربوية بسنوات، الامر الذي يسهم مجتمعا في خلق استراتيجية عربية متكاملة للتطوير الشامل على أسس فكرية وعلمية مدروسة، وذلك ما افتقدته امتنا في محاولاتها السابقة من اجل التطوير والتوحيد. واذا كان المثقفون العرب قد اشتكوا سابقا من غياب هذه الخطط والاستراتيجيات في الانجازات المجهضة، فانهم الآن مطالبون بمسؤولية المشاركة في الرأي والتقويم لما يصدر من استراتيجيات تحاول ان تتلافى القصور في التجارب الماضية.

وبالاضافة الى مسؤولية المثقفين، لا بد من التذكير بمسؤولية ادارات الثقافة ومؤسساتها التنفيذية. فان اجمل الافكار والتوصيات والمقترحات يمكن ان تتحول الى شيء مختلف تماما في مرحلة التنفيذ والتطبيق اذا لم يتم اختيار الطرق والأساليب الملائمة، او لم يتم تفهم الغايات المنشودة في الصميم.

وما اكثر ما تزخر به ملفات الاجتماعات واللجان العربية من توصيات في غاية الاتقان والاحكام من حيث الصياغة والتنظير المجرد. ولكن تطبيقها في مختلف المجالات لم يختلف عن تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك!

غير ان ما لا يدرك كله لا يترك كله. واذا كانت الظروف المعقدة الحالية تقف حائلا دون تطبيق التوصيات العربية المشتركة في المعترك العسكري والسياسي، فلا أقل من السهر على تطبيق الخطط الثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية المشتركة بين البلاد العربية، فان اي نجاح اكيد يتحقق على اي صعيد من هذه الأصعدة، يمكن للعرب فيما بعد تحويله الى مردود سياسي وعسكري، لأن قرارات السياسة والحرب في عصرنا لا بد لها من قاعدة وخلفية فكرية واجتماعية وتربوية واقتصادية والا كانت بيانات اذاعية في الفراغ، كما حدث لبعض القرارات العربية ومازال يحدث الى الآن. لذلك، ومن هذا المنظور، فيجب عدم التقليل من اي جهد تنسيقي عربي يبذل في تلك المجالات غير السياسية، لأنه سيكون رصيد الآمال السياسية العربية في مستقبل الأيام.

وبالنسبة لخطة الثقافة العربية، فان ادارات الثقافة ومؤسساتها مطالبة بحسن التطبيق والتنفيذ على الصعيد المحلي والقطري، وبتطوير التنسيق الثقافي العربي العام على الصعيد القومي، وهي جوانب ومستويات عالجتها الخطة، كلا على حدة، كما عاينتها مجتمعة.

اما الشعبة الثالثة من المسؤولية تجاه الخطة، بعد المثقفين، وبعد الادارات الثقافية، فهي من نصيب المنظمة العربية للثقافة التي ولدت الخطة اصلا في رحابها وبمتابعة مباشرة من مديرها العام. وفي هذه المنظمة العربية تجتمع خيوط التنسيق الثقافي العربي التي نسجتها الخطة، والتي ستبقى بحاجة الى يد حكيمة موحدة تمسك برباطها كلما جمحت الخيول العربية في اتجاهات متباعدة!

ومهما تعددت شعب المسؤولية، فاني – عودا على بدء – أؤكد مرة اخرى المسؤولية الخطيرة والمتميزة لجمهرة المثقفين العرب في قبول الخطة.. او تعديلها.. او تجاوزها على الصعيد الثقافي العام، ولن يكون أسوأ من الصمت ازاء خطة كهذه..

ولا اجد في الختام افضل من تعقيب اخي الدكتور محمد الأحمد الرشيد، مدير عام مكتب التربية العربي، وزميلي في لجنة الخطة، في الافتتاحية الوافية التي كتبها بمناسبة صدور الخطة، في العدد الجديد من (رسالة الخليج العربي) الصادرة عن المكتب عندما طرح سؤالا في الصميم: «الخطة في ظني تمثل شاطئ نهر، والتنفيذ شاطئه الآخر، فهل بلوغ النهر يعني عبوره؟!» – نعم ذلك هو السؤال وتلك هي المسألة!

والى اللقاء.

● البحرين



رسالة اليوم

من: عماد الحموي
الظهران - المملكة العربية السعودية

هاتف من الأعماق!

إن الأسباب الخفية التي تكفل التوفيق في الحياة تبدو بأمرين اثنين هما احق بالتقديم:

أما الاول، فهو الكد في العمل مع الأخذ فيه بالتدبر المنطقي الهادىء.

وأما الآخر: فهو العمل الذي يقوم به المرء فجأة في حماسه مستجيبا لما يهتف به من خطرات القلب.

ومع العجز في تحديد شخص واحد له عمل مذكور، لم يكن نجاحه ثمرة المواهب العقلية والكد في العمل، إلا انه يمكن المجازفة بتقرير حكم شامل، هو ان الأغلب فيمن اصابوا نجاحا كبيرا، وكثيرين مما كان نجاحهم دون ذلك في حياتهم، كان الفضل في ذلك الى المبادرة الى العمل بما يهيب في نفوسهم.

واكثرنا يخنق فعلا من الحوافز الطيبة في يوم واحد ما يكفي لتغيير مجرى حياتنا، وهذه الومضات الباطنة من الحوافز تضيء العقل برهة، ثم تخبو، ونقنع منها بوميض ضوئها الغارب، ونرجع الى مألوفنا، وفي نفوسنا احساس غامض بأننا قد نصنع يوما ما شيئا في هذا الأمر. أو ان نياتنا على الأقل كانت طيبة، غير أننا بهذا نجني على ذاتنا الباطنة لأن الدوافع تقيم خطوط الاتصال بين العقل الباطن والعمل اليومي.

وكم من مكتب جميل يجلس إليه رجل، ما جلس اليه إلا لأنه حذق في هذا الدرس، وعسى ان تكون رأيته غير مرة وهو يعمل، ويتفق مثلا ان يعرض عليه بعضهم اقتراحا جديدا، بشأن الموظفين يستدعي إحداث تغيير واسع النطاق في نظام العمل، فيستقر رأيه من فوره على أمر، ويدعو له زميلا، يلقي اليه الاوامر لاجراء التغيير في التو والساعة، لا في الاسبوع المقبل ولا في الشهر التالي.

ونحن احيانا نستغرب بجراة مثل هؤلاء الناس في السهولة التي يمضون بها رايهم، مع سرعة الشروع في العمل. ولكن هذه السهولة انما تكتسب بالبديهة المدربة بالسنين الطويلة، وليست كما نتوهم احيانا ميزة مستفادة من مناصبهم، بل هي عادة اعتادوها فأفضت بهم الى التوفيق، وقد افادوا عادة العمل فورا، في الصغير من الامور اولا، ومن ثم في الكبير فيها.

ويذكر هنا ان كلفن كوليدج رئيس الولايات المتحدة (١٩٢٣ـ ١٩٢٩) مازال لغزا في نظر السياسيين، لأن بواعثه على أعماله قلما كانت ظاهرة، ولأن حذاقته وحصافته خفيت عليهم، وقد اتفق له وهو محام شاب في مكتب في الريف، ان كان ذات يوم يحادث زبونا ذا شأن، فتلقى رسالة تلفونية بان إكبر رجال السياسة في الولاية قد حضر الى البلدة.. فخطر بباله خاطر، ولم يتردد المحامي الشاب، فقطع الحديث القضائي، وغادر المكتب، وذهب يبحث عن زعيم الولاية ويطرح فكرته بان يرشح نفسه للنيابة، وقد اثمر هذا الحافز ثمرته.

والسبيل الى عمل شيء ما، هو ان تدفع عقلك وبدنك وصوتك الى الحركة في اللحظة التي يدور فيها الخاطر بنفسك.

إن في كل منا دافعا لا يفتر، الى ابلاغ النفس غاية الميسور من كمالها وكلنا يعرف اي شخص يبغي ان يكون، لأن هذه الدوافع النفسية تدلنا وتهدينا، وان كان عدم الصدود عنها يضعفها. على أن العمل بوحي النفس ليس معناه احلال ذلك محل العقل. وانما معناه ان نتخذ هذا الوحي وسيلة لمعرفة الطريق الذي ينبغي ان يسلكه العقل. وبديهي ان الأمر لا يخلو من حذر، وقد يكون من الخطر ان ننهض بغتة ونلقي بأنفسنا على ما يدفعنا اليه أول خاطر ولكننا نستطيع على الاقل ان نبدأ بالاكثار من الاستجابة الى الدوافع الباطنة التي نعرف ان في وسعنا ان نطمئن اليها ونعتمد عليها.

وإنا لنعرف إذ نقرأ في الكتاب انه ينبغي علينا أن نمسك، ونراجع كلمة في معجم اذا كان معناها غير واضح ونعرف ان علينا ان نتوسع في الثناء عفو البديهة على من هو اهل لذلك، فهذه اللحظات المتفرقة من العمل تتجمع وتثمر حياة اكثر امتلاء، وتكسب المرء احساسا طويل الأمر بأن الحياة ليست مطوقة أو موصدة المنافذ في وجوهنا، أو مفرغة في قالب فلا يعتريها تغير او تطور، بل في الوسع تدبير أمرها والتصرف بها من الداخل. واخلق بمن تلخص فلسفته في هذا الشعار الضعيف الذي يسمى بالتردد والحيرة: «حسن، سنرى ماذا ينبغي ان نصنع». أن يحرم امتاع لحظات التجريب ولذة الحياة ووثباتها.

• قصة قصيرة:

قطرات ندى

أهو انت؟ كلمة استوقفتني في زحام الطريق. نظرت الى صاحبها وابتسمت في فرح قائلا: «اهلا بالرغم من الزمن ومتاعب الحياة لازلت اذكرك.

لا ادري كان حبا صامتا.. عندما كانت تواجهني المشاكل اليومية اجد في صورتك حلا لكل شيء.. انها اشياء جميلة طالما فكرت فيها.

نظرت الي مشدودة متعجبة من قوة مشاعري ووجدت في نفسها الشجاعة لان تتحدث عن ذكريات الطفولة بلا خجل.. استجمعت شجاعتها وقالت في صوت خفيض: لازلت اذكرك طفلا صغيراً لم تكن حسن الثياب لكنك كنت تمشي معتزاً بنفسك تحاول ان تتفوق في المدرسة وكنت تنافسني في كل شيء وتنتزع مني نظرات الاعجاب!!

ووجدتني مشدوداً إليها.. هل ابحث عن الآمال والأحلام الوردية في حياتنا.. في الطريق نظرنا طفلين يسيران الى المدرسة التقت عيناي بعينيها وابتسمت فأنفجرت ضاحكة.. قلت لها: الحياة تسير ونحن لا نقف في مكاننا اين انت الان؟

نظرت الي وابتسمت ثم قالت كما قلت الحياة تسير.. اكملت تعليمي وانا الان موظفة مرموقة..

وهل يوجد رجل في الصورة؟

الطفل الشقي لم يتغير مازلت كما انت.. تجارب الحياة علمتني انه لا يوجد شيء مضمون...

استدركتها قائلا: نفس الحذر في تلك الصغيرة التي ترفض ان تخبرني بتاريخ ميلادها.. لماذا رفضت انذاك.

اجابت بدلال: هي غريزة الحرص عند المرأة انا اعرف اني اكبرك بعدة شهور.

اجبتها لكنها ليست شهوراً كثيرة.

اخذت خطواتنا تتتابع ببطء ونحن نستمع الى ايقاع اقدامنا على الطريق التفتت الي وقالت كمن افاق من حلم جميل: هنا مفترق الطريق كنت اتمنى ان يطول الوقت.. حبات الندى وجدتها معك خففت من حدة الجفاف في حياتي وجدت نفسي التي كنت ابحث عنها.. تذكرت احلامي وطموحي الذي طمرته قسوة الحياة.. انا مدينة لك بالكثير.. تعرف عنواني وانا في انتظارك.

تذكرت كل ذلك وانا اطوف بأماكن الطفولة أتذكر كل ما حدث بيننا وابتسم فرحا.. افيق على صوت الحاضر والواقع.. سؤال يتردد في نفسي. هناك حلقة وصل بين الماضي والحاضر.. اين هي... جلست اراقب الندى على اوراق الأشجار.. شعرت بغصة في حلقي.. ابحث عن شاطىء الامان... وجدت قدمي تقوداني اليها... اطرق بابها بالرغم من طول انتظارها...

محسن محمد عبد الله سليمان

من انتاج القراء

القدس الشريف

بريشة القارىء: هاشم عبده علي الوصابي

حلم الشباب

تركت الديار هجرت الأحبة
لأركض شوقا الى ذي السراب

تخيلت اني بيعدي اصير
ثريا وصاحب ناطحات سحاب

حلمت بعمري يطول
وأبقى سني عمري شباب

طفت البلاد وكلي سرور
رايت معالم عجيب العجاب

عرفت الأناقة والذوق الرفيع
لبست افخر انواع الثياب

فلما افقت من حلمي اللعين
وجدتني لا املك من الدار باب!

سعيد الخواجة

الظالم والمظلوم

ما اقسى ان يشعر الانسان بانه مظلوم في حق من حقوقه.. وما اقبح الانسان الذي يظلم أخاه وهو يعرف بانه مستحق لحق.. ان المظلوم لن ينساه الله بل سوف يساعده حتى يسترد حقه.. والظالم لن يفلت من عقاب الله مهما طال الزمن حتى اذا مات فان الله سيعاقبه في الآخرة.

ونتيجة الظلم هي ان تدمر حقوق غيرك أو تأخذها لنفسك أو تسعى دون ان ينالها صاحبها. والانسان الظالم لا يعرف الرحمة بل هو انسان حاقد يضيره أن ينجح الآخرون ويكره ان يساعد أحدا للوصول لشيء لا يحقق له هو فائدة، انه انسان اناني يسخر افكاره السوداء لمصلحته فقط واذا وجد الفرصة ليأخذ نصيب أحد غيره لن يتوانى ثانية واحدة. واذا وضع يده على حق يتيم سلبه هذا الحق، واذا جعلوه امينا لمال او عقار فانه يسرقه أو يحوله لمصلحته الخاصة، واذا واجه من في يده السلطة تجده يتملق ويدس الكذب حتى ينال رضاء من بيده زمام الامر فيسوق بذلك غيره من الناس الاشراف الى درك الشر كذبا وبهتانا لا لشيء الا لانه انسان ظالم.

والمظلوم انسان ما بيده شيء الا ان الله معه، فاذا سأل المظلوم داعيا لله ان ينصره فان الله سينصره، لان الله يقف دائما مع المظلومين، ويستجيب لهم في كل حين.. فلا تيأس عزيزي القارىء اذا كنت تشعر انك مظلوم في حق هو من حقوقك، بل ارفع وجهك ويديك الى الله سبحانه وتعالى وادعه هو إنه نعم النصير، فلا تحاول ان تكيد أو تتحايل او تتصيد الفرص لتنال حقك من انسان ظالم تعلم انت انه ظلمك بل قل: يا الله استجب لدعائي فانت مولاي وانت نصير المظلومين فاجعل لي حقي حلالا.. يا رب، وارحم من ظلموني، وسامحهم، فأنت أرحم الراحمين يا الله.

اصبر على من ظلمك وادع الله ان يعيد اليك حقك بالحلال وان يتقبل دعواك للظالم ان يغفر ويعفو عنه، فان الله سوف يزيدك فوق حقك خيراً منه.

سعد الدين عبد الحفيظ

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

١ـ إن جريدة «الشرق الأوسط» هي الجريدة العربية الاسلامية الوحيدة التي تنفد اعدادها بعد ساعات قليلة من صدورها وهذا دليل شعبيتها الجارفة ودخولها في وجدان جماهير الشعب العربي في كل مكان.

٢ـ إنه لا مصلحة لي في الدفاع عن «الشرق الأوسط» فلست من محرريها ولكني افخر بأنني من عشاق قراءتها بل ومن اشد المعجبين باسلوبها المتميز.

٣ـ إن الاستاذ عبد الله باجبير كاتب عربي معروف بنزاهته وفكره وعلمه وانه ليس بحاجة الى أن يكتب اثارة أو يستدرج القارىء الى تخيلات أو زيف فهذه صفات الكاتب الناشىء، وانا لا اعرفه شخصيا ولكني وانا متخصص في العلاقات السياسية الدولية والعربية من اشد الحريصين على قراءة كتاباته المتميزة والتي استفيد شخصيا منها.

٤ـ إن خطابك أيها الاخ الكريم ذهب بعيدا في الهجوم على اسلوب الابواب الثابتة في جريدة «الشرق الأوسط» والتي جمعت في هذه الابواب بين السياسة والمواضيع الاسلامية التي اتخذت شخصيا منها مجلدا استطيع ان ارسل لك منه ما يجعلك تعيد النظر تماما فيما كتبت بل وتحرص مثلي على الاستفادة منها ولا تنس ايها الاخ العزيز ابواب الرياضة والمجتمع والتقلبات السياسية والوثائق البريطانية والتحليلات الاخبارية، بل والتبني الكامل لمشكلاتنا المستعصية مثل مشكلة فلسطين الحبيبة وافغانستان والحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة اللبنانية بل وسائر المشكلات التي تواجه عالمنا المنكوب.

٥ـ إن اسلوب الاستاذ عبد الله باجبير بل وطابع «الشرق الأوسط» وأنا اقرؤها منذ اليوم الأول لصدورها بعيد كل البعد عن الاثارة ومحاكاة الغرب أو الشرق، فلو كانت كذلك فما معنى نفاد اعدادها بعد سويعات قليلة؟ وما معنى سعي كتابنا الكبار للكتابة فيها بدون مقابل مادي؟ وما معنى الموضوعات الشجاعة التي تخوض فيها؟ انني يا اخي الكريم صدمت صدمة حقيقية بأن يكون هذا الهجوم صادرا من عربي مسلم غيور على عروبته واسلامه على صرح عظيم يجب ان نحافظ عليه فهو قطعة متكاملة من وجداننا وفكرنا وثقافتنا المعاصرة.

٦ـ وهل تعلم يا اخ سعد انني كنت اسعى للحصول على عدد من الوثائق البريطانية من F.O المتعلقة بالعلاقات العربية ـ البريطانية في التاريخ المعاصر عارضا اي ثمن وصل الى الفي جنيه استرليني ورفض طلبي، ولكنني وجدتها بالفعل في «الشرق الأوسط» وبريالين؟ ويأتي من يهاجم هذا الصرح الثقافي الشامخ؟

٧ـ يا اخ سعد، إن الاستاذ عبد الله باجبير الذي لم اقابله في حياتي كاتب عربي ملم بالاحداث الدولية والعربية وقرأت بين سطور كلمته ثقافة وفكرا اديبا قضى عشرات السنوات بين الكتب والوثائق والمراجع والدوريات يقرأ ويطلع وبالطبع لا يستطيع ان يقدر هذا الفارس الشجاع إلا من خاض نفس تجربته في البحث الذي عشت عمري اسعى له؟! فوعيت ما يكتبه!!

وأخيرا.. قد لا تعلم ايها الاخ العزيز ان جريدتنا الغراء وبسبب شجاعتها وتبنيها لحلول مشاكلنا المعاصرة تخوض اقسى المعارك ضد المنتفعين والمتطرفين واصحاب المصلحة في تدهور الأحوال في عالمنا العربي؟!

٨ـ انني ارفض كلماتك الجارحة لمثل هذا الكاتب الشجاع الذي احرص شخصيا على كلماته كأنها نبع يسقيني ثقافة راقية وفكرا ثاقبا وكلمة حرة، واننا يا اخي يجب أن نحافظ على ثرواتنا الفكرية لا ان نهدمها ونهاجمها؟ واذا اردنا ان نهاجمها فليكن نقدا بناء مبنيا على الاسانيد والحجة لا بمجرد التجريح وترديد كلمات لا معنى لها إلا الهدم!!

ونصيحتي لك ايها الاخ الكريم سعد بان تقرأ.. وتقرأ.. وتحب وان تبتعد عن رؤية الأمور بمنظار التشكيك والتشهير فهذا هو طريق الهاوية.. وعلينا دائما ان نحافظ على الصرح الشامخ المتمثل في جريدة «الشرق الأوسط» فهي منارة فكرية عظيمة وارجو يا اخي الكريم ان اكون قد اوضحت لك خطأ ما كتبت وليس عيبا ان يخطىء المرء ولكن العيب ان يستمر فيه.

دكتور عبد القادر محمد النهنوشي
دكتوراه في العلاقات السياسية الدولية والعربية ـ حائل

طلال

● الكل يجري دون ان يتلفت وراءه.. ففي الخلف يفر «ظل» الانسان، و«ظل» الاشياء!

العالم يجري. الزمن يجري، العلم يجري، العواطف تجري...

وفي هذا الجري اللاهث يصطدم العالم بعضه ببعضه الآخر، ويتبدد الزمن في اللحاق بشيء غير منظور، واحيانا غير مضمون.. وتضيع انتصارات العلم في جنون الركض نحو التفوق الذي تستعمره القوة الباطشة، وتتغرب العواطف كلما جنحت الماديات في اصطياد الانسان من عواطفه، او بواسطتها!

وفي هذا التكاثف الشديد.. لا يجد الانسان فرصة للتلفت حوله، ولا يمتلك الوقت الخاص الذي يحاور فيه نفسه، ويسكن الى اعماقه.. ويبقى هاجس الاستقرار في عمق الارض الساترة، والتي تمنح نسيانا باردا.. هو هاجس «المتعبين»، أو الذين اسقطهم اللهاث!

يا للارهاق!!!

بدأت اهتماماتنا بالتعاقب وبالبغتة تتضخم، وبتنا نفتش عن الانتظار السهل لاحلامنا!

وفي الانتظار السهل ذاك.. تأتي الرؤى في احلام اليقظة الخاضعة لمنع التجول، وتبقى المشاهد اللانهائية سرمدية، وتبقى حالات الكآبة.. كأنها سطح مياه الميناء عند الفجر!

ان اكتئابات الانسان الغامضة هي الانتقال الممتنع عن التلون في ساعات اليوم.

انك اذا اكتشفت حزنك، وعرفت أسباب اكتئابك.. لم تعد هنالك قضية او معاناة!

لقد اتى الى ايام الانسان صباح كان فيه - كما صور اندريه جيد الناس - في عبارته القائلة:

- اننا لم نعرف بعد اشكال السعادة والتأمل والحزن الذي قد يغلفها. اعلم انني في بعض الايام حينما كنت مكتئبا في أحيان من يومي، في ضواحي بريتانيا.. كان اكتئابي يفرمني بغتة.. اذ يشعر انه مفهوم ومتقبل في المشهد، وهكذا كنت استطيع أن اراه أمامي بغبطة!!

●●●

وانسقت وراء كلمات «جيد».. عندما كنت استرجع بعض فصول من كتابه «قوت الارض» أو «القوت الجديد»، ترجمة الدكتور «شكيب الجابري»، فكنت اراه وانا قرأ، وكأنه يرفض سعادة يجهل بواعثها، ويستقبل كآبة.. من شروط انغماس نفسيته فيها ان تأتي مبهمة، غامضة!

او لعله كان يغازل خطواته بالاماني، وبالعرق، وبالبراءة المبللة بماديات الحياة!

ونهاية هذا الغزل.. هي نهاية المشوار، ونهاية الوجد والحرائق والنشوة، ونهاية الصيغ الانسانية المائعة والمأزومة بغباء بعض السلوكيات!

ان الدموع هي بداية المخلوقات الناطقة، وهي ميلادهم المستمر.. والدموع - ايضا - هي قفلة مشوار الحياة.. فراقا، او موتا، او راحة، او «عمالة» للأمل!

أما الابتسامات والقهقهات التي ننصبها خياما فوق ساعاتنا.. فهي صناعة الغبطة المنظورة، والمفترضة، والقادمة في طيات عفويتنا التي تتضخم احيانا، فتتحول الى حبور!

●●●

والتفت - ثانية - الى «اندريه جيد»، وقد انهى كتابة السطر الاخير من مؤلفه ذاك.. فاذا هو يؤكد ان كثيرا من فصوله وصوره، تعني حياته من خلال محبته لمن اخلص لهم، وكان حلمه نادرا!

وكان يضيف بعد هذا عن الكتاب، فيقول:

- «لم يكن كتاب انسان مريض، فهو على الاقل كتاب انسان في دور النقاهة.. كتاب شخص كان مريضا.. ففي غنائية ذاتها مغالاة من يعانق الحياة، متشبثا بها كشيء كاد يفقده»!

وهكذا... في لحظة احتراق التاريخ.. لا احد يهتم بالآتي!

في كل يوم.. يضرم الحاضر ناره في جوانب من التاريخ، لحظتها مما يلوح: انه لا فرق بين الكآبة وبين السأم.. ذلك ان كل الاشياء السهلة، صارت قضايا الساعات الماثلة للمستحيل وللصعب!

وحاولت ان اربط بين افكار «لا محدودة»، وبين الحاجات نفسية محدودة.. فتناثرت كلماتي في صمت الليل، وفي زحام النهار.. وضاعت في الوقت الفاصل والدقيق ما بين الليل والنهار!

●●●

يا للحصيلة !!!

ومن معاني كلمات «اندريه جيد» حاولت ان استنفر البهجة في انتظار سهل، وقد تجسد الانتظار في رسم زفاف الانسان الى ابتسامته!

حاولت - ايضا - ان ازف السأم الى افكار هذا الكاتب الفرنسي الذي يتقادم في ركض العالم، وركض الزمن، وركض العلم، وركض العواطف.. وحاولت أن اجلو هذه الافكار من بوتقة الكآبة!

ولقد قرأ النقاد - يومها - كتاب «اندريه جيد» فقالوا عن الكاتب، لا الكتاب:

هذا مجنون... لا نفهمه!

صرت اتوق ان يتحول الكثير ممن يكتب في روعة هذا المجنون!

●●●

● آخر الكلام:

- «في القفز.. من سوى الحجر يؤنس، ورغم قسلوته يسند ويريح»!!

عبد الله الجفري



إنجازات ضخمة حققتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية خلال عشر سنوات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من اماني شفيق عواد:

اقامت حرم المغفور له الملك فيصل مساء امس الاول حفلا بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وذلك في مقر المؤسسة حضرته عدد من الاميرات وزوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية وسيدات المجتمع في الرياض.

وعرض خلال الحفل فيلم «مولد دولة»، يحكي قصة مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبد العزيز ومسيرة النمو لهذه الدولة.

وشاهد المدعوات مجموعة من مقتنيات المغفور له الملك فيصل والتي اشتملت على ملابسه وصوره والاوسمة والنياشين التي قدمت له وفيلم «فيديو» يسجل التاريخ الحافل لحياة الملك فيصل. ووزعت في الحفل تسجيلات لفيلم «مولد دولة»، ومجموعة كتب تحكي انجازات مؤسسة الملك فيصل الخيرية. وقامت الاميرات بنات المغفور له الملك فيصل بمهمة التعريف والشرح للمدعوات.

وكان لـ «الشرق الاوسط» فرصة لقاء حرم المغفور له الملك فيصل التي ابدت سعادتها للانجازات التي تحققت في المملكة والمستوى التعليمي المرموق الذي وصل اليه شباب وشابات هذا الوطن.

وحول المشاريع المستقبلية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية قالت حرم الملك فيصل ان العمل هو الذي يتحدث عن الانسان وهناك المجالات العديدة سواء الثقافية والعلمية او الاسلامية التي سوف تساعد المؤسسة على تشجيعها.

انجازات كبيرة

وعن رأيها في الانجازات التي تحققت في المملكة فيما يتعلق بالمرأة السعودية قالت: حمى الله جلالة الملك فهد فمنذ ان كان وزيراً للمعارف والعلم شغله الشاغل وقد لمست ذلك بنفسي وها هو الان قد حقق للفتاة كل ما تصبو اليه نفسها فلم تعد الفتاة بحاجة الى الاغتراب لكي تكمل دراستها ولم تعد بحاجة الى التعب لكي تنال قسطا من العلم، ففي مدار عشرين عاما وصلنا الى ما وصلنا اليه والذي اثق كل الثقة بان اي بلد آخر لم يصل لما وصلنا اليه في هذه المدة القصيرة ففتياتنا الان غزون كل المجالات وخضن كل غمار العمل تحت ظل شريعتنا الاسلامية متمسكات بدينهن ومحافظات على تقاليدهن.

وعما اذا كان هناك ما ينقص المرأة هنا ولم تصل اليه اجابت حرم المغفور له الملك فيصل لم يعد هناك شيء لم تصل اليه الفتاة ويكفي ان ننظر الى حضارات الشعوب الاخرى لكي نعرف هذه الحقيقة.. وهل لكم ان تخبروني ماذا تريدون اكثر من هذا.. تعلموا ايها الجيل الحديث الصبر فان من تسارعت خطواته دخلت اطراف ثوبه بين قدميه فيسقط.. فتأكدوا بأنكم في ظل جلالة الملك فهد ستنالون اكثر واكثر ولكن تجملوا بالصبر..

وقالت حرم السفير السوداني لدى السعودية: اجد نفسي غير قادرة على الكلام وقد اعجزني الموقف وخانني التعبير فمهما قلت فلن أوفي الملك فيصل رحمه الله حقه فلقد كانت المملكة العربية السعودية ومازالت رائدة الاسلام والعلم فما قدمه ويقدمه ابناء هذه الاسرة الكريمة من اجل الاسلام اولا ومن اجل وطنهم ووطن المسلمين ثانيا يجعل الانسان مملوء بالاعجاب والاحترام فالسعودية قدمت الكثير من اجل ابنائها ومن اجل ضيوف الرحمن ويكفي اصدق شاهد على هذا التقدم ما نراه حاليا وما لا يخفى على عين من المسيرة الحضارية والعلمية لهذه البلاد.. ولا يسعني سوى ان اقول رحم الله المغفور له الملك فيصل وبوركت خطى اخيه جلالة الملك فهد حفظه الله بما يحققه لامته وشعبه..

جامعة الملك سعود تشارك في مؤتمر عربي لعلوم وقاية النبات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك جامعة الملك سعود في المؤتمر العربي الثاني لعلوم وقاية النبات الذي يعقد في دمشق خلال الفترة من ٢٤ - ٢٧ مارس (آذار) الجاري ببحث حول تأثير الري بمياه المجاري على الموالح ويقدم البحث فهد عبد الله اليحيا المعيد بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة وهو جزء من رسالته لدرجة الماجستير التي يشرف عليها الدكتور احمد سعد الحازمي الاستاذ في الكلية.

ويهدف المؤتمر الى جمع شمل العلماء والباحثين العرب العاملين في حقول وقاية النبات واتاحة الفرصة لعرض اعمالهم وابحاثهم وتبادل الاراء والخبرات في ما بينهم والوقوف على ما يستجد من آفات وامراض في البلاد العربية المختلفة والتعرف الى المقتنيات الجديدة في تشخيصها ودراستها ومكافحتها.

وتشمل اختصاصات المؤتمر العربي الثاني لعلوم وقاية النبات علم امراض النبات بفروعه المختلفة (فطريات - بكتريات - فيروسات الخ) والاعشاب الضارة والمتطفلة والمبيدات وطرق مكافحة الآفات اضافة الى علوم وقاية النبات كالحشرات والآفات الحيوانية الاخرى مثل القراديات والنيماتودات وغيرها.

وتضم اعمال المؤتمر جلسات متخصصة تلقى فيها البحوث العلمية المدرجة في برنامج المؤتمر والمقدمة من المشاركين يلي كل بحث منها مناقشة قصيرة وندوات علمية عامة يقدمها عدد من كبار العلميين العرب والاجانب وتتبعها مناقشات الى جانب عرض ومناقشة اللوحات المعلقة.

وتنظم الهيئة العامة للجمعية العربية لوقاية النبات واتحاد المهندسين الزراعيين العرب رحلات علمية وزيارات للمشاركين في المؤتمر لمدة يوم او يومين ويعقد اجتماع الهيئة العامة للجمعية العربية لوقاية النبات لمناقشة نشاط الهيئة الادارية للفترة السابقة وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة واتخاذ التوصيات المناسبة لنشاطات الجمعية المقبلة.

ويمكن لجميع العاملين والمهتمين بعلوم وقاية المشاركة في اعمال المؤتمر وتكون المشاركة بالحضور والمناقشة او بتقديم بحث علمي او اكثر وتقدم البحوث باحدى طريقتين أولهما محاضرة قصيرة لمدة ١٥ دقيقة بما فيها المناقشة ويحق للباحث الواحد التقدم ببحثين على الاكثر على شكل محاضرة ويمكن الاشتراك باكثر من ذلك في حال اشتراكه مع آخرين ويمكن تقديم بحوث اضافية على شكل معلقة وتتوفر في المؤتمر امكانيات عرض سلايدات عادية ٥ × ٥ سم وكذلك اجهزة عرض فوق راسية معلقة اي لوحة كرتونية تتضمن عنوان البحث واسماء الباحثين والملخص والخطوات والنتائج الهامة التي حصل عليها الباحث بالاضافة الى الصور والرسوم والجداول الاساسية في البحث والرسوم البيانية.

تحذير جديد الى المستشفيات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري أن المستشفيات الاستثمارية ستتعرض للعقوبة في حالة رفضها استقبال حالات العلاج الطارىء كاصابة المواطنين في حوادث مفاجئة في المناطق القريبة من هذه المستشفيات.

وقال الوزير امام البرلمان المصري محذرا ان هناك اتفاقا بين الحكومة وهذه المستشفيات على علاج حالات الطوارىء مجانا من خلال اقسام الاستقبال المقامة فيها دون ان تطالب المواطنين بتكلفة هذه الاسعافات.

ومن ناحية اخرى اجمع نواب البرلمان المصري على ضرورة اعادة النظر من جديد بشأن المستشفيات التي تغالي في اسعار العلاج للمواطنين ورفضها استقبال هذه الحالات المرضية العاجلة الامر الذي ادى الى حدوث وفيات بين المصابين بدرجة كبيرة في كثير من الحوادث.

كما طالب النواب الحكومة المصرية بالقيام بالاشراف والرقابة الكاملة على هذه المستشفيات لوقف ارتفاع اسعار العلاج دون مبرر، وان تسهم مع الحكومة في علاج الحالات المرضية التي تستدعي العلاج بالخارج لتوفير حجم كبير من النفقات المالية بالعملة الصعبة لما تضمه من احدث الاجهزة الالكترونية الطبية المتقدمة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٧	٢٩	صاف
الرياض	١٣	٢٦	صاف
جدة	٢١	٣١	صاف
الظهران	١٦	٢٦	صاف
ابها	١٠	٢٤	صاف
امستردام	١	٤	غائم
اثينا	١٠	١٦	غائم
البحرين	١٧	٢٣	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	١٤	٢١	صاف
برلين	٢	٥	غائم
بروكسل	صفر	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٦	١٠	ممطر
فرانكفورت	٣	٥	غائم
جنيف	-٣	١٠	صاف
هلسنكي	-٢	-١	غائم
هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
لشبونة	٧	١٦	صاف
لندن	صفر	٧	غائم
مدريد	صفر	١٦	صاف
مانيلا	٢١	٣٥	صاف
مونتريال	-١١	٥	صاف
موسكو	-٥	١	غائم
نيودلهي	٢٠	٣١	صاف
نيويورك	٣	١٩	ممطر
نيقوسيا	٩	١٩	صاف
باريس	١	٨	صاف
روما	٦	١٦	غائم
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	-١	١	غائم
سيدني	١٣	٢٢	صاف
طوكيو	٤	١١	غائم
فيينا	١	٦	غائم

عرب ● عجم

● على شرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، اقام **حمد الشاوي** وكيل الامارة حفل غداء بمنزله دعا اليه المسؤولين ووجهاء واعيان العاصمة المقدسة وكان الشاوي قد باشر عمله بمكتبه بمكة المكرمة وبعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية حيث اجرى فحوصات طبية تكللت بالنجاح.

●●●

● **اللواء هاشم محمد عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني السعودي احتفى مساء السبت بنظيره مدير عام الدفاع المدني الفنلندي والوفد المرافق له حيث اقام مأدبة عشاء في نادي ضباط القوات المسلحة بالرياض..

●●●

● **عبد العزيز الرفاعي** الاديب السعودي المعروف **ومحسن باروم** صاحب دار «الشروق»، **ومحمد سعيد طيب** رئيس تهامة يشاركون اليوم الاثنين في ندوة تعقد بمقر نادي مكة الثقافي بالعاصمة المقدسة عن مشكلات النشر في المملكة العربية السعودية ويدير الندوة **عاتق بن غيث البلادي** من الباحثين السعوديين، والدعوة عامة للجميع.

●●●

● نادي ابها الادبي ينظم مساء اليوم الاثنين محاضرة يلقيها الدكتور **عادل عبد اللطيف السبكي** الاستاذ المشارك بكلية طب ابها التابعة لجامعة الملك سعود، بعنوان (الطب النفسي والمجتمع المعاصر) وستبدأ المحاضرة الساعة السابعة مساء بمقر الكلية، وقد دعا **محمد عبد الله الحميد** رئيس النادي المثقفين الى سماع هذه المحاضرة التي تقع ضمن نشاطات النادي الثقافي لهذا العام والدعوة عامة للجميع.

●●●

● لجنة الدراسات والابحاث بالجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة تقيم مساء يوم الاحد ١٣ رجب الموافق ٢٣ مارس بمقر الجمعية ندوة «المشكلات النفسية وهم ام حقيقة؟»، العلاج النفسي حوار ام دواء؟.

وتشارك في الندوة الدكتورة **سميرة اسلام** من جامعة الملك عبد العزيز، والدكتورة **سميرة سلامة** من جامعة الملك عبد العزيز، والدكتورة **سناء سالم** من مستشفى سليمان فقيه بجدة والدكتورة **هناي ابو شهبة** من الكلية المتوسطة بجدة وعايدة الجراح من جامعة ام القرى والدعوة عامة للسيدات فقط.

●●●

● **ياسر فرحات** الصحافي بمكتب الشقيقة «المسلمون» بالقاهرة زار السعودية لاداء العمرة في طريق عودته من ماليزيا وسنغافورة حيث شارك في الندوة العالمية الاسلامية التي عقدت في «كوالالمبور» بدعوة من الامين العام لرابطة العالم الاسلامي. وقد استقبله الدكتور **عبدالله عمر نصيف** امين عام الرابطة بمكتبه بمكة المكرمة كما اجرى عددا من اللقاءات مع عدد من الشخصيات الاسلامية والاعلامية السعودية.

● على شرف **علي بن حسن ابو العلا** وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا ، اقام **صالح محمد جمال** رئيس المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية واعضاء المؤسسة حفل عشاء لما بذله من جهود طوال فترة رئاسته للمؤسسة..

●●●

● **عبد المقصود محمد سعيد خوجة** رجل الاعمال السعودي المعروف، وصاحب (الاثنينية)، يحتفي بمنزله مساء اليوم الاثنين **بالدكتور يوسف عز الدين** الاستاذ بجامعة الاسكندرية وذلك بحضور عدد كبير من الادباء والصحفيين، وسيكون موعد حفل العشاء التكريمي الذي يقيمه الخوجة على شرف **اسماعيل ابو داوود** رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة مساء يوم السبت القادم.

●●●

● **المهندس فيصل ابو سمرة** اقام حفل عشاء بمناسبة مرور عام على افتتاح مكتب (الجزيرة) للاستشارات الهندسية بمدينة تبوك حضره لفيف من المسؤولين والاصدقاء يتقدمهم المهندس **عمرو درويش** رئيس بلدية تبوك..

●●●

احمد سليمان الراشد السكرتير الثالث في السفارة السعودية في الرباط رزق وحرمه مولودة سمياها اروى

●●●

● جماعة اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقيم معرضا بمدينة اسطنبول التركية في الحادي والثلاثين من مارس (آذار) الجاري.

المعرض يضم لوحات عديدة للجماعة التي تعبر عن البيئة الخليجية مستخدمين الاساليب والمذاهب الفنية المختلفة في مجال الفنون التشكيلية.

●●●

● **خليفة العبد المحسن السيف** تم الاحتفال بزفافه في اليونان على كريمة السفير السعودي في اثينا عبد الله الملحوق.

●●●

● **محمد ابراهيم ابو الفرج** من منسوبي مشاريع المطارات بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه معن.

مثل اليوم

في الوجه مراية وفي الخلف سلايه



لقطة تضم مدراء مبيعات فنادق «حياة ريجنسي» في منطقة الشرق الاوسط الذين اجتمعوا بجدة.

«حياة ريجنسي» تفتتح ١٣ فندقا جديدا في مطلع عام ١٩٨٧

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في فندق «حياة ريجنسي» في جدة اجتماع موسع ضم مدراء المبيعات لفنادق «حياة ريجنسي» بمنطقة الشرق الاوسط لدراسة سبل تنمية المبيعات عن طريق عقد لقاءات تعارف مع رجال الاعمال السعوديين والوقوف على متطلباتهم وشرح التسهيلات والخدمات الجديدة المقدمة من خلال شبكة فنادق «حياة ريجنسي» في انحاء العالم.

وقد اسفر الاجتماع عن عدد من التسهيلات المتطورة من ضمنها تحسين سبل الحجز بالفنادق في مختلف انحاء العالم بواسطة خطوط هاتف مجانية وضعت في كل من جدة والدوحة والكويت لتحقيق سرعة الاتصال والانجاز في ما يتعلق بالحجز.

واستعرض الاجتماع ايضا التوسعات الجديدة في فنادق «حياة ريجنسي» في كل من اوروبا وافريقيا واستراليا حيث يتم تشييد ١٣ فندقا جديدا في هذه المناطق من المأمول ان تفتح ابوابها للرواد في اواخر عام ١٩٨٦ او بداية عام ١٩٨٧.

أبيض وأسود

الحديد بعد البامبو

فاجأت وكالة تاس السوفياتية منذ أيام الرأي العام العالمي - اذا كان هناك ما يستحق هذه التسمية - بنشرها مقالا لاذعا هاجمت فيه عبارة «الستار الحديدي» الذي تطلق على الكتلة الشرقية بما فيها الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية التي احتلتها قوات موسكو خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت الوكالة أن التسمية تلك خاطئة وظالمة وحاقدة ويجب عدم استخدامها للاشارة الى الكتلة السوفياتية لانها تنم عن حقد دفين كونها مبنية على أساس من العداء المستحكم لماذا تنكرت تاس تلك التسمية او الحكومة السوفياتية نفسها - لان تاس أسوة بغيرها من وسائل الاعلام هناك تخضع للحكومة المركزية بالكامل اذ لا يمكن ان يتصور احد ان تسمح موسكو بنشر اي وسيلة اعلام لا تملكها هي ولا تعين محرريها ولا تزودها بالمادة حتى اتفه الاخبار والصور.

السبب ان الشهر الماضي شهد مرور اربعين عاما على التسمية التي اطلقها رئيس وزراء بريطانيا الراحل وقائدها خلال الحرب العالمية الثانية ونستون تشرتشل عندما زار الولايات المتحدة والقى خطابا في جامعة فولتن قال فيه أن الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين اقام ستارا حديديا على طول الكتلة الشرقية لعزلها عن بقية العالم.

وظل الستار الحديدي قائما حتى الان كما ان الكلمتين أصبحتا مصطلحا ضمنته القواميس الانكليزية من بعد ذلك بما يعني حاجزا عقائديا تقيمه اي دولة او مؤسسة لعزل من بداخله عن العالم الخارجي ولا اظن أن تشرتشل كان يتوقع أن تبقى كلمته تلك لتصبح احد اهم خطب العصر الحديث وتضمها قواميس اللغات الحديثة.

وعندما استقلت الصين من الاستعمار الياباني وانتصرت قوات ماوتسي تونج على القوات الوطنية بزعامة تشيانج كاي شيك قال الامريكيون ان ستارا من البامبو او الخيزران قد حجب الصين عن بقية العالم. لان البامبو وخشبه يميزان الصين ولولاه لانقرض حيوان الباندا الذي لا يستطيع العيش الا بتناول البامبو غذاء له. ولما تناقصت كميات البامبو المتوفرة في الصين كاد الباندا ان ينقرض واحتارت الصين في أمره لانه يرفض تناول أطايب المأكولات من الاعشاب الاخرى اذا لم يتوفر البامبو.

وقبل الباندا قضى الشعب الصيني على البامبو لاستخدامه في صناعة الاثاث بانواعه وحتى الجسور والكباري التي بناها عبر آلاف السنين. فجاء تعبير ستار البامبو موفقا غاية التوفيق ليصف الوضع في الصين ابان استلام ماو السلطة.

كثر الحديث عن الستار الحديدي وخصوصا قبل واثناء وبعد مؤتمر الحزب الشيوعي العام الذي انعقد في موسكو برئاسة جورباتشوف في الايام القليلة الماضية. فهل يفتح الرئيس الشاب ثغرات في الستار الحديدي كما فعل قرينه دينج زيابنج في ستار البامبو.

الذين تتبعوا سير وقائع المؤتمر وتحملوا مشقة القراءة بامعان لخطاب جورباتشوف الذي دام اربع ساعات ونصف ساعة يرون ما يمكن ان يشير الى احتمال قيام الرئيس بتنفيذ سلسلة من الاصلاحات في النظام الشيوعي للخروج به من العزلة التي المت به من جراء بناء الستار الحديدي. فقد تحلى بالشجاعة عندما ندد بالانظمة الشيوعية الحالية وروح التقاعس والادمان والمساواة بين الذي يعمل والذي يزوغ وتخلف الصناعات السوفياتية وبدائيتها وتدني الانتاج الزراعي. ومن بين الاصلاحات التي اقترحها وجوب السماح للفرد بانتاج بعض المواد لصالحه او لبيعها في السوق بدون تدخل الدولة.

فهل ينشق الستار الحديدي كما انشرخ جاره البامبو؟

فاروق لقمان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 17 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2666
الاثنين ٧ رجب ١٤٠٦هـ - ١٧/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٦

الخطة الشاملة للثقافة العربية (ص١٣)
بقلم: د. محمد جابر الانصاري
هي .. وهو / بقلم: (ص١٣)
د. عبد القادر القط
منتخب المدينة المنورة (ص١٢)
استحق بطولة المنتخبات للسلة
انجازات ضخمة لمؤسسة (ص٥)
الملك فيصل الخيرية

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم



الأسماك المصابة بالكيماويات تسبب السرطان للانسان

تونس - كونا: حذر مسؤول بيئي دولي بارز من ان تناول الاسماك المتأثرة ببعض المركبات الكيماوية قد يسبب امراضا سرطانية للانسان وحذر كذلك من ان تناول الاغذية المعلبة قد يصيب الانسان بالتسمم بمادة الرصاص.

وقال الدكتور مصطفى كمال طلبه المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان تلوث مياه الخليج العربي بمخلفات ناقلات البترول والمخلفات الصناعية والتلوث الحراري الناجم عن مصانع توليد الكهرباء وكذلك عمليات ردم بعض المناطق الساحلية تضر بالاسماك التي اعتادت ان تضع بيضها في المياه الضحلة.

واضاف انه مما يزيد الحالة سوءا ان الخليج عبارة عن بحيرة شبه مغلقة .. حيث ان المنفذ الوحيد للمياه هو مضيق هرمز .. مما يعني ان دورة المياه في الخليج تتم بصورة بطيئة قد تستغرق سنوات طويلة.

واوضح ان دول المنطقة قد بدأت تهتم بهذا الامر في السنوات الاخيرة .. كما ان وجود المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في البحرين «يجعلنا نحتك عن قرب بمثل هذه المسائل البيئية ونكون على اتصال مباشر بالمسؤولين في المنطقة».

وذكر ان برنامج الامم المتحدة للبيئة قام عام ١٩٧٨ بتنظيم عدة اجتماعات لدول الخليج وذلك بهدف حماية مياه الخليج وشاطئه من التلوث. وتمخضت تلك الاجتماعات عن اتفاقية الكويت لصيانة وحماية بيئة الخليج وتطوير المناطق الساحلية فيه والتي انشئت في ظلها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (رويمي) ومقرها الكويت وذلك عام ١٩٨١.

واعاد الى الاذهان ايضا انه تم في عام ١٩٨٣ انشاء مركز العون المتبادل في الطوارىء البحرية (ميمك) والذي يتخذ من البحرين مقرا له. واشار الى ان انشاء هذا المركز الذي يتولى عملية التخطيط لحوادث التلوث من النفط تزامن مع انفجار حقل نوروز الايراني.

واكد ان الاثار الناجمة عن تلوث مياه الخليج بالنفط تشكل خطورة كبيرة على البيئة البحرية وخاصة على الاحياء البحرية كالاسماك والربيان التي تعتبر مصدر غذاء رئيسي ومصدر رزق لقطاع كبير من السكان.

وقال: كما ان هناك تأثيرا مباشرة ايضا على الهائمات النباتية والطحالب التي تشكل منتجات غذائية للاسماك والاحياء البحرية الاخرى لان زيادة نسبة التلوث في المياه تؤدي الى مرض هذه الاحياء وموتها.

واكد الدكتور طلبه كذلك على وجود اثار سلبية اخرى للتلوث منها التأثير المباشر على مياه الشرب المقطرة من البحر وكذلك التأثير على المياه التي تستخدم لتبريد الالات في المصانع مما يسبب استهلاك هذه الالات بسرعة نسبيا.

صباح الخير

خذني الى لندن

ثمة اغنية انكليزية قديمة سمعتها اخيرا باداء حديث، وشعرت بانها تحكي ماساة العصر العربية. الاغنية هي:

خذني الى لندن معك
اريد ان اكون خلال سبعة ايام هناك
لان حبيبي تشارلي
سيبحر عند ذاك
وانت يا سيدي انسان
يبدو عليك النبل والاحسان
وانا اعدك
ان اخبز لك
واطبخ لك
واغسل ثيابك
وارفو جواربك
اذا اخذتني الى لندن معك

● ● ●

خذني الى لندن معك
اريد ان اكون خلال ستة ايام هناك
لان حبيبي تشارلي
سيبحر عند ذاك
وانت يا سيدي انسان
يبدو عليك النبل والاحسان
ولو وضعت يدك على قلبي
لسمعت منه الخفقان

● ● ●

خذني الى لندن معك
اريد ان اكون خلال خمسة ايام هناك
لان حبيبا نسيت اسمه
سيبحر عند ذاك
وانت سيدي نبيل المعترك
وانا سافعل اي شيء لك
.. صدقني اي شيء لك
اذا اخذتني الى لندن معك

● ● ●

خذني الى لندن معك
اريد ان اكون خلال اربعة ايام هناك
لم اعد اذكر سبب السفر
ولكن اشعر بانه كان مهما
وانت يا سيدي نبيل
وانا هنا على الاعشاب

● ● ●

خذني الى لندن معك
اريد ان اكون خلال ثلاثة ايام هناك
ولكن اذا وجدت عرضا افضل لديك
فساذهب حيث تريد معك

● ● ●

كنت ساذهب الى لندن يوما
كان لي فيها حبيب
يا ترى اين اصبح الان
تشارلي البحار

وسمعت تلك الاغنية الفولكلورية القديمة بادائها الحديث وتصورت ان تلك البنت التي بدات شريفة هي المواطن العربي، وان البحار تشارلي هو تلك الوحدة التي اضعناها على الطريق. والشجي، كما قال متمم بن نويرة، يبعث الشجي، وكل القبور تذكر بمالك.

جهاد الخازن







طرحتها ارضا ونالت البرونزية !

الالمانية الغربية جابي ريتسل والقسوة تبدو على وجهها وهي تطرح ارضا منافستها الهولندية بليندا ستوليتس في طريقها للفوز بالميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للجودو في وزن تحت ٦١ كيلوجرام التي اقيمت في لندن.



جهاز تفتيت الحصوة بدون جراحة.

في جدة:

٤٠٠ حالة تفتيت الحصوة بدون جراحة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد محمد باطرفي:

بلغ عدد حالات تفتيت الحصوة بالجهاز الالماني الحديث لتفتيت الحصوة بدون جراحة خلال الستة اشهر الماضية منذ تشغيله بمستشفى الدكتور سليمان فقيه ٤٠٠ حالة ناجحة بنسبة وصلت الى ٩٠٪ بما يتجاوز النسبة العالمية المتعارف عليها والتي تبلغ ٧٩٪ فقط نظرا لاستحداث طريقة جديدة لاظهار الحصوات الشفافة وذلك بحقن صبغة ملونة تحدد مكانها في الحالب او في الكلى قبل تفتيتها.

وقد وصلت الى المستشفى حالات عديدة من الخليج العربي ومصر واليمن والسودان نجحت جميعها.

ويضيف الدكتور سليمان فقيه بان الـ ١٠٪ الباقية من الحالات التي لم يحالفها التوفيق يتكفل المستشفى بعلاجها بطريقة الموجات فوق الصوتية بحيث يتأكد باذن الله علاج جميع الحالات التي ترد اليه.

والجدير بالذكر ان الجهاز الالماني لتفتيت الحصوة بدون جراحة يعتبر الاول من نوعه بمستشفى خاص في الشرق الاوسط.

لندن - «الشرق الاوسط»:

مجلس بلدية مدينة وولفرهامبتون البريطانية مشغول الان بحصر اسماء جميع من يقطنون منازل البلدية وخاصة الفتيات منهم للتأكد من ان اعمارهم فوق ١٨ عاما.

ما دفع المسؤولين في هذه المدينة الى اجراء ذلك ما انكشف في قاعة المحكمة حيث اعترفت فتاة تقطن احدى الشقق انها خدعت المسؤولين بقولها ان عمرها ١٨ عاما بينما عمرها الحقيقي ١٥ عاما فقط. والقضية ليست مشكلة العمر ولكنها في ممارسة هذه الفتاة اعمال منافية بالاداب في هذه الشقة واصطحابها فتاة اخرى لا تتعدى ٨ اعوام.

مسؤولو البلدية يقولون انهم خدعوا بمظهر الفتاة واعتقدوا انها بالفعل تبلغ ١٨ عاما. ورجال الشرطة ايضا يؤكدون انهم وقعوا في نفس الخطأ وانهم سيقعون في نفس الخطأ اذا ما عرضت عليهم هذه الفتاة نفسها في ظروف مختلفة.

وثيقة مولد الفتاة هي التي اثبتت فقط عمرها الحقيقي. ووثائق الشرطة هي التي اثبتت ان لها ٣ سوابق في عالم الخروج عن الاداب.

صداع «الشقيقة» اشد الانواع ومازال يبحث عن علاج !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد صداع «الشقيقة» من اشد انواع صداع الرأس الما، لا يعرفه الا المصابون به. وقد اجرى الاطباء منذ زمن العديد من البحوث للتوصل الى علاج ناجع له، لكنهم لم يتوصلوا اليه.

اخر البحوث التي اجريت لايجاد علاج لهذا النوع من الصداع ما توصل اليه عدد من الباحثين في الولايات المتحدة مؤخرا. اذ وجدوا ان الماغنيسيوم يساعد على تخفيف الام هذا الصداع الذي يصيب البعض لايام متواصلة. او حتى علاجه.

احد الاطباء الذين اجروا بحوثا وتجارب لعلاج صداع «الشقيقة» وهو الطبيب «كينيث ويفر» الاستاذ المساعد في طب الولادة وامراض النساء في جامعة «ايست تينسي ستيت» قام خلال بحثه باعطاء ٥٠٠ امرأة كمية من الماغنيسيوم (١٠٠ جرام) يوميا. فوجد ان ٧٠٪ من النساء اللواتي اجرى عليهن الاختيار لم يعدن يصبن بصداع «الشقيقة» وان ١٠٪ منهن خفت اصابتهن بشكل ملحوظ.

وفي تجربة اخرى قام «ويفر» باعطاء ٢٥٠ شخصا مصابا بصداع الشقيقة ٢٠٠ جرام من الماغنيسيوم يوميا لكل مصاب واسفرت النتيجة عن شفاء ٨٠٪ منهم من هذا الصداع.

وزاد الطبيب «ويفر» في تجربة اخرى، كمية الماغنيسيوم التي يعطيها للمرضى الـ ٤٠٠ جرام يوميا فتوصل الى ان هذه الكمية هي الكمية المناسبة واللازمة لكنه يقول: ان جوهر المشكلة يكمن في عدم حصول اغلب الناس على الكميات اللازمة من الماغنيسيوم في غذائهم.

وبناء على تجاربه يستنتج الطبيب ويفر بان الملايين من الناس الذين يعانون من صداع «الشقيقة» يمكنهم التخلص من هذا الصداع او تخفيف آلامه عن طريق تناول حبوب الماغنيسيوم ويقول انه بالرغم من توافر هذه الحبوب في الصيدليات العامة الا «انه يجب استشارة الطبيب قبل البدء في تناولها».

صاحب القلب المزروع يظهر على الشاشة

عمان - ق.ن.أ: اعلن ليلة امس ان المواطن الاردني عبد الله خليل الذي اجريت له عملية زراعة قلب منذ ٨ اشهر يتمتع بصحة جيدة.

وقال الدكتور حسام نشيوات اخصائي جراحة القلب الاردني ان الفحوصات التي اجريت للمواطن عبد الله دلت على ان قلبه الذي تمت زراعته من قبل فريق من الاطباء الاردنيين مستقر ويقوم بوظائفه على الوجه الاكمل.

واضاف في مقابلة اذاعها التلفزيون الاردني ان المواطن عبد الله يمارس رياضتي المشي والركض لمسافة ٤ كيلومترات يوميا ويقوم باعمال وظيفته في مركز الملكة عليا الاردني لامراض وجراحة القلب.

وقد عرض التلفزيون فيلما حول حالة صاحب القلب المزروع الصحية حيث شوهد وهو يمارس نشاطاته اليومية وبرنامجه الرياضي.

الضبع ظهر في عز النهار !

عمان - «الشرق الاوسط»:

في احدى القرى الصغيرة بمنطقة حسبان في الاردن هاجم ضبع كاسر المزارع شحاته احمد فوزان (٣٠ عاما) بينما هو يعمل في مزرعته وحاول الضبع قتل المزارع الذي اخذ يدافع عن نفسه بواسطة فأس كان يحمله بيده وبدأ يضرب الضبع الذي كان يهاجم بضراوة وبقي المزارع والضبع في حالة عراك شديدة لمدة نصف ساعة حضر بعدها شقيق المزارع حاملا مسدسا واطلق منه عيارين ناريين على الضبع فارداه قتيلا.

الغريب في الامر ان الحادثة وقعت حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر يوم امس الاول مع ان الضبع لا يجرؤ على المهاجمة الا اثناء الليل فقط!

الشاي لا يزال المشروب المفضل في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

جاء في تقرير اذاعه مجلس الشاي في لندن امس ان الشاي اصبح المشروب المفضل للبريطانيين اكثر من اي وقت مضى، اذ يفوق حجم استهلاكهم له ما يستهلكه السكان في امريكا الشمالية وباقي اوروبا الغربية.

ويتناول ٨٠٪ من السكان هذا المشروب التقليدي. ويشرب المواطن البريطاني في المتوسط اربعة اقداح من الشاي يوميا. وفي العام الماضي بلغ حجم الاستهلاك ١٨٠ الف طن.

واضاف مجلس الشاي ان الشاي اصبح عادة او «موضة» بين الشباب الذين اهملوه الى حد ما خلال السبعينات.

نكتة اليوم

خدمة سيئة

- الاول: لقد اصبحت الخدمة البريدية في منتهى الاهمال.
- الثاني: لماذا؟
- تصور انني كتبت رسالة الى والدي منذ اسبوعين ويوم امس وجدتها في جيبي..

من القارىء
ياسر قربون



مع قهوة الصباح

حكمت المحكمة

بسبب وردة دخل الخطيبان السجن.. وصدر ضدهما حكم من محكمة لندن.. اما الحكم فنؤجله لآخر الجلسة اقصد لآخر المقال..

والحكاية ان «ريك رينفورد» خرج مع خطيبته «دونا» الى إحدى الحدائق العامة في لندن.. يتحدثان عن المستقبل وعن زواجهما الذي سيتم بعد اسبوع.

واعجب «ريك» بوردة حمراء فمد يده وقطفها وقدمها الى خطيبته عربون الحب.. ولكن هذا العربون كلفه غاليا.. فقد ظهر احد رجال الشرطة في هذه اللحظة الرومانسية.. والقى القبض على «ريك» بتهمة الاعتداء على املاك عامة.. وحاول الخطيب المقيم ان يشرح لرجل الشرطة حكاية حبه وزواجه.. ولكن الشرطي لم يهتم بالقصة الدافئة، واصر على اقتياد الخطيبين الى قسم الشرطة حيث وضع كل منهما في زنزانة منفصلة..

وعندما مثلا امام المحكمة قالت «دونا» انهما كانا في لحظة حب ينسى فيها المحب القانون.. وانها وافقت على قبول الوردة رغم علمها ان قطفها مخالف للقانون.

وقال ريك: كنت اظن ان الشرطي ليس جادا.. فماذا سيضير بلادي ان اهدي وردة الى خطيبتي.. ان وردة واحدة ناقصة لن تؤثر في جمال الحديقة.

استمع القاضي الى دفاع الخطيبين ثم اصدر حكمه قائلا: «الذي لا شك فيه ان «ريك» و «دونا» ارتكبا فعلا مخالفا للقانون.. ولا بد من توقيع عقوبة ما عليهما.. لهذا قضيت ان يتاجل زفافهما ستة عقوبة لهما على المخالفة».

عبد الله باجبير

